

منشـورات هيئـة

المفضل بن عمر رضوان الله تعالى عليه

https://t.me/AlmufadalBnOmar

https://www.instagram.com/almufaddalbinomar

https://www.snapchat.com/add/almufadd2al

المقدمة

نهدي ثواب هذا العمل إلى روح الصديقة الطاهرة سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها ،،،

نسأل الله منكِ القبول ،،،

من عبيدك وخدامك
هيئة المفضل بن عمر



ميزان الاعتدال

في نقد الرجال

تأليف

الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

ويليه

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

شارك في تحقيقه

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة

خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية

وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء السابع

المحتوى:

ثابت – يونس – الكنى – الأبناء – النساء

ويليه: ذيل ميزان الاعتدال

دار الكتب العلمية

بيروت – لبنان

نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن عمارة بن عامر، عن أم الطفل ـ أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «رأيت ربِّي في أحسن صورة شابًّا موقّراً رجلاه في خضِر عليه نعلان مِنْ ذهَب»[٢].



ميزان الاعتدال
في نقد الرجال
تأليف
الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
ويليه
ذيل ميزان الاعتدال
للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ
دراسة وتحقيق وتعليق
الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
شارك في تحقيقه
الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية
وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
الجزء السابع
المحتوى:
ثابت - يونس - الكنى - الأبناء - النساء
ويليه: ذيل ميزان الاعتدال
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٩١١٩ [٥٠٥٧ ت] - نُعَيْمُ بنُ أَبي هِنْدٍ(١٠) [م، س، ت، ق]. صدوق. قال أبو حاتم:

(١) في اللسان: عمر.
(٢) المغني: ٢/ ٧٠١، الضعفاء والمتروكين: ٣/ ١٦٥، الجرح والتعديل: ٨/ ٤٦٣.
(٣) المغني: ٢/ ٧٠١، الضعفاء والمتروكين: ٣/ ١٦٥، الجرح والتعديل: ٨/ ٤٦٣.
(٤) المغني: ٢/ ٧٠١.
(٥) الواسطي: ٧/ ٢٤٨١، الثقات: ٩/ ٢١٨، دائرة معارف الأعلمي: ٢٩/ ١٣٦.
(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل. وذكره الهندي في الكنز: (٣٥١١٢) وعزاه للديلمي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً.
(٧) المغني: ٢/ ٧٠١، الضعفاء والمتروكين: ٣/ ١٦٥، الجرح والتعديل: ٨/ ٤٦٤.
(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة المذكور. - ذكره الحافظ في اللسان. أخرجه العقيلي في الضعفاء: ٤/ ٢٩٥.
(٩)
(١٠)

حرف النون / نعيم، نفيع، نقيب
٤٦

قيل للثوري: لِمَ لَمْ تَسمع من نعيم بن أبي هند؟ قال: كان يتناول عليًّا رضي الله عنه.
قلت: ولأبيه أبي هند النعمان بن أسماء الأشْجَعِي صحبه؛ ونعيم لون غريب، كوفي ناصبي.
قال أَبُو حَاتِم: صدوق.
وقال النَّسَائِيُّ: ثقة.
وقال الفَلَّاسُ: مات سنة عشر ومائة.
٩١٢٠ [٥٠٥٨ ت] - نُعَيْمُ بنُ يَزِيد(١). عن علي. مجهول، ما رَوَى عنه سوى عمرو بن الفَضْل السلمي.

أ

مِيزَانُ الاعْتِدَالِ

في نقد الرجال

تأليف

الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

ويليه

ذيل ميزان الاعتدال

للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

هيئة المفضل بن عمر

...د الموجود

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة

خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية

وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء السابع

المحتوى:

ثابت - يونس - الكنى - الأبناء - النساء

ويليه: ذيل ميزان الاعتدال

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

هل من حارب علي عليه السلام يحبه ام يبغضه؟

محمدُ بنُ كَثِير، حدثنا الحارث بن حَصِيرة - صدوق لكنه رافضي - عن أبي داود السَّبِيعي، عن عمران بن حصين، قال: كنتُ جالساً عند النبي ﷺ وعليٌّ إلى جنبه إذ قرأ النبيُّ ﷺ: ﴿أَمَّنْ يُجيب المضطرَّ إذا دَعاه ويَكْشِفُ السوء ويجعلكم خلفاء الأرض﴾ [النمل: ٦٢]. فارتعد عليّ، فضرب النبيُّ ﷺ بيده على كَتفه، فقال: لا يحبّك إلاّ مؤمن، ولا يبغضك إلاّ منافق إلى يوم القيامة»[٢].

ابن الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ [التحريم: ٣] - قال: أسرّ إلى حَفْصَة أَنّ أبا بكر وَلّي الأمر من بعده، وأن عمر واليه من بَعْدِ أبي بكر؛ فأخبرت بذلك عائشة.

رواه البلاذري في «تاريخه»، وهشام لا يُوثَق به.

وقيل: إنّ تصانيفه أزيد من مائة وخمسين مصنفاً.

مات سنة أربع ومائتين.

٩٢٤٦ [٩٠٠٦] - هِشَامُ بنُ محمد بن أَحْمَدَ بن علي التَّيْمِيّ الكُوفي. روَى عن أبي حفص الكتاني.

اتّهمه بالكذب محمد بن علي الصوري الحافظ؛ لأنه رَوَى حديثاً مَوْضوعاً هو آفته.

٩٢٤٧ [٩٠٠٧] - هِشَامُ بنُ مَوْدُودٍ. عن زياد بن علاقة. لا يُعْرَف. وقال الأَزْدِي: ضعيف.

٩٢٤٨ [٩٠٠٨] - هِشَامُ بنُ نَجِيح.

٩٢٤٩ [٩٠٠٩] - وهِشَامُ بنُ أبي هِشَامٍ. عن زيد العَمِّي.

٩٢٥٠ [٩٠١٠] - وهِشَام المُرهبي. عن الحسن.

٩٢٥١ [٠٠٠] - وهِشَامُ بنُ أبي يَعْلَى. عن ابن الحنفية.

٩٢٥٢ [٩٠١١] - وهِشَام السَّخْتِيَانِي - مجهولون.

لماذا نزلت سورة التحريم؟



هيئة المفضل بن عمر

ميزان الاعتدال
في نقد الرجال

تأليف
الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

ويليه
ذيل ميزان الاعتدال
للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق
الشيخ علي محمد معوض
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

شارك في تحقيقه
الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية
وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء السابع

المحتوى:
ثابت - يونس - الكنى - الأبناء - النساء
ويليه: ذيل ميزان الاعتدال

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

قال ابنُ عَدِيٍّ: بغدادي مجهول، يحدث عن الثقات بالمناكير. حدثنا عبدُ الملك بن محمد، حدثنا أحمد بن فَيْروز التنيسي[١]، حدثنا أبو عَمْرو لاهز بن عبد الله، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، حدثنا أنس بن مالك، بعثني النبيُّ ﷺ إلى أبي بَرْزَة الأسلمي، فقال له ـ وأنا أسمعه: «يا أبا بَرْزَة؛ إنَّ ربي عهد إليَّ في عَلِيّ عَهْداً؛ فقال: عليّ رايةُ الهُدَى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع مَنْ أطاعني، يا أبا برزة؛ عليّ أميني غَداً على حَوْضي، وصاحب لوائي وثقتي على مفاتيح خزائنِ جنة ربي»[٢].

وهذا باطل؛ قاله ابنُ عَدِيٍّ.

قلت: إي والله من أبرد الموضوعات، وعليّ فلعن الله مَنْ لا يحبُّه.

هيئة المفضل بن عمر

عهد لعلي عليه السلام

ميزان الاعتدال في نقد الرجال

تأليف

الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ.

ويليه

ذيل ميزان الاعتدال

للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٠٦ هـ.

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

شارك في تحقيقه

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة

خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء السابع

المحتوى: ثابت ـ يونس ـ الكنى ـ الأبناء ـ النساء

ويليه: ذيل ميزان الاعتدال

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

ميزان الاعتدال
في نقد الرجال
تأليف
الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
ويليه
ذيل ميزان الاعتدال
للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ
دراسة وتحقيق وتعليق
الشيخ علي محمد معوض
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
شارك في تحقيقه
الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
الجزء السابع
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

أبو نَعيم، حدثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن علي ـ مرفوعاً: المهدي مِنَّا أَهلَ البيت يصْلحه الله في ليلة(٥).

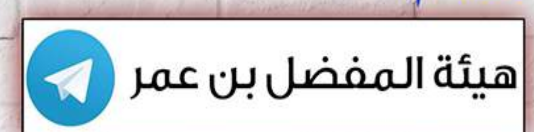
(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٩٤ وقال: هذا حديث لا يصح، والمتهم به ياسين قال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وأخرجه الخطيب في التاريخ: ١/ ٤١٤. وذكره المتقي الهندي في الكنز: (٥٦٣١) وعزاه للخطيب. وذكره الحافظ في اللسان.

(٢) في اللسان: الأعرابي.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل: (٥٨٤) وقال: قال أبي: هذا حديث لا أصل له. وذكره ابن عدي في الكامل.

(٤) ينظر: تاريخ الدوري: ٢/ ٦٣٩، تاريخ البخاري الكبير: ت (٣٥٩٤)، المعرفة ليعقوب: ٣/ ٥٤، الجرح والتعديل: ت (١٣٤٩)، المجروحين لابن حبان: ٣/ ١٤٣، ثقات ابن شاهين: ت (١٦٣٧)، الكاشف: ت (٦٢٢٥)، ديوان الضعفاء: ت (٤٥٩٣)، المغني: ت (٦٩١٧)، تهذيب التهذيب: ١١/ ١٧٢، تقريب التهذيب: ت (٧٤٩١)، تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٨٤، خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤١، الجرح والتعديل: ٩/ ١٣٤٩، التاريخ لابن معين: ٣/ ٦٣٩، الكامل: ٧/ ٢٦٤٣، الضعفاء الكبير: ٤/ ٤٦٥.

المهدي من اهل البيت فلماذا لا يتم ذكره في المنابر ويتم التعتيم عليه



٩٤٥٨ [٩١٥٥] - يَحْيَى بنُ أَحْمَدَ(٥). لا يُعْرَف، والخَبَرُ باطل، لكن في الإسناد مجاهيل؛ فقال عبدان في معرفة الصحابة: حدثنا محمد، حدثنا يحيى بن أحمد، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، حدثناهانىء بن المتوكل، عن محمد بن عياض الأَنْصَارِيّ، عن أبيه، عن العباس بن بَزِيع الأزدي، عن أبيه - مرفوعاً - قالت الجنة: «يا رب زيّنتني(٦) فحسّن أركاني. قد حسنت أركانك بالحسَن والحُسَين»(٧).

٩٤٥٩ [٥١٩١ ت] - يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ [ق] الهُنَائِيُّ(٨). عِدَادُه في التابعين. لا يُعْرَف. تفرّد عنه عُتْبَة بن حُميد.

= ٢/ ٣٤١، خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٢، الجرح والتعديل: ٩/ ٥٣٩، تراجم الأحبار: ٤/ ٢٨٥، الكامل: ٧/ ٢٦٩٩.

(١) اللسان: ٦/ ٢٤٠، دائرة المعارف: ٣٠/ ٨٠.

(٢) في اللسان: التيار.

(٣) المغني: ٢/ ٧٢٩.

(٤) سقط في ب.

(٥) دائرة معارف الأعلمي: ٣٠/ ٨٤.

(٦) في اللسان: حسّنتني.



هيئة المفضل بن عمر

فضائل الحسن والحسين

ميزان الاعتدال في نقد الرجال

تأليف

الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

ويليه

ذيل ميزان الاعتدال

للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

شارك في تحقيقه

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة

خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء السابع

المحتوى:

نابت - يونس - الكنى - الأبناء - النساء

ويليه: ذيل ميزان الاعتدال

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

ميزان الاعتدال في نقد الرجال

تأليف الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

ويليه ذيل ميزان الاعتدال للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ علي محمد معوض الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

شارك في تحقيقه الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء السابع

المحتوى: ثابت - يونس - الكنى - الأبناء - النساء

ويليه: ذيل ميزان الاعتدال

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

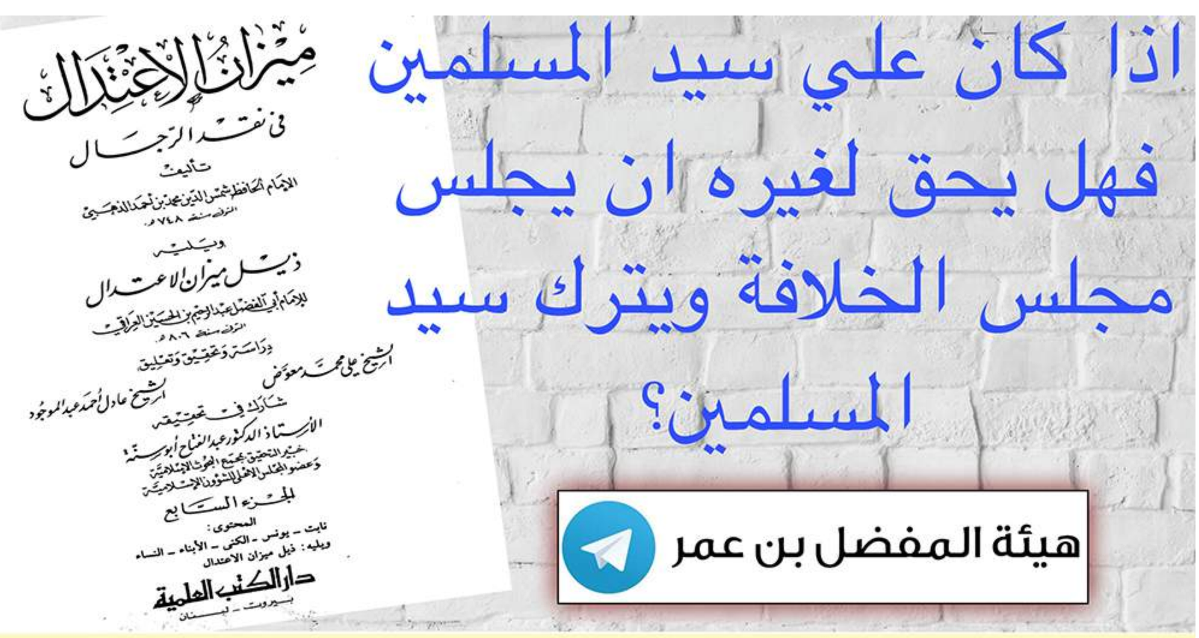
قال أَبُو جَعْفَرٍ محمدُ بنُ الحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ الخَثْعَمِيُّ: حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن بشار الكندي، عن إسماعيل بن إبراهيم الهَمْداني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، وعن عاصم بن ضمرة، عن عليّ، قال رسول الله ﷺ: شجرة أنا أصلها، وعليّ فرعها، والحسن والحسين ثمرها، والشيعة ورَقها؛ فهل يخرج من الطيّب إلاّ الطيّب. وأنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد المدينة فليأت الباب[٥].

الشيعة ورقها فهل تريد ان تكون شيعيا فتنجو؟!

هيئة المفضل بن عمر







عَمْرُو بنُ الحُصَيْنِ، حدثنا يحيى بن العلاء، حدثنا هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زُرَارة، عن أبيه ـ مرفوعاً: أوحى إليّ في علي ثلاثاً: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغُرّ المحجّلين(٣).

قال العُقَيْلي: حدثناه محمد بن إسماعيل، حدثنا عَمْرو بن عون، آخبرنا خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كنا جلوساً عند النبيّ ﷺ إذ جاءه فتيةٌ من قريش، فتغيَّر لونه؛ فقلنا: يا رسول الله، إنا لا نزال نرى في وجهك الشيءَ تكرهه. فقال: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي تطريداً وتشريداً حتى يجيءَ قومٌ من ههنا ـ وأومأ بيده نحو المشرق ـ أصحاب رايات سود يسألون الحق ولا يعطونه مرتين أو ثلاثاً، فيقاتلون فيعطون ما سألوا فلا يقتلون حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي يملؤها عَدْلاً كما مُلئت ظُلْماً وجَوْراً؛ فمن أدرك ذلك منكم فليأته ولو حَبْواً على الثلج»[1].

ميزان الاعتدال في نقد الرجال

تأليف الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

ويليه ذيل ميزان الاعتدال للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ علي محمد معوض الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

شارك في تحقيقه الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء السابع

المحتوى: ثابت ـ يونس ـ الكنى ـ الأبناء ـ النساء
ويليه: ذيل ميزان الاعتدال

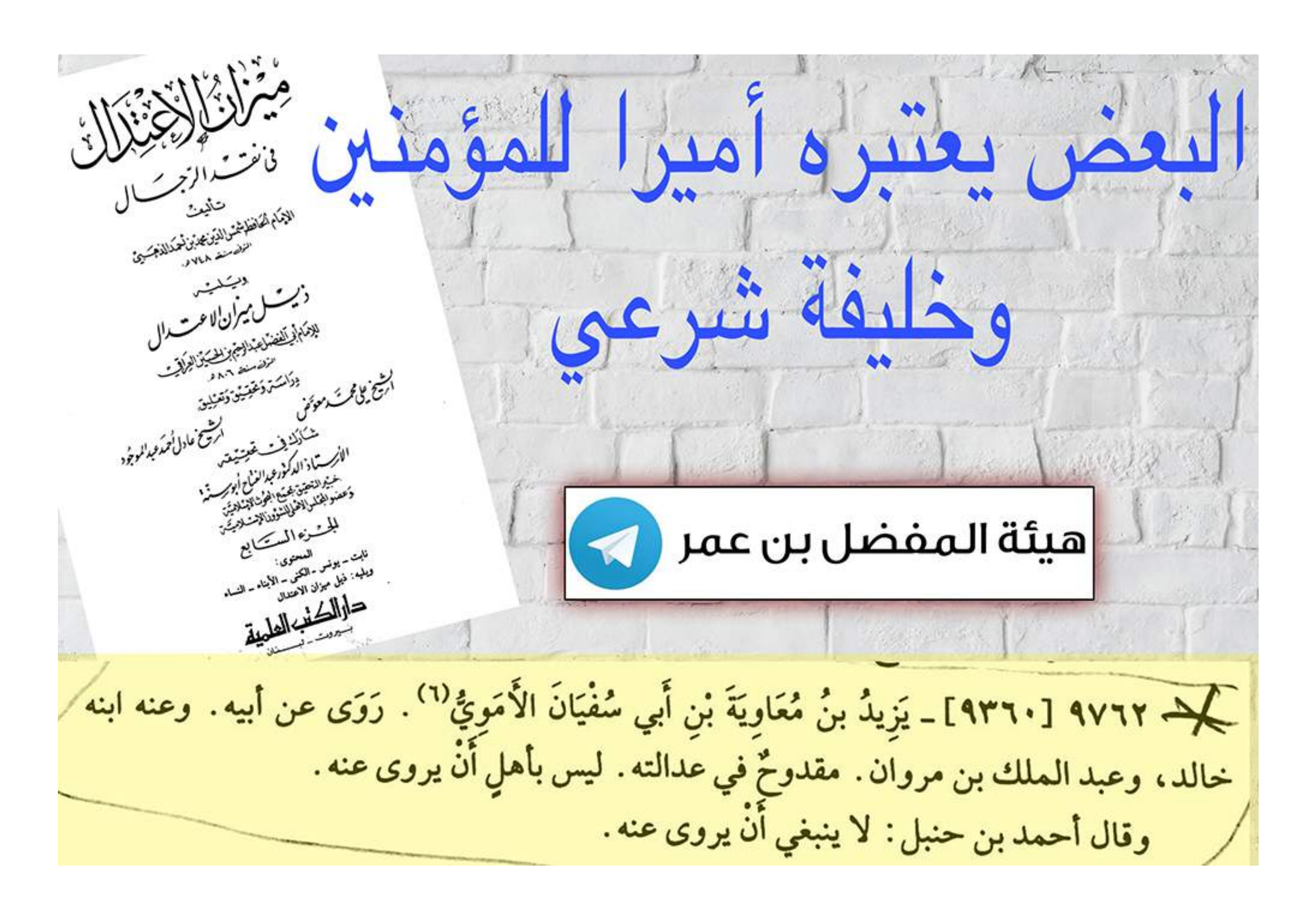
دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان

هيئة المفضل بن عمر

اهل البيت سيتعرضون للتشريد يا أمة محمد فهل هذه المودة في القربى؟



ابنُ فضيلٍ، حدثنا يزيد عن سُلبمان بن عَمْرو بن الأحوص، عن أبي برزة، قال: تغنَّى معاوية وعمرو بن العاص، فقال النبي ﷺ: اللهم اركُسْهما في الفتنة رَكْساً، ودُعَّهما في النار دعّا[3].



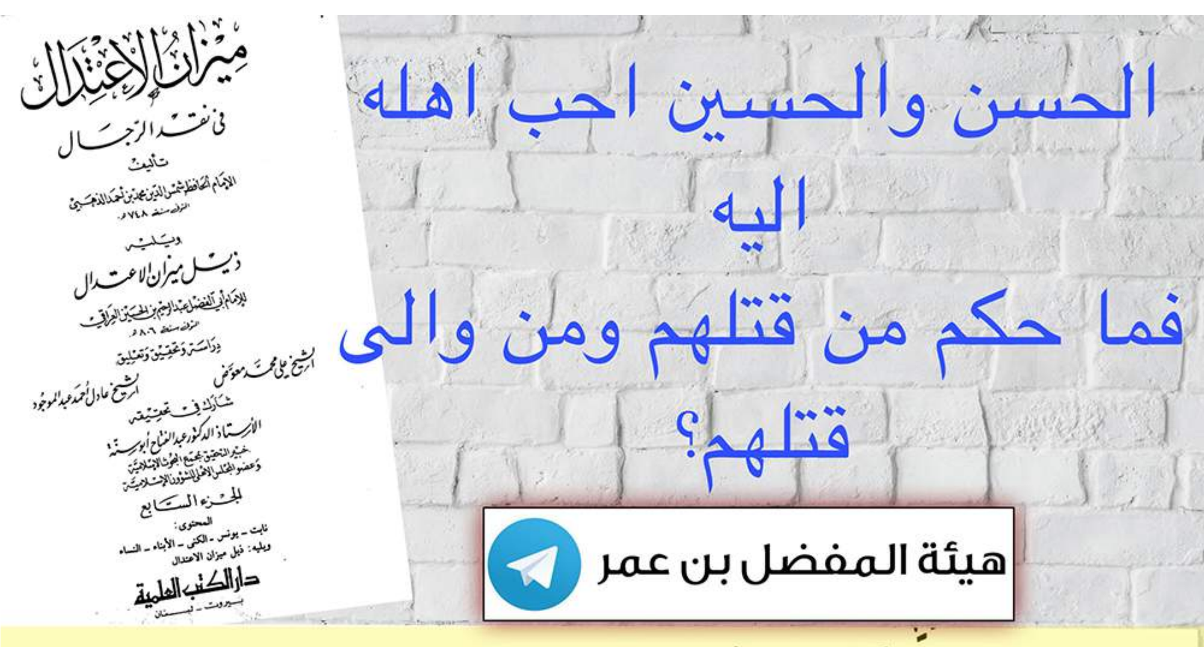
٩٧٦٢ [٩٣٦٠] ـ يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبي سُفْيَانَ الأَمَوِيُّ(٦). رَوَى عن أبيه. وعنه ابنه خالد، وعبد الملك بن مروان. مقدوحٌ في عدالته. ليس بأهلٍ أَنْ يروى عنه.

وقال أحمد بن حنبل: لا ينبغي أَنْ يروى عنه.



٩٨٠٣ [٩٣٩٢] ـ يَعْقُوبُ بنُ إبرَاهِيمَ الجُرْجَانِيُّ(٣)، حافظ.

قال السَّلْمِي: ذكر الدارقُطني فقال: أقام بـ «مكة» مدة وبـ «الرملة» وبـ «مصر»، وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات، لكن فيه انحراف عن عليّ، اجتمع ببابه أصحاب الحديث، وذكر ذبح الدجاجة.



وقال البُخَارِي الَّلاَل في الضُّعفاء: قال لي عبدُ الله بن سعيد: حدثنا عقبة بن خالد، سمعتُ يوسف بن إبراهيم التميمي، سمع أنساً عن النبي ﷺ قال: أَحَبُّ أهلي إليّ الحسن والحُسين(٥). قال البخاري: يوسف هو أبو شيبة، عنده عجائب.



يَحْيَى بنُ يَعْلَى، عن يونس بن خباب، عن أنس، قال: خرجت وعليٌّ مع رسول الله ﷺ في حيطان المدينة فمررنا بحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة! فقال النبي ﷺ: «حديقتك في الجنة أَحسن منها، حتى مَرّ بسبع حدائق ويقول مثلها. وجعل النبي ﷺ يبكي، فقال عليّ: ما يُبكيك؟ قال: ضغائن في صُدورِ قوم لا يُبدونها لك حتى يفقدوني»(١).



وقال الفَلَّاسُ: ليس هو من أهل الكذب. وقال بَهْزُ بنُ أَسَدٍ: سمعته يشتم عثمان، ويقول: قُتل كافراً، وكررها وسمعها عفان من بَهْز. فأخبرنا سليمان القاضي، أخبرنا جعفر، أخبرنا السلفي، أخبرنا ابن الطيوري، أخبرنا ابن العتيقي، أنبأنا محمد بن عدي، حدثنا أبو عُبيد الآجري، حدثنا الحسنُ بن علي، حدثنا عفان، قال لي بهز، قال لي أبو إسرائيل المُلائي: عثمان كفر بما أنزل على محمد ﷺ.

ميزان الاعتدال
في نقد الرجال
دار الكتب العلمية

روايات موضوعة هي سبب
القتل والدمار والارهاب
ويشتم منها رائحة السياسة

هيئة المفضل بن عمر

زَكَرِيَّا السَّاجِي، حدثنا أحمد العطاردي، حدثني محمد بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن أبي بكر بن عياش، قال: طلب الرشيد أبي فمضى إليه، فقال: إنّ أبا معاوية حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ: «يكون قوم بعدي ينبزون بالرافضة فاقتلوهم، فإنهم مشركون؛ فوالله إن كان حقاً لأقتلنّهم[٢]، فلما رأيت ذلك خِفْتُ، فقلت: يا أمير المؤمنين لئن كان ذلك فإنهم ليحبونكم أشدّ من بني أمية، وهم إليكم أميل، فسُرِّي عنه ثم أمر لي بأربعِ بِدَر فأخذتها».

قلت: محمدُ بنُ عَبْدِ الله هذا لا أعرفه. ولم تصحّ هذه الحكاية.



١٠١٨١ [٤٢١] ـ [أَبُو الدُّنْيَا الأَشَجُّ المَغْرِبِيُّ(٦)]. كذَّابٌ طُرُقِيٌّ. كان بعد الثلثمائة. ادَّعى السماع مِنْ علي بن أبي طالب قد مَرّ. واسمه عثمان بن خطاب أبو عَمْرو. حدث عنه محمد بن أحمد المفيد بأحاديث منها: قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: لما نزلَتْ: ﴿وتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٦] ـ قال النبي ﷺ: «سألت الله تعالى أن يجعلها أذنك يا عليّ»(٧). وأكثر الأحاديث متون معروفة ملصوقة بعليّ.



١٠١٨٤ [٤٢٥] ـ أَبُو ذَكْوَانَ. نكرة لا يُعرف. أتى بخبرٍ باطل عن حرب بن بيان، حدثنا أحمد بن عَمْرو، حدثنا أحمد بن عبد الله، عن عُبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزَري، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ مرفوعاً: «إن الله خلق قضيباً من نور قبل الدنيا بأربعين ألف عام، خلقني من نصفه وعليًا من نصفه»(٥). رواه الحسين بن صفوان البرذعي عن محمد بن سَهْل عنه.

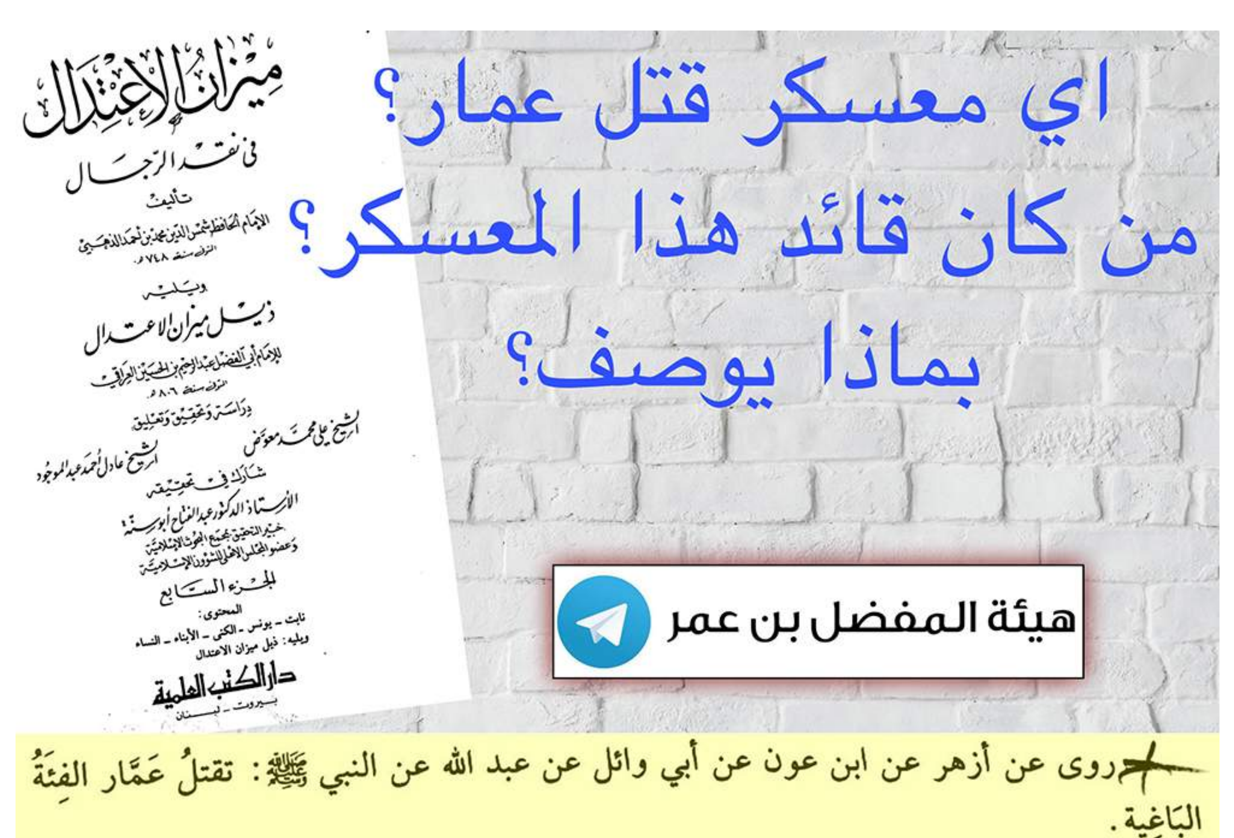


قال العُقَيْلِيُّ: في حديثه نَظَر، وكان من الشيعة. حدثنا محمد بن إبراهيم العَامِرِيّ، حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن عمرو بن حُريث، عن طارق بن عبد الرحمن، عن زيد بن وهب الجهني، قال: بينما نحن حول حذيفة إذ قال: كيف أنتم لو قد خرج أهل بيتِ نبيكم فرقتين يضرب بعضهم وجوهَ بعض بالسيف؟ فقلنا: يا أبا عبد الله، إن ذلك لكائنٌ؟ قال: أي والذي بعث محمداً بالحق. فقلت له: فما أصنع؟ قال: انظروا إلى الفرقة التي تدعو إلى عليّ رضي الله عنه فالزموها. وعَمْرو مجهول. وهذا الحديث كذب. والله أعلم.



وحُكيَ أن قعد للحديث وأخرجَ الفضائل وأملى فضائل أبي بكر وعُمر ثم قال لأصحاب الحديث بمن نبدأ بعثمانَ أو عَليّ؟ فقالوا: أو تَشك في هذا؟ هذا واللهِ رافضيّ. فتركوا حديثه. حكى ذلك كله الحافظ أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حيَّان بأبي الشيخ في كتاب طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليه. وحكى نحوه أيضاً أبو نعيم في تاريخ أصبهان(٤).


ميزان الاعتدال
في نقد الرجال
تأليف
الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
ويليه
ذيل ميزان الاعتدال
للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ
دراسة وتحقيق وتعليق
الشيخ علي محمد معوض
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
شارك في تحقيقه
الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية
وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
الجزء السابع
المحتوى:
ثابت - يونس - الكنى - الأبناء - النساء
ويليه: ذيل ميزان الاعتدال
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
هيئة المفضل بن عمر
الجهر بالبسملة
له في سنن الدارقطني عن عُمر بن حَفص المكيّ عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عبّاس أنَّ النبيَّ ﷺ لم يزل يجهر ببسمِ الله الرحمن الرحيم في السورتين حتى قُبض.


ميزان الاعتدال
في نقد الرجال
الجزء السابع
دار الكتب العلمية
اي معسكر قتل عمار؟
من كان قائد هذا المعسكر؟
بماذا يوصف؟
هيئة المفضل بن عمر
روى عن أزهر عن ابن عون عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ: تقتلُ عَمَّار الفِئَةُ البَاغِية.

لا يترحم عليه لانه رافضي هل هذه سماحة الاسلام الذي يدَّعونه؟

هيئة المفضل بن عمر

ميزان الاعتدال في نقد الرجال

٩٨٨٨ [٩٤٧٨] ـ يُوسُفُ بنُ قُزغليّ الوَاعِظُ المؤرخ شمس الدين[٣]، أبو المظفر، سبط ابن الجوزي. روَى عن جده وطائفة، وألف كتاب مرآة الزمان، فتراه يأتي فيه بمناكير الحكايات، وما أظنه بثقة فيما ينقله؛ بل يجنف ويجازف، ثم إنه ترفّض. وله مؤلف في ذلك. نسأل الله العافية.

مات سنة أربع وخمسين وستمائة بدمشق. قال الشيخ محيي الدين السُّوسي: لما بلغ جدي موت سبط ابن الجوزي قال: لا رحمه الله، كان رافضياً.

قلت: كان بارعاً في الوعظ ومدرساً للحنفية.

المصنف لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوامة

المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل ـ السير
٣٢٥٨٦ ـ ٣٣٨٤٠

دار القبلة — مؤسسة علوم القرآن

هيئة المفضل بن عمر

٣٢٦٠٩ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا صدقة بن المثنى قال: سمعت جدِّي رِياح بن الحارث يذكر أنه شهد المغيرة بن شعبة، وكان بالكوفة في المسجد الأكبر، وكانوا أجمعَ ما كانوا يميناً وشمالاً، حتى جاء رجل من أهل المدينة يُدعى سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل فرحَّب به المغيرة، وأجلسه عند رجليه على السرير، فبينا هو على ذلك إذ دخل رجل من أهل الكوفة يُدعى قيس بن علقمة، فاستقبل المغيرة فسبَّ وسبَّ، فقال له المدني: يا مُغيرَ بنَ شُعْب مَن يَسبُّ هذا السابُّ؟ قال: يسبُّ عليَّ بن أبي طالب، قال له مرتين: يا مغيرَ بن شُعب، يا مغيرَ بن شُعْبَ، ألا أسمعُ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسَبُّون عندك لا تُنكر ولا تغيِّر! فإني أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعتْ أذناي، وبما وَعَى قلبي، فإني لن أروي عنه مِن بعده كذباً فيسألَني عنه إذا لقيته، إنه قال:

«أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعدٌ في الجنة» وآخَرُ تاسعٌ لو أشاء أن أسمِّيَه لسمَّيته.

قال: فخرج أهل المسجد يناشدونه بالله: يا صاحبَ رسول الله من التاسع؟ قال: ناشدتموني بالله، واللهُ عظيمٌ: أنا تاسعُ المؤمنين، ونبيُّ الله صلى الله عليه وسلم العاشر. ثم أتبعها: والله لَمَشهدٌ شهده الرجل منهم يوماً واحداً في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اغبرَّ فيه وجهه أفضلُ من عملِ أحدِكم ولو عُمِّر عُمُرَ نوح.

يسب عليا

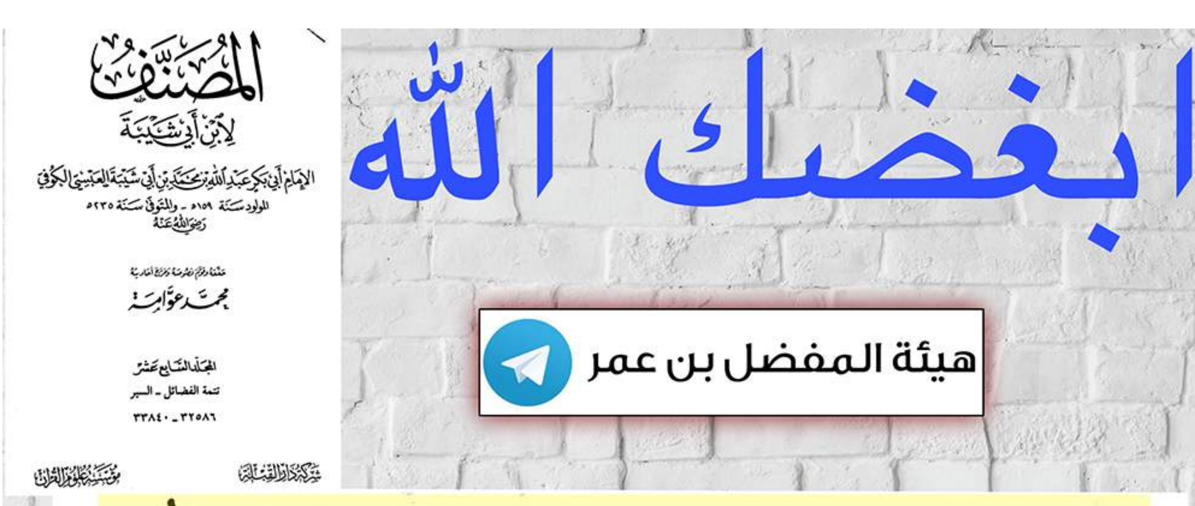
المصنف
لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوامة
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠
شركة دار القبلة
مؤسسة علوم القرآن



١٢: ٣٢٧٢٧ - حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن عليّ بن أبي طالب قال: والذي فلقَ الحبةَ وبرأ النسمة إنه لعهدُ النبيِّ الأمي إليّ أنه لا يُحبُّني إلا مؤمن ولا يُبغضني إلا منافق.



٣٢٧٢٨ - حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عُبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت وليَّه فعليٌّ وليُّه».



٣٢٧٣٠ - حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعد بن عُبيدة قال: سأل رجل ابنَ عمر فقال: أخبرني عن عليٍّ؟ قال: إذا أردتَ أن تسأل عن عليٍّ فانظر إلى منزله من منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا منزله وهذا منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فإني أُبغضه! قال: فأبغضك الله.



٣٢٧٣٤ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حُبْشي بن جُنادة قال:
ـ قلت له: يا أبا إسحاق أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا فقال ـ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدِّي عني إلا عليّ».



٣٢٧٣٥ ـ حدثنا مطَّلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجُحْفة بغدير خُمّ إذْ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيد عليّ فقال: «من كنتُ مولاه فعليّ مولاه».



٣٢٧٣٦ - حدثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رِياح بن الحارث قال: بينا عليّ جالساً في الرَّحْبَة إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي، فقال: من هذا؟ فقالوا: هذا أبو أيوب الأنصاري، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».



٣٢٧٣٧ - حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: خلَّف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليَّ بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله تخلِّفني في النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غيرَ أنه لا نبي بعدي؟».



٣٢٧٣٩ - حدثنا عبد الله بن نمير، عن موسى الجهني قال: حدثتني فاطمة ابنة عليّ قالت: حدثتني أسماء ابنة عُميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعليّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس نبي بعدي».



٣٢٧٤٠ - حدثنا وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن زيد ابن أرقم: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي».

المُصَنَّف
لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضوان الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوّامة

المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠

شركة دار القبلة — مؤسسة علوم القرآن

٣٢٧٤١ - حدثنا أبو معاوية، عن موسى بن مسلم، عن عبد الرحمن ابن سابِط، عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حَجّاته فأتاه سعد فذكروا علياً، فنال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ثلاثَ خصال، لأن تكون لي خَصلة منها أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**»، وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي**»، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يحب الله ورسوله**».

هيئة المفضل بن عمر

٣٢٧٤٢ - حدثنا عبد الله بن نمير، عن الحارث بن حَصيرة قال: حدثني أبو سليمان الجهني - يعني: زيد بن وهب - قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذابٌ مفترٍ.

فضائل ليست لغيره

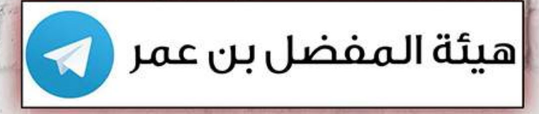
المُصَنَّف
لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضوان الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوّامة

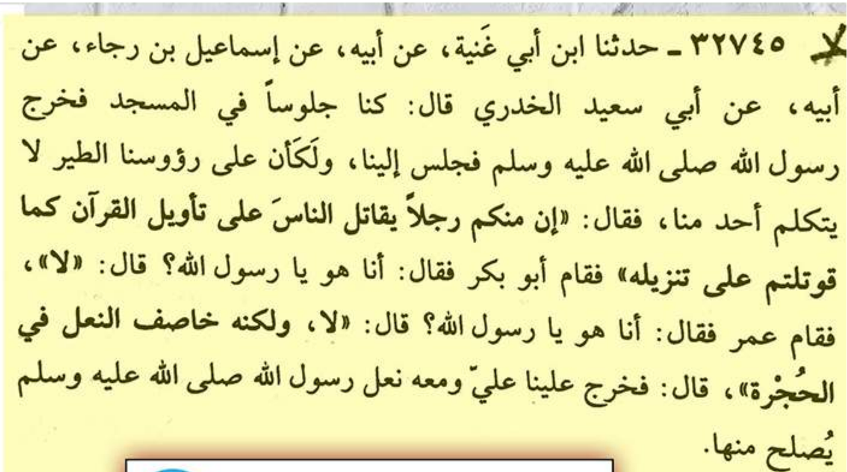
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠

شركة دار القبلة — مؤسسة علوم القرآن

٣٢٧٤٤ - حدثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن منصور، عن رِبْعي، عن عليّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**يا معشر قريش ليبعثنَّ الله عليكم رجلاً منكم، قد امتحن الله قلبه للإيمان، فيضربَكم أو يضربَ رقابكم**» فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «**لا**»، فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «**لا، ولكنه خاصف النعل**»، وكان أعطى علياً نعله يَخصِفها.



ممتحن قلبه للإيمان



٣٢٧٤٥ ـ حدثنا ابن أبي غَنية، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلينا، ولَكأن على رؤوسنا الطير لا يتكلم أحد منا، فقال: «**إن منكم رجلاً يقاتل الناسَ على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله**» فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «**لا**»، فقام عمر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «**لا، ولكنه خاصف النعل في الحُجْرة**»، قال: فخرج علينا عليٌّ ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلح منها.

المصنف
لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوامة
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠
مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة

هيئة المفضل بن عمر

يقاتل على التأويل

٣٢٧٤٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذّاب مفترٍ، ولقد صليت قبل الناس سبعَ سنين.





٣٢٧٤٨ - حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة، عن سلمة، عن حبَّة العُرَني، عن عليٍّ قال: أنا أول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم.



٣٢٧٥٣ - حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليّ قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم:

«أنت مني وأنا منك».

٣٢٧٥٤ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيع قال: بلغ علياً أن أناساً يقولون فيه، قال: فصعِد المنبر فقال: أنشد اللهَ رجلاً ـ ولا أنشده إلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ـ سَمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا قام، فقام مما يليه ستة، ومما يلي سعيد بن وهب ستة، فقالوا: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللهم وَالِ من والاه وعَادِ من عاداه».

٣٢٧٥٥ ـ حدثنا شريك، عن أبي يزيد الأودي، عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شابٌّ فقال: أنشُدك بالله أسمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه»؟ فقال: نعم، فقال الشاب: أنا منك بريء، أشهد أنك قد عاديتَ من والاه، وواليتَ من عاداه، قال: فحصبه الناس بالحصى.

المصنف
لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوّامة
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل ـ السير
٣٢٥٨٦ ـ ٣٣٨٤٠
مؤسسة علوم القرآن
شركة دار القبلة

وعاد من عاداه / هل يشمل من حاربوه ام لا؟



٣٢٧٥٦ ـ حدثنا شريك، عن عياش العامري، عن عبد الله بن شداد قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفدُ آلِ سَرْح من اليمن، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتقيمُنَّ الصلاة، ولتؤتنَّ الزكاة، ولتسمعُنّ ولتطيعُنّ، أو لأبعثنّ إليكم رجلاً كنفسي يقاتلُ مقاتلتكم، ويَسبي ذراريكم، اللهم أنا أو كنفسي» ثم أخذ بيد عليّ.

المُصَنَّف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

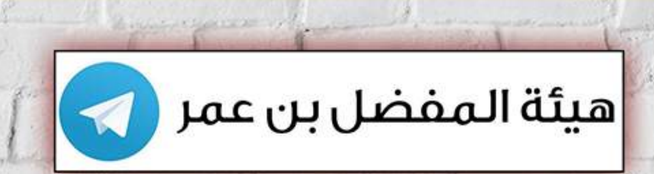
المجلد السابع عشر

تتمة الفضائل - السير

٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠

شركة دار القبلة — مؤسسة علوم القرآن

٣٢٧٥٧ - حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال: خطب الحسنُ بن عليّ حين قُتل عليّ فقال: يا أهل الكوفة - أو: يا أهل العراق -: لقد كان بين أظهركم رجل قُتل الليلة - أو أُصيب اليوم - لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركُه الآخرون، كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعثه في سريّة كان جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتحَ الله عليه.



جبرئيل عن يمينه


٣٢٧٥٨ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: أخبرنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ذُكر عنده قول الناس في عليّ فقال: قد جالسناه وواكلناه وشاربناه، وقمنا له على الأعمال، فما سمعته يقول شيئاً مما يقولون، إنما يكفيكم أن تقولوا: ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وختنه، وشهد بيعة الرضوان، وشهد بدراً.
المصنف لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
محمد عوامة
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠
مؤسسة علوم القرآن
شركة دار القبلة
هيئة المفضل بن عمر
تشويه واعلام مزيف


٣٢٧٦١ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب: أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع الراية إلى عليّ فقال: «لأدفعنّها إلى رجل يحبُّ الله ورسوله، ويحبُّه الله ورسوله»، قال: فتفل في عينيه، وكان أرمدَ، قال: ودعا له ففتحت عليه خيبر.
٣٢٧٦٣ ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني إياس بن سلمة قال: أخبرني أبي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله إلى عليّ فقال: «لأعطينّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبُّه الله ورسوله»، قال: فجئت به أقوده أرمدَ، قال: فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ثم أعطاه الراية، وكان الفتح على يديه.
المصنف لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
محمد عوامة
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠
مؤسسة علوم القرآن
شركة دار القبلة
يحبه الله ورسوله
هيئة المفضل بن عمر

المصنف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوامة

المجلد السابع عشر

تتمة الفضائل - السير

٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠

مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة

٣٢٧٦٦ ـ حدثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن شداد أبي عمار قال: دخلت على واثلةَ وعنده قوم، فذكروا علياً فشتموه، فشتمتُه معهم، فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمةَ أسألها عن عليّ فقالت: توجَّه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عليٌّ وحسن وحسين، كل واحد منهما آخذٌ بيده حتى دخل، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً، كل واحد منهما على فخذه، ثم لفَّ عليهم ثوبه أو قال: كساء، ثم تلا هذه الآية: ﴿إنما يريدُ الله ليذهبَ عنكم الرجسَ أهلَ البيت﴾ ثم قال: «**اللهم هؤلاء أهلُ بيتي، وأهلُ بيتي أحقُّ**».

هيئة المفضل بن عمر

هؤلاء اهل بيتي فقط



٣٢٧٧١ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا مسعود بن سعد قال: مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ، قال عمرو بن مرة: فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك له فأنكره، وقال: أبو بكر.



٣٢٧٧٢ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدٌ أعلمَ من عليٍّ؟ قال: لا والله ما أعلمه.

٣٢٧٧٣ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن حُبْشيٍّ قال: خطبنا الحسن بن عليٍّ بعد وفاة عليٍّ فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه.

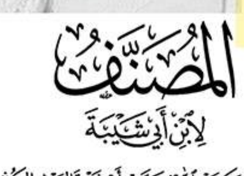


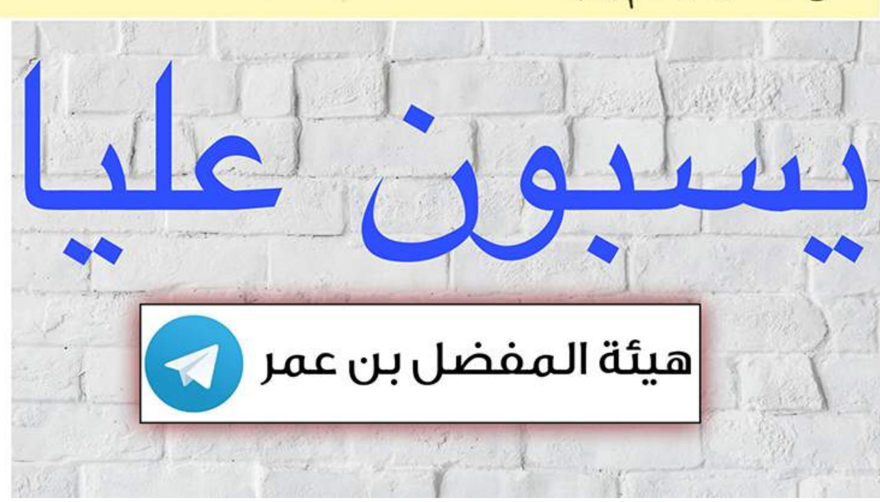
المصنف
لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
حققه وقوم نصوصه وخرج أحاديثه
محمد عوامة
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠
مؤسسة علوم القرآن
شركة دار القبلة

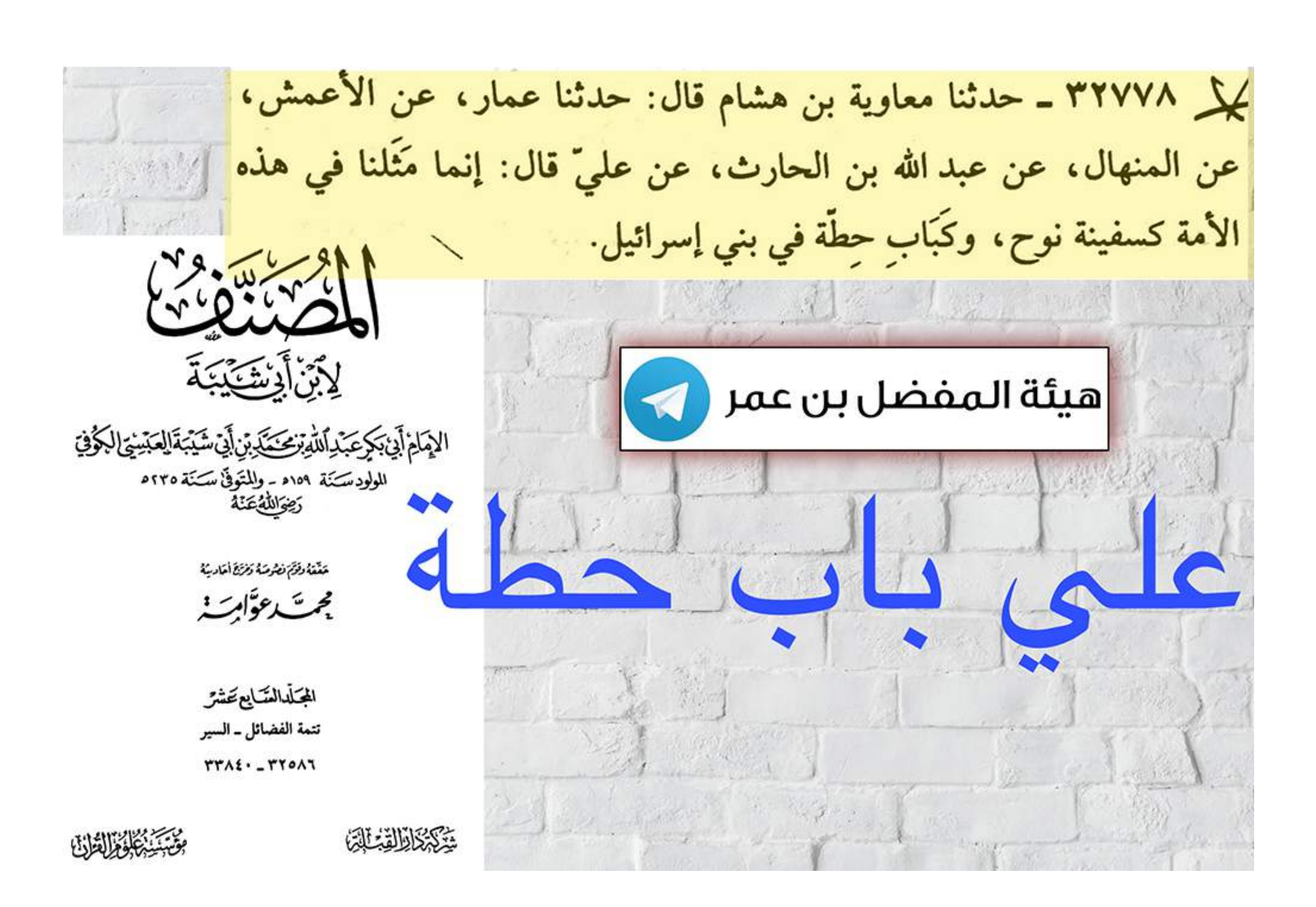
٣٢٧٧٥ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا قيس، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي صادق، عن عُليم، عن سلمان قال: إن أول هذه الأمة وروداً على نبيّها: أولهُا إسلاماً: عليّ بن أبي طالب.



٣٢٧٧٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن فِطر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجَدَلي قال: قالت لي أم سلمة: يا أبا عبد الله أيُسَبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ثم لا تغيِّرون؟ قال: قلت: ومن يَسُب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: يُسبُّ عليّ ومن يحبه، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه.







٣٢٧٧٨ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث، عن عليّ قال: إنما مَثَلنا في هذه الأمة كسفينة نوح، وكَبَابِ حِطّة في بني إسرائيل.

٣٢٧٨٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثني محمد بن طلحة، عن أبي عبيدة بن الحكم الأزدي يرفع حديثه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ: «إنك ستلقى بعدي جهداً»، قال: يا رسول الله في سلامة من ديني؟ قال: «نعم في سلامة من دينك».





حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلد السابع عشر

تتمة الفضائل - السير

٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠

شركة دار القبلة

مؤسسة علوم القرآن

٣٢٧٨٢ ـ حدثنا أبو الجَوّاب قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشين على أحدهما عليّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: «إنْ كان قتال فعليّ على الناس»، فافتتح عليّ حصناً، فاتَّخذ جارية لنفسه، فكتب خالد بسَوْأته، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب قال: «ما تقول في رجل يحب الله ورسولَه، ويحبه الله ورسولُه؟».



الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوامة

المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل ـ السير
٣٢٥٨٦ ـ ٣٣٨٤٠

مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة

خالد يكتب والنبي يرد عليه

هيئة المفضل بن عمر

٣٢٧٨٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن عطية بن سعد قال: دخلنا على جابر بن عبد الله ـ وهو شيخ كبير وقد سقط حاجباه على عينيه ـ قال: فقلت: أخبِرنا عن هذا الرجل: عليٍّ بن أبي طالب، قال: فرفع حاجبيه بيديه ثم قال: **ذاك من خير البشر.**



الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوامة

المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل ـ السير
٣٢٥٨٦ ـ ٣٣٨٤٠

مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة

علي خير البشر

هيئة المفضل بن عمر

٣٢٧٨٤ - حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثني يزيدُ الرِّشْك، عن مطرِّف، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم علياً، فصنع عليٌّ شيئاً أنكروه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، قال: فلما قدمتِ السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا، فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعرف الغضب في وجهه فقال: «ما تريدون من عليٍّ؟! ما تريدون من عليٍّ؟! عليٌّ مني وأنا من عليٍّ، وعليٌّ وليُّ كل مؤمن بعدي».

المصنف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلد السابع عشر

تتمة الفضائل - السير

٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠

مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة

هيئة المفضل بن عمر

ولي كل مؤمن بعدي

٣٢٧٨٥ - حدثنا جعفر بن عون قال: حدثنا شقيق بن أبي عبد الله قال: حدثنا أبو بكر بن خالد بن عُرْفُطة قال: أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذُكر لي أنكم تسبون علياً؟ قال: قد فعلنا، قال: فلعلك قد سببتَه؟ قال: قلت: معاذ الله، قال: فلا تسبَّه، فلو وُضع المنشار على مَفرِقي على أن أسبَّ علياً: ما سببتُه أبداً بعد ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعتُ.

المصنف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلد السابع عشر

تتمة الفضائل - السير

٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠

مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة

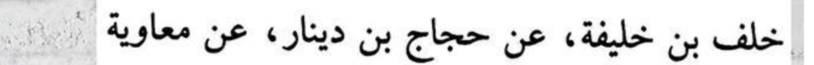




٣٢٧٨٦ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي إسحاق عمن حدثه، عن ميمونة قال: لما كانت الفُرقة قيل لميمونة ابنة الحارث: يا أم المؤمنين؟ فقالت: عليكم بابن أبي طالب، فوالله ما ضلَّ ولا ضُلَّ به.


٣٢٧٩٠ ـ حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هارون قال: كنت مع ابن عمر جالساً إذ جاءه نافع بن الأزرق، فقام على رأسه فقال: والله إني لأبغض علياً، قال: فرفع إليه ابن عمر رأسه فقال: أبغضك الله، تبغض رجلاً: سابقةٌ من سوابقه خير من الدنيا وما فيها!.
المصنف لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
محمد عوامة
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠
شركة دار القبلة
مؤسسة علوم القرآن
هيئة المفضل بن عمر
خير من الدنيا وما فيها


٣٢٧٩١ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن فِطر، عن أبي الطفيل، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: لقد جاء في عليّ من المناقب ما لو أن منقباً منها قُسم بين الناس لأوسعَهم خيراً.
المصنف لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
محمد عوامة
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠
شركة دار القبلة
مؤسسة علوم القرآن
مناقب علي
هيئة المفضل بن عمر


خلف بن خليفة، عن حجاج بن دينار، عن معاوية

بن قرة قال: كنت أنا والحسن جالسين نتحدث، إذْ ذَكَر الحسن علياً فقال: أراهم السبيلَ، وأقام لهم الدين إذِ اعوجَّ.



الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوامة

المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠

مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة

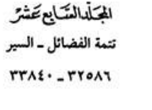


٣٢٧٩٤ - حدثنا الفضل بن دكين، عن شريك، عن أبي إسحاق قال: قالت فاطمة: يا رسول الله زوَّجتَني حَمْش الساقين، عظيم البطن، أعمش العين، قال: «زوجتكِ أقدمَ أمتي سِلماً، وأعظمَهم حلماً، وأكثرهم عِلماً».

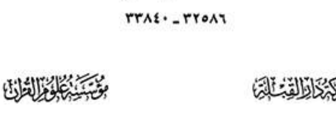


الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه



المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠





٣٢٨٠٢ ـ حدثنا مطلب بن زياد، عن ليث قال: دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه وما يَخاف، قال: فبكى، ثم قال: حدثني جابر: أن علياً حمل الباب يوم خبير حتى صعِد المسلمون ففتحوها، وإنه جُرِّب فلم يحمله إلا أربعون رجلاً.





٣٢٨٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج، عن الحكم، عن مِقْسم، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ: «أنت أخي وصاحبي».



٣٢٨٤٥ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل، عن أسباط بن نصر، عن السدِّي، عن صُبَيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة وعليّ وحسن وحسين: **«أنا حربٌ لمن حاربكم، وسِلْم لمن سالَمَكم»**.



الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوامة

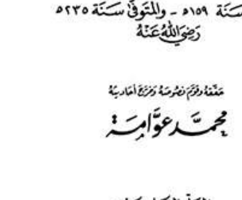
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠

مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة



٣٢٨٥٢ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله ابن الحارث، عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن عليّ يخطب، إذ قام رجل من الأَسْد آدمُ طُوال فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعَه في حُبوته يقول: **«مَن أحبني فليحبَّه، فليبلغ الشاهدُ الغائب»**.

هيئة المفضل بن عمر



الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوامة

المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠

مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة

ابلاغ بالحب
فهو ليس حبا اجتماعيا كحب
الجد لحفيده
بل حب نبي ماينطق عن هوى
وابلاغ بهذا الحب للأمة

٣٢٩٣٥ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن محمد بن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما فاطمةُ بَضْعة مني، فمن أغضبها أغضبني».



٣٢٩٣٧ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن إسرائيل، عن ميسرة النَّهْدي، عن المنهال بن عمرو، عن زِرّ بن حبيش، عن حذيفة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاتَّبعته، فقال: «ملَكٌ عَرَض لي استأذن ربه أن يسلِّم عليَّ ويخبرَني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

المُصَنَّف
لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوّامة
المجلد السابع عشر
تتمة الفضائل - السير
٣٢٥٨٦ - ٣٣٨٤٠
شركة دار القبلة
مؤسسة علوم القرآن



مُسْنَدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ
الدَّوْرَقِيِّ البَغْدَادِيِّ
المتوفى سنة ٢٤٦ رحمه الله تعالى

حققه وخرج أحاديثه
عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

١٩ ـ حدثنا أحمد، حدثنا قتيبة بن سعيد[١]، حدثنا حاتم بن إسماعيل[٢]، عن بُكَير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص:

عن أبيه، قال: دَخَلَ سعدٌ على رجلٍ فقال: ما يمنعكَ أَنْ تَسُبَّ أبا فُلَانٍ؟ فقال: أَمَّا مَا ذَكرتُ ثلاثاً قالَهُنَّ له رسول الله ﷺ فلن أَسُبَّهُ، لئن تكونَ لي واحدةٌ منهنَّ أحبُّ إليَّ من حُمْرِ النَّعَمِ. سمعت رسول الله ﷺ يقول له: وقد خَلَّفَهُ في بعض مَغَازِيهِ فقال له علي: يا رسول الله، تُخلِّفني مع النساء والصبيان. فقال له رسول الله ﷺ: أَمَا ترضَى أن تكُون مِني بمنزلةِ هارون من موسى، إلاّ أنَّهُ لا نُبوةَ بعدي. وسمعته يقول: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ الله ورسولَهُ، ويُحبُّهُ الله ورسولُهُ. فَتَطَاوَلْنَا لها، فقال: ادْعُوا علياً، فَأُتِيَ به أَرْمَدَ العين، فبصقَ في عينه، ورفع الرَّايةَ إليه، وفتحَ الله عليه، ولما نزلت هذه الآيةُ: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحَسَناً وحُسيناً، وقال: اللهمَّ هولاء أهْلي[٣].

هيئة المفضل بن عمر



٣٦ ـ حدثنا أحمد، حدثنا إسماعيل بن عُلَيّة، عن هشام الدَّستوائي[١]، عن يحيى بن أبي كَثِير[٢]، عن عكرمة[٣]:

عن ابن عباس، قال: لعَنَ رسولُ الله ﷺ المخنثينَ من الرِّجالِ، والمتشبهاتَ من النِّساء بالرجالِ، وقال: أَخرِجوُهُمْ من بيوتِكُمْ، قال: فأخرج رسول الله ﷺ فُلاناً، وأَخرج عمر فلاناً[٤].



لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ
الدَّوْرَقِيِّ البَغْدَادِيِّ
المتوفى سنة ٢٤٦ رحمه الله تعالى

حققه وخرج أحاديثه
عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية



مُسْنَدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الدَّوْرَقِيِّ البَغْدَادِيِّ

المتوفى سنة ٢٤٦ رحمه الله تعالى

حققه وخرج أحاديثه

عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

٤٩ ـ وحدثنا أحمد، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت مصعب بن سعد:

يُحَدث عن سعد قال: خَلّفَ رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تُخَلِّفُني في النساء والصبيان، قال: أَمَا ترضى أَنْ تكونَ مِنِّي بمنزلةِ هارون مِنْ موسىٰ، غير أَنَّهُ لا نبيَّ بَعْدِي[1].

(١) صحيح.

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٢٩، ورواه من طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٩٦، وفي معرفة الصحابة (٢٧ ب)، والبيهقي في السنن ٩/ ٤٠، وفي دلائل النبوة ٥/ ٢٢٠. ورواه البخاري في صحيحه معلقاً ٨/ ١١٢. قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: وصله أبو نعيم في المستخرج، والبيهقي في الدلائل من طريق أبي داود.

جميع الخصائص الا وظيفة النبوة

هيئة المفضل بن عمر

مُسْنَدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الدَّوْرَقِيِّ البَغْدَادِيِّ

المتوفى سنة ٢٤٦ رحمه الله تعالى

حققه وخرج أحاديثه

عامر حسن صبري



دار البشائر الإسلامية

٧٥ ـ حدثنا أحمد، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد[1]:

يحدِّث عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارون مِنْ موسىٰ[2].

٧٦ ـ حدثنا أحمد، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم[3]، حدثنا شعبة، حدثني سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد بن مالك:

عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله[4].

(١) المدني، ثقة. التقريب ١/ ٣٥.

(٢) صحيح.

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص٢٨. والبخاري ٧/ ٧١ في الفضائل، باب (١٠) مناقب علي بن أبي طالب، ومسلم رقم (٢٤٠٤) في فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب من فضائل علي بن أبي طالب، والنسائي في السنن الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف ٣/ ٢٧٧ ـ وفي خصائص علي رقم (٥٢) وابن ماجه رقم (١٠٢) في الفضائل، باب فضل علي رضي الله عنه، وابن أبي شيبة في مسنده (٦٣ أ)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٩٤. كلهم من طريق شعبة عن سعد به.

(٣) البغدادي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. التقريب ٢/ ٣١٤.

(٤) صحيح.

رواه أبو يعلى في مسنده ٢/ ٧٣ من طريق زهير عن هاشم بن القاسم به.

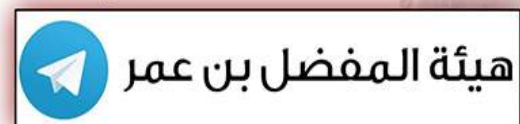
هارون وصي موسى

فعلي وصي محمد



للإمام الحافظ أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير
الدورقي البغدادي
المتوفى سنة ٢٤٦ رحمه الله تعالى

حققه وخرج أحاديثه
عامر حسن صبري



دار البشائر الإسلامية

منذ زمان رسول الله
هناك منافقين يبغضون

رُكانة[3]، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص:

أنَّهُ سمع أباه سعد بن أبي وقاص يقول: لما خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى تبوك خلف علي بن أبي طالب، فأتاه بالجرف يحمل سلاحه، فقال: يا رسول الله، اتخلِّفني بعدك؟ ولم أتخلَّف عنك في غَزاةٍ قط، قال: يا علي، ارجع. فقال: يا رسول الله: إن المنافقين يزعمون أنك إنما خَلَّفتَني إلَّا إستثقالاً بي. قال: يا علي، أما ترضى أنْ تكونَ مِنّي بمنزلةِ هارون من موسى، إلَّا أنَّه لا نبيَّ بعدي، ارجع فأخلِفني في أهلي وأهلك[4].

حتى إذا سار رسول الله ﷺ رجعَ أبو خيثمة ذات يوم إلى أهله في [١ أ] يومٍ حارٍ، فوجد امرأتين له في عريشين[5] / لهما في حائط[6] قد رشَّت كل

---

(١) الأنباري، نزيل الكوفة، ثقة. التقريب ٢/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠.

(٢) الكوفي، ثقة فقيه عابد. التقريب ١/ ٤٠١.

(٣) المكي، ثقة. التقريب ٢/ ١٧٣.

(٤) إسناده صحيح.

رواه الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (١٧ أ) من طريق يوسف بن بهلول به.

ورواه ابن أبي عاصم ٢/ ٦٠، والنسائي في الخصائص رقم (٥٣)، والبزار (ل ٢٠٢)، وأبو يعلى ٢/ ١٣٢، من طريق ابن إسحاق به.

قال البزار: ولا نعلم روى محمد بن طلحة بن يزيد عن إبراهيم عن أبيه إلَّا هذا الحديث.



١٢٣ - حدثنا أحمد، حدثني يوسف بن يعقوب السدوسي[1]، حدثنا سليمان التيمي[2]، عن غنيم بن قيس[3] قال:

سألتُ سعداً عن المُتْعَةِ؟ فقالَ: فَعَلْنَاهَا، وهذا يَوْمَئِذٍ كَافِرٌ بالعُرُشِ[4].

(١) البصري، ثقة. انظر الكاشف ٣/ ٢٦٤، والتهذيب ١١/ ٤٣١.

(٢) هو سليمان بن طرخان التيمي البصري، ثقة عابد. التقريب ١/ ٣٢٦.

(٣) البصري، ثقة مخضرم. التقريب ٢/ ١٠٦.

(٤) صحيح.

رواه مسلم رقم (١٢٢٥) في الحج، باب جواز التمتع، وأحمد في مسنده رقم (١٥٦٨)، ومحمد بن إسحاق الفاكهي المكي في أخبار مكة (ورقة ٤٤٢ أ)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ رقم (٣٢٧)، وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث ١/ ١٧١، وأبو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٢٣، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣١٧، والبيهقي في السنن ٥/ ١٧، كلهم من طريق سليمان التيمي به.

قال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم ٨/ ٢٠٤: العرش - بضم العين والراء - هي بيوت مكة، قال أبو عبيد: سميت بيوت مكة عرشاً لأنها عيدان تنصب وتظلل. قال؛ ويقال لها أيضاً: عروش بالراء، وواحدها عرش كفلس وفلوس. ومن قال: عرش، فواحدها عريش كقليب وقلب.

ثم قال النووي: وأما قوله: «وهذا يومئذ كافر بالعرش» فالإشارة بهذا إلى معاوية بن أبي سفيان. وفي المراد بالكفر هنا وجهان:

أحدهما: ما قاله المازري وغيره: المراد وهو مقيم في بيوت مكة، قال ثعلب: يقال: اكتفر الرجل إذا لزم الكفور وهي القرى.

والوجه الثاني: المراد الكفر بالله تعالى، والمراد أنا تمتعنا، ومعاوية يومئذ كافر على دين الجاهلية مقيم بمكة. وهذا اختيار القاضي عياض وغيره، وهو الصحيح المختار، والمراد بالمتعة العمرة التي كانت سنة سبع من الهجرة، وهي عمرة القضاء، وكان معاوية يومئذ كافراً، وإنما أسلم بعد ذلك عام الفتح سنة ثمان، وقيل: أنه أسلم بعد عمرة



ابن شهاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب[2]:

أَنَّهُ حَدَّثه أَنَّهُ سمع سعدَ بنَ أبي وقاص، والضحاكَ بن سفيان[3]، عَامَ حَجِّ مُعَاوِيةُ، وهما يَذْكُرَانِ التَّمتُّعَ بالعُمْرَةِ إلى الحجِّ، فقال الضحاكُ: لا يَصْنَعُ ذلكَ إلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ الله. فقالَ سعدٌ: بِئْسَ ما قُلْتَ يا أخي. فقال الضحاكُ: فإنَّ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه قد نهى عن ذلكَ. فقال سعدٌ: قد صَنَعَهَا رسول الله ﷺ وَصَنَعْنَاها بعده[4].

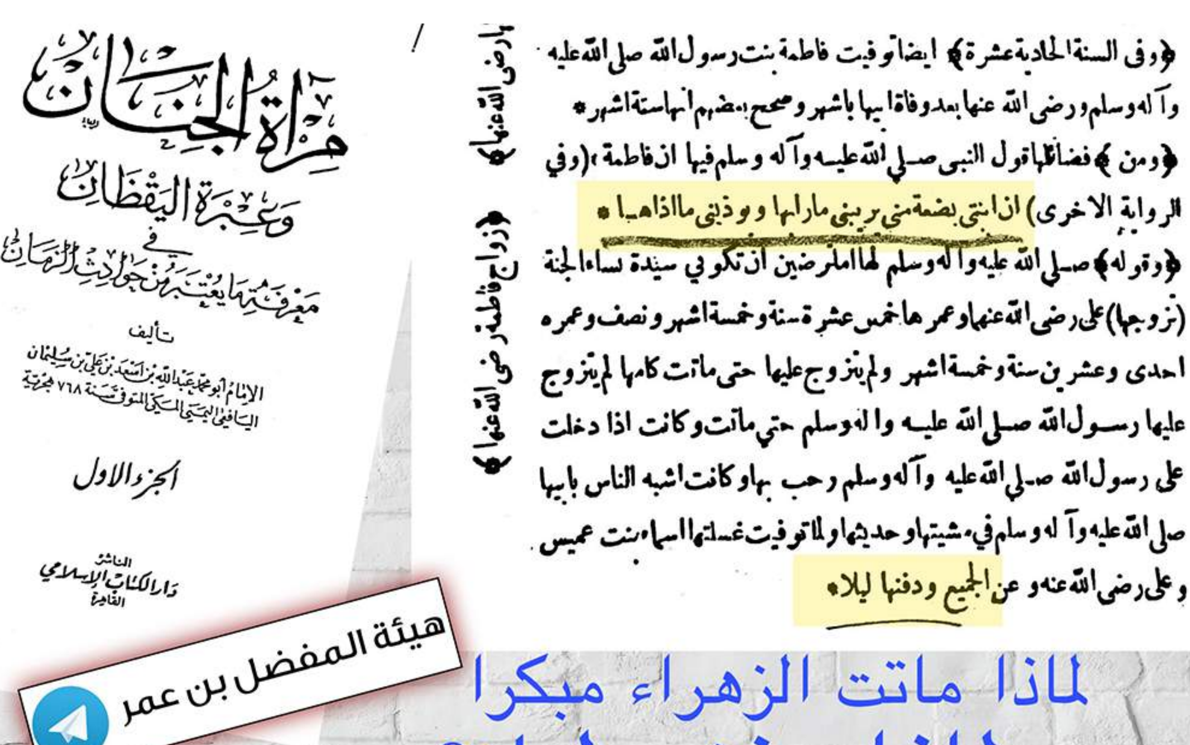
(١) البصري، ثقة فاضل. التقريب ١/ ٢٥٣.

(٢) المدني، الهاشمي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه ١/ ١٢٥، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الترمذي حديثه. انظر التهذيب ٩/ ٢٥١.

قلت: ورواية مالك لحديثه توثيق له، فإنه لا يروي إلا عن ثقة إلا نادراً، كما قال أحمد والنسائي وابن عدي، انظر شرح علل الترمذي لابن رجب ص ٢٥٦، وجامع التحصيل للعلائي ص ١٠٠، وانظر تعليقنا على الحديث رقم (١١١).

(٣) هو الضحاك بن سفيان بن عوف الكلابي، صحابي معروف. التقريب ١/ ٣٧٢.

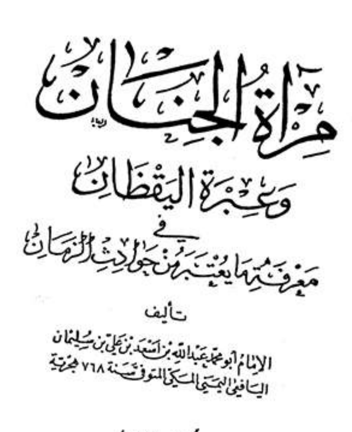
(٤) إسناده صحيح.



﴿وفي السنة الحادية عشرة﴾ ايضا توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي الله عنها بعد وفاة ابيها باشهر وصحح بعضهم انها ستة اشهر *

﴿ومن﴾ فضائلها قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها ان فاطمة (وفي الرواية الاخرى) ان ابنتي بضعة مني يريبني ماراىها ويؤذيني ما اذاها *

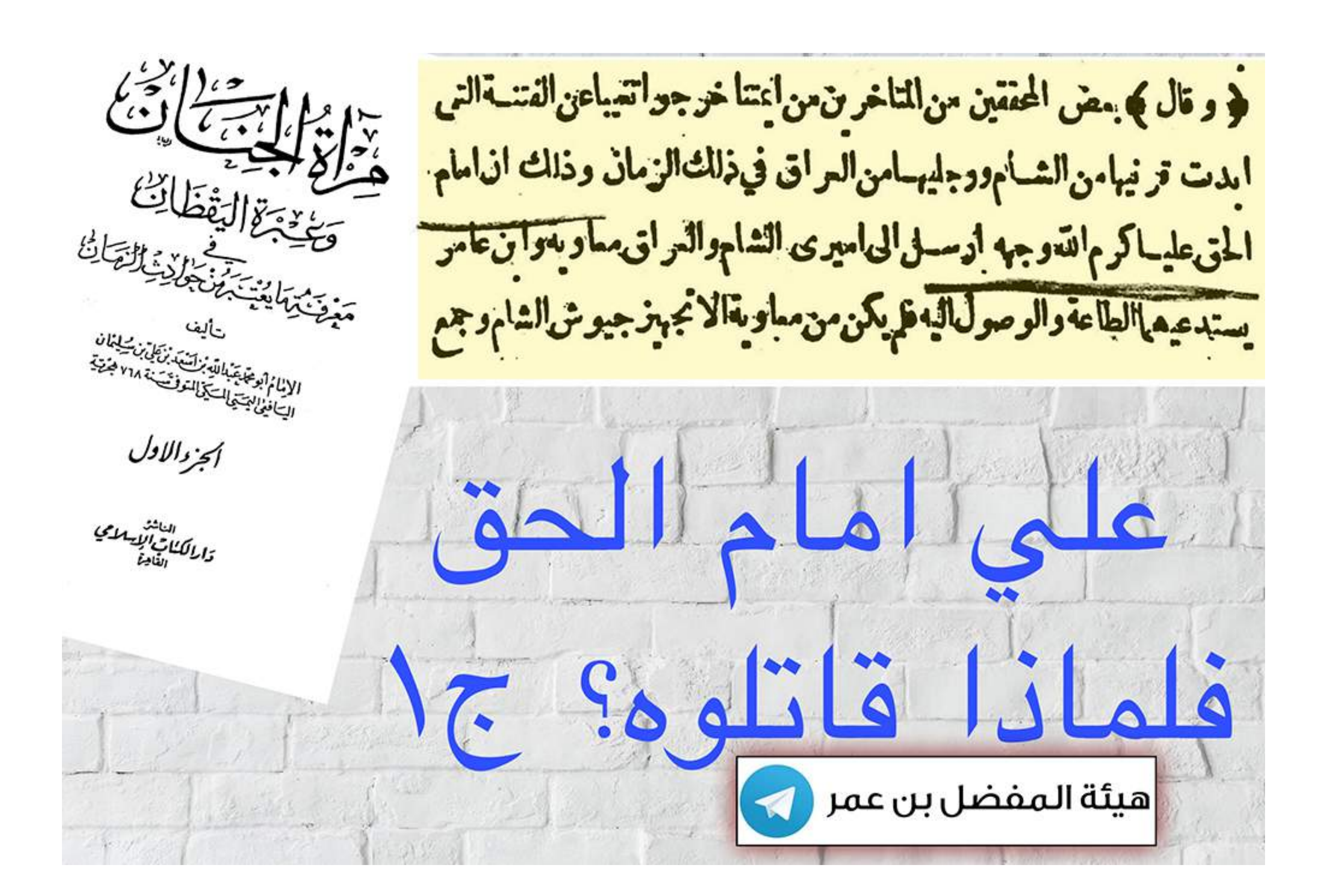
﴿وقوله﴾ صلى الله عليه وآله وسلم لها اما ترضين ان تكوني سيدة نساء الجنة (تزوجها) علي رضي الله عنهما وعمرها خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف وعمره احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر ولم يتزوج عليها حتى ماتت كما لم يتزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ماتت وكانت اذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحب بها وكانت اشبه الناس بابيها صلى الله عليه وآله وسلم في مشيتها وحديثها ولما توفيت غسلتها اسماء بنت عميس وعلي رضي الله عنه وعن الجميع ودفنها ليلا *



﴿السنة السابعة عشرة﴾

﴿فيها﴾ استسقى عمر بالعباس رضي الله عنهما وقال ما معناه اللهم انا كنا اذا قحطنا توسلنا اليك بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا فاسقنا فسقوا (ثم) خرج عمر فيها الى جهة الشام ورجع لما سمع بالطاعون بعد ان اختلف المسلمون في ذلك فاشار عليه بعضهم بالقدوم واشار بعضهم بالرجوع فلما عزم على الرجوع قال له ابو عبيدة افرارا من قدر الله تعالى فقال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ثم ضرب له مثلا في ذلك معناه ان موضع الخصب يرعى وفيه يرغب وموضع الجدب لا يقرب ثم جاء عبد الرحمن بن عوف وروى لهم حديثا موافقا لرأي عمر معناه

انه


مرآة الجنان
وعبرة اليقظان
في
معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان
تأليف
الإمام أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان
اليافعي اليمني المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هجرية
الجزء الاول
الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة
﴿ وقال ﴾ بعض المحققين من المتاخرين من ائمتنا خرجوا تمييزا عن الفتنة التي
ابدت قرنيها من الشام ووجليها من العراق في ذلك الزمان وذلك ان امام
الحق عليا كرم الله وجهه ارسل الى اميري الشام والعراق معاوية وابن عامر
يستدعيهما الطاعة والوصول اليه فلم يكن من معاوية الا تجهيز جيوش الشام وجمع
علي امام الحق
فلماذا قاتلوه؟ ج١
هيئة المفضل بن عمر



العساكر وخرج ابو الحسن الى جهة الكوفة وسارت جيوش العراق بين يديه فالتقيا بعدو قعة الجمل وكان من قدر الله في سفك دماء الفريقين ما كان (واعتذر) عن ذلك اعلام ائمة السنة بان معاوية كان طالبا اخذ الثار من قتلة عثمان اذ كان له نسب في بني امية وان عليا لم يمكنه تسليمهم لاخذ الثار منهم في اول خلافته قبل ان تقوى شوكة الهمة العلية *

وقعة الجمل

﴿ ثم وقعت ﴾ وقعة الجمل بينه وبين طلحة والزبير ومن معهما وذلك انه رآهم خارجين عن طاعته فاعترضهم من المدينة ليردهم من بعض الطرق ففاتوه وسلموا من لزمه التعويق فتقدموا حتى اتوا البصرة واستمانوا امنها ببيت المال ومن اهلها بالنصرة وارسل على رضي الله عنه اذ فاتوا الى المدينة يستدعى بالمدد والعدد * طالبا بذلك الاستعانة على الحرب والمدد عالما بان ما فعلوا ذلك الا والخلاف منهم وقد اشتد وارسل ابنه الحسن الى الكوفة مع ناصر الحق عمار * يستنفران من فيها رجاء المعونة والانتصار * ثم لما وصل الى العراق ليردهم الى طاعته خرج معه اهل الكوفة وخرج معهم اهل البصرة * وحاول الصلح والرجوع الى مبايعته * فلما عزموا عليه ثار الاشرار * ورموا بين الفريقين النار * حين خافوا ان يصطلحوا على ما يسوؤ الفجار * من اقامة الحدود والاخذ لدم عثمان بالثار * فاشعلوا نار الحرب بالليل * حتى التقى الرجالة والخيل * وجرى دماء الفريقين كالسيل * فكل من مد يده الى خطام الجمل الذى عليه ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها راكبة لم يرجع اليه يده بل هي بضرب السيوف الماضيات ذاهبة وتقاتل الاقران * وتناشدوا عند ذلك الاشعار * وقطع على خطام الجمل سبعون يدا من بني ضبة ، كلما قطعت يد اخذ الزمام آخر وهم ينشدون * ﴿ شعر ﴾

نحن بنو ضبة اصحاب الجمل * ننازل الموت اذ الموت نزل

* والموت اشهى عندنا من العسل *

وكانوا من حزب عائشة وطلحة والزبير وبلغت القتلى يومئذ ثلاثة وثلاثين الفا على ما ذكر اهل التواريخ كل ذلك وعائشة رضي الله عنها راكبة على الجمل فامر علي بعقر ذلك الجمل المسمى بعسكر فحمل الشر عند ذلك وظهر علي رضي الله عنه وانتصر ثم جاء علي الى عائشة فقال غفر الله لك فقالت ولك ملكت فاسجح فما اردت الا الا صلاح فبلغ من الا مر ما ترى فقال غفر الله لك فقال ولك ثم انه امر معها عشرين امرأة من ذوات الشرف والدين من اهل البصرة يمضين معها الى المدينة وانزلها في دار واكرمها ثم سفرها الى المدينة الشريفة وشيعها با ولاده وودعها *

﴿شهادة طلحة بن عبيد الله القرشي﴾

﴿وقتل ذلك﴾ اليوم طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشرة الكرام المشكورين في الانام (قيل) رماه مروان بن الحكم والله تعالى اعلم مع انه كان معهم ومن حزبهم لا من حزب علي رضي الله عنه لكن قيل رماه من اجل ضغن كان في قلبه منه *



﴿ وفي رواية ﴾ ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية * وسمية امه وويح كلمة معناها الترحم وكان من اهل النجابة في سبيل الله والصدق في دين الله بمكانة جليلة بعثه علي رضي الله عنه ومعه ابنه الحسن ليستنفرا اهل الكوفة في حرب يوم الجمل

الجمل كما تقدم فاستنفراهم وقال في خطبته والله اني لا علم انها زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة يعني عائشة رضي الله عنها ولكن الله تعالى ابتلاكم بها ليعلم اتطيعونه ام تطيعونها وعاتبه رجلان جليلان ممن توقف عن القتال لما التقى الفريقان في كلام معناه ما رأيناكم قط شيئا نكرهه سوى سراعك في هذا الامر يعني في القتال مع علي او نحو ذلك من المقال *

(وهذا) مما يدل على ان المسلمين اختلف علمهم في ذلك فالموافقون منهم اتضح لهم الحق مع علي فبايعوه ومنهم من توهم ان الحق مع معاوية فبايعه ومنهم من اشكل عليه الحال فتوقف ومن المتوقفين سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب واسامة بن زيد ومحمد بن سلمة وآخرون رضي الله عنهم وكان عمار رضي الله عنه من السابقين المهاجرين من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وممن عذب في الله فلم يصده ذلك عن دين الله * ﴿ ومناقبه ﴾ كثيرة جليلة شهيرة *

﴿ وقتل ﴾ مع علي ايضا (ذو الشهادتين) خزيمة بن ثابت الانصاري ويقال انه بدري * وابو ليلى الانصاري والد عبد الرحمن المعروف بابن ابي ليلى * ومن غير الصحابة عبيد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنه العدوي قتل مع معاوية وكان على خيل الشام يومئذ ولما طعن والده سل سيفه ووثب على الهرمزان صاحب تستر فقتله ﴿ قلت ﴾ ويحتمل ان ذلك بسبب كون قاتل عمر له به تعلق والله اعلم *

﴿ شهادة ذي الشهادتين خزيمة بن ثابت ﴾ ﴿ شهادة ابي ليلى الانصاري ﴾ ﴿ قتل عبيد الله بن عمر الخطاب ﴾

﴿شهادة اويس القرني﴾

﴿وقيل﴾ وجد في قتلى اصحاب علي رضى الله عنه السيد الجليل العارف بالله الذى ملأ فضله الافاق واشتهر دعوه صلى الله عليه وآله وسلم بفضله فى البدو والحضر الولى الكبير المفضل على سائر التابعين من غير شك فيه ولا مراء بشهادة امام المرسلين وسيد الورى صلى الله عليه وآله وسلم اويس بن عامر اليمنى المرادي *

﴿ومناقبه﴾ اكثر من ان تحصر واشهر من ان تشهر ويكفيه من ذلك اخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه خير التابعين في صحيح مسلم (وقد ذكرت) شيئاً من فضائله في كتاب روض الرياحين وفيه وفي سائر من سقى شراب المحبة من السادات (قلت) هذه الابيات * ﴿شعر﴾

سقى الله قوما من شراب وداده * فهاموا به ما بين بادو حاضر
يظنهم الجهال جنوا ومابهم * جنون سوى حب على القوم ظاهر (١)
سكارى عن الاكوان غابوا فايرى * سوى واله في حب مولاه ذاكر
بنا جونه في ظلمة الليل عند ما * به قد خلوا منهم اويس بن عامر
شهير يماني حوى المجد والعلى * لنا فيه عالى الفخر عند التفاخر

﴿قتل حابس الطائي وذي الكلاع﴾

﴿وقتل﴾ ايضا مع معاوية حابس الطائي قاضي حمص وكان على رجالة معاوية وقتل من امراء معاوية ذو الكلاع الحميرى نزيل حمص وهو واحد ممن شهد اليرموك وكان على ميمنة معاوية وكان من اعظم اصحابه خطر الشرف ودينه

(١) وزاد فى روض الرياحين في الحكاية الخامسة والاربعين بعد المائة
سقوا بكؤس الحب راحا من الهوى * فراحوا سكارى بالحبيب المسامر

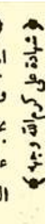
و طاب

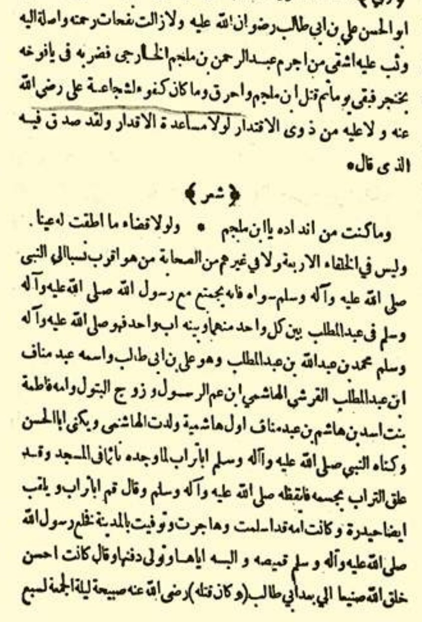
مرآة الجنان
وعبرة اليقظان
في
معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان
تأليف
الامام ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان
اليافعي اليمني المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هجرية
الجزء الاول
الناشر
دار الكتاب الاسلامي
القاهرة

(وذكر ان) عليا واجه في بعض تلك المعارك معاوية فقال له علي هلك المسلمون بيني وبينك ابرز لي فاذا قتل احدنا صاحبه استراحوا من القتل والقتال او كما قال فسكت معاوية ثم ذكر ذلك لوزيره عمرو بن العاص فقال انصفك الرجل فقال له معاوية ما اظنك الا طمعت فيها (قلت) يعني انك تعلم اني ما انا له بمقاتلة فاذا قتلني اخذت الخلافة بعدي.

لماذا لم يواجهه

هيئة المفضل بن عمر





(وفي) السنة المذكورة استشهد امير المؤمنين سابي الفاخر والمناقب ابو الحسن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ولازالت نفحات رحمته واصلة اليه وثب عليه اشقى من اجرم عبد الرحمن بن ملجم الخارجي فضربه في يافوخه بخنجر فبقي يوما ثم قتل ابن ملجم واحرق وما كان كفوه لشجاعة علي رضي الله عنه ولا عليه من ذوي الاقتدار لولا مساعدة الاقدار ولقد صدق فيه الذي قال.

(شعر)

وماكنت من اندادهِ يا ابن ملجم • ولولا قضاء ما اطقت له عينا.

وليس في الخلفاء الاربعة ولا في غيرهم من الصحابة من هو اقرب نسبا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سواه فانه يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عبد المطلب بين كل واحد منهما وبينه ابو واحد فهو صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو علي بن ابي طالب واسمه عبد مناف ابن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابن عم الرسول وزوج البتول وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف اول هاشمية ولدت الهاشمي ويكنى ابا الحسن وكناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا تراب لما وجده نائما في المسجد وقد علق التراب بجسمه فايقظه صلى الله عليه وآله وسلم وقال قم ابا تراب ويلقب ايضا حيدرة وكانت امه قد اسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قميصه والبسه اياها وتولى دفنها وقال كانت احسن خلق الله صنيعا الي بعد ابي طالب (وكان قتله) رضي الله عنه صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة

عشرة خلت من رمضان وقد نيف على ستين وقيل ابن ثلاث وستين.

(وقيل) ثمان وخمسين وصلى عليه ابنه الحسن (ودفن) في قصر الامارة عند الجامع وغيب قبره وكانت خلافته اربع سنين واربعة اشهر واياما وكان اسلامه وهو ابن ثمان سنين وقيل تسع وقيل غير ذلك.

(ومن مناقبه) رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله الحديث الصحيح.

(وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي الحديث الصحيح وفيه خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله اتخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى الحديث.

(وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه الامام احمد وروى مسلم في صحيحه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال له ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن اسبه لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وذكر ما تقدم من تخليف النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى قوله صلى الله عليه وآله وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى وقوله يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

(ولما نزلت) هذه الآية فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي.

(وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم واقضاكم علي (ودعاؤه) صلى الله عليه وآله وسلم له لما بعثه الى اليمن قاضيا ففي رواية عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له فقال اللهم اهد قلبه ولسانه فقال علي فما شككت في قضاء قضيته بين اثنين.

(وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم في دعائه له اللهم ادر الحق معه حيث دار رواه الترمذي.

(قلت) وناهيك بفضائله ما اشتهر به من براعته في الشجاعة والعلوم واهتمامه بنصرة الحق واظهار شعار الاسلام على العموم وفيه اقول في هذا المنظوم.

هيئة المفضل بن عمر

مرآة الجنان
وعبرة اليقظان
في
معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان
تأليف
الامام ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان
اليافعي اليمني المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هجرية
الجزء الاول
الناشر
دار الكتاب الاسلامي
القاهرة

علي ليس له كفؤ



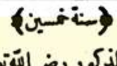
﴿واما شجاعة﴾ علي رضى الله عنه فشائعة في كل مصر وريف لا يحتاج في شهرتها الى تعريف وكم له من مشاهد يستوجب فيها عظيم الثناء وجميل المحامد عند اضطرام الملاحم واشتهام المعالم فهو هزبر غاباتها وحبر غامضاتها صارف عن وغاها نار هاو كاشف عن حلاها اخمارها (قلت) وقد اوضحت في (كتاب المرهم) في علم الاصول كيفية صفة بيعة ابي بكر واستخلافه عمر وصفة قتل عمر بطعن الشيطان ابي لؤلؤة له وهو امام في صلوة الصبح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعله الامر بعده شورى بين ستة عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن بن عوف ورجوع الامر الى تقديم عثمان وصفة البيعة له وكذلك صفة البيعة لعلي بعد قتل عثمان وكذلك صفة خروج عائشة رضى الله تعالى عنها وطلحة والزبير الى البصرة وخروج علي بعدهم ونباح كلاب الحوءاب لها وهمها بالرجوع عند ذلك لذكرها ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على ما هو معروف في الحديث (وكذلك) صفة خروج الخوارج على علي رضي الله تعالى عنه وقتاله وقتله لهم بعد ارساله ابن عباس اليهم ومناظرته اياهم ورجوع الخوارج بعضهم وذكر عددهم وها انا اشير الى شئ من ذلك ●

﴿قصة الخوارج وما جرى بينهم وبين علي رضي الله تعالى عنه﴾

﴿ذكر شئ من قصة الخوارج وما جرى بينهم وبين علي رضى الله تعالى عنه﴾

﴿ذكر﴾ بعض اهل التواريخ انهم لما استقروا في حروراء وهم في ستة آلاف مقاتل وقيل ثمانية آلاف مضى اليهم علي بنفسه وخطبهم متوكئا على قوسه وقال هذا يوم من فلج فيه فلج يوم القيامة انشدكم الله هل تعلمون





﴿سنة خمسين﴾

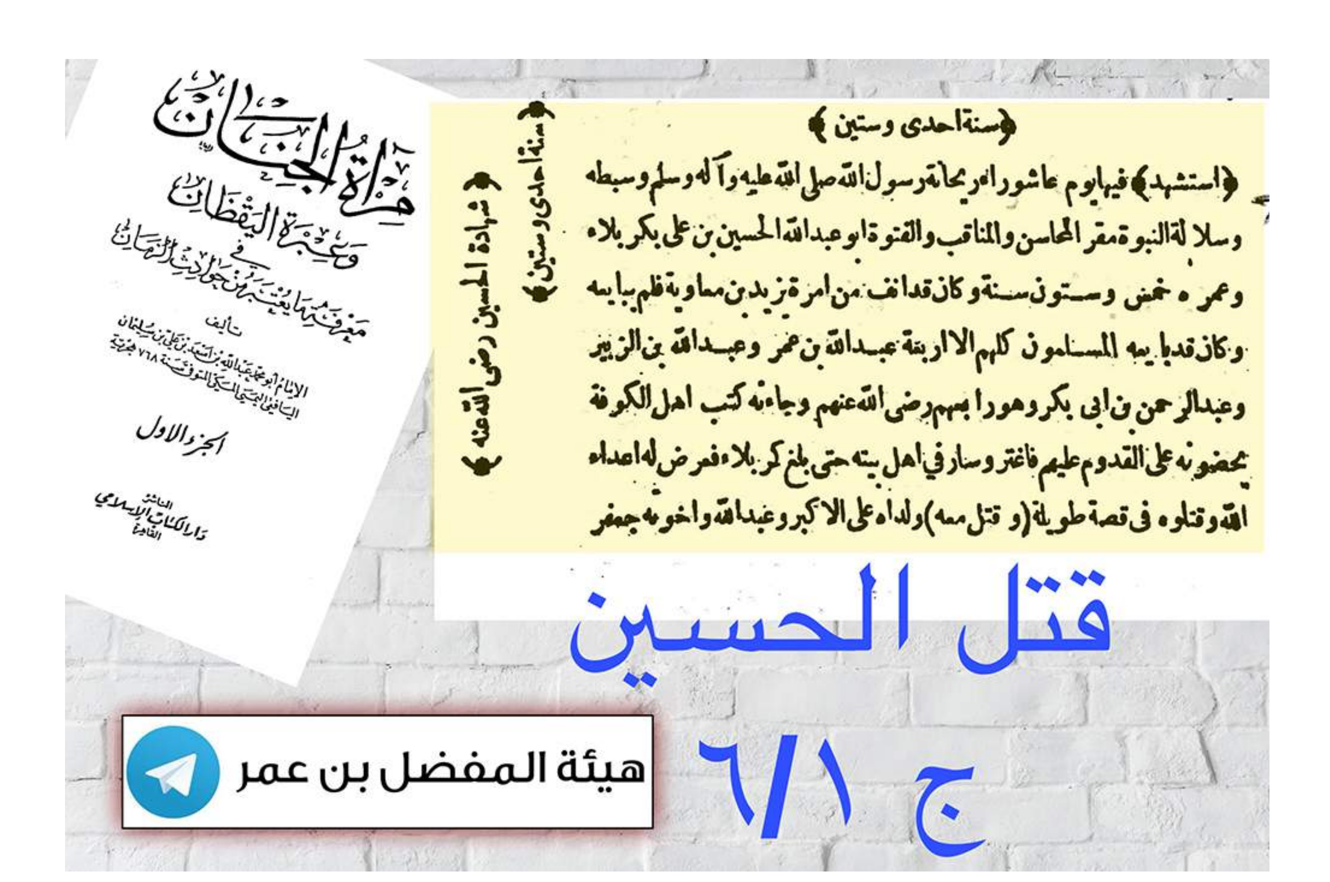
﴿فيها﴾ توفي الحسن بن علي المذكور رضى الله تعالى عنهما على الخلاف المذكور في المدينة الشريفة وعمره سبع واربعون سنة (قلت) ومناقبه بالانساب والاكتساب والقرابة والنجابة والمحاسن في الظاهر والباطن معروفة مشهورة وفي تعدادها غير محصورة وكان مع نهاية الشرف والارتفاع في غاية التلطف والاتضاع (ومن ذلك) ما روي انه حج ماشيا على رجليه والنجائب تقاد بين يديه خمسا وعشرين عمرة وحجة ●

﴿ومن زهده﴾ ما روي انه خرج لله تعالى عن ماله ثلاث مرات وشاطره مرتين حتى في نعله ●

﴿ومن جوده﴾ انه سأله انسان فاعطاه خمسين الف درهم وخمس مائة دينار وقال ايت بجمال يحمل لك فاتى بجمال فاعطاه طيلسانه وقال يكون كراء الجمال من قبلي ●

﴿ومن جوده﴾ ايضا وشدة تواضعه ما ذكره جماعة من العلماء في تصانيفهم انه مر بصبيان معهم كسر خبز فاستضافوه فنزل من فرسه فاكل معهم ثم حملهم الى منزله واطعمهم وكساهم وقال اليد لهم لانهم لم يجدوا غير ما اطعموني وانا نجد اكثر منه ●

﴿ومن توكله﴾ ما روي انه بلغه ان ابا ذر يقول الفقر احب الي من الغنا والسقم احب من الصحة فقال رحم الله ابا ذر اما انا فاقول من اتكل على حسن اختيار الله تعالى له لم يختر غير ما اختار الله له (وروى) ايضا ان هذا الكلام قول اخيه الحسين رضى الله تعالى عنهما ●



﴿سنة احدى وستين﴾

﴿سنة احدى وستين﴾

﴿شهادة الحسين رضي الله عنه﴾

﴿استشهد﴾ فيها يوم عاشوراء ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسبطه وسلالة النبوة مقر المحاسن والمناقب والفتوة ابو عبد الله الحسين بن علي بكربلاء وعمره خمس وستون سنة وكان قد انف من امرة يزيد بن معاوية فلم يبايعه وكان قد بايعه المسلمون كلهم الا اربعة عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر وهو رابعهم رضي الله عنهم وجاءته كتب اهل الكوفة يحضونه على القدوم عليهم فاغتر وسار في اهل بيته حتى بلغ كربلاء فعرض له اعداء الله وقتلوه في قصة طويلة (وقتل معه) ولداه علي الاكبر وعبد الله واخوته جعفر

ومحمد وعتيق والعباس الكبير * وابن اخيه قاسم بن الحسن * واولاد عمه محمد
وعون وابنا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وابناه عبد الله وعبد الرحمن
فانا لله وانا اليه راجعون *

﴿قلت﴾ هذا ما نقل بعضهم على وجه الاجمال وها انا اذكر ما فصل بعضهم على
وجه الاختصار (وحاصل) ما ذكروا ان يزيد ارسل الى الوليد بن عتبة ان يأخذ له
البيعة على الناس فارسل الى الحسين بن علي والى عبد الله بن الزبير ليلا
فاتى بهما فقال بايعا فقالا مثلنا لا يبايع سرا ولكن نبايع على رؤس الاشهاد
اذا اصبحنا فرجعا الى بيوتهما وخرجا من ليلتهما الى مكة وذلك لليلتين
بقيتا من رجب فاقام الحسين بمكة شهر شعبان ورمضان وشوال وذي
القعدة وخرج يوم التروية يريد الكوفة فبعث عبيد الله بن زياد ابن ابيه
خيلا وامر عليهم اميرا سموه من اولاد بعض الصحابة اكره ذكره (١) فادركه
بكربلاء وما زال عبيد الله بن زياد يزيد العساكر الى ان بلغوا اثنين وعشرين
الفا ووعد الامير المذكور ان يملكه مدينة الري فباع الفاسق الرشد بالغي
وفيه يقول * شعر

أأترك ملك الري والري بغيتي * وارجع مأثوما بقتل حسين

﴿قلت﴾ ولو قال

أأترك ملك الري بل هو بغيتي * وان عدت مأثوما بقتل حسين

لكان هذا الانشاد ادل على المراد فضيق عليه الفاسق اشد تضييق وسد بين يديه
واضح الطريق الى ان قتله يوم الجمعة وقيل يوم السبت وقيل يوم الاحد واتفقوا
على انه يوم عاشوراء بقرب الكوفة بموضع يقال له كربلاء وعليه جبة خز بعد ان
حموه عن الماء وفي ذلك يقول الشاعر * شعر

قتل الحسين
ج ٢/٦

(١) وهو عمر بن سعد ١٢

فدونك

فدو ملك ياماء الذيب تعرضت * مياه رحيمات عن الوصل صدت
حميت كما كان الحسين بكربلا * عن الماء يحمى مثل حالته التي

﴿ وقتل ﴾ معه اثنان وعشرون من اصحابه مبارزة ثم قتل جميع بنيه الا على بن الحسين المعروف بزين العابدين فانه كان مريضا واخذ اسيرا بعد قتل ابيه وقتل اكثر اخوة الحسين واقاربه وفيهم يقول القائل *

عيني ابكي بعبرة وعويل * واندبي ان ندبت آل رسول
سبعة كلهم لصلب علي * قد اصيبوا وستة لعقيل

وروا عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه وجد بالحسين ثلاث وثلاثون طعنة واربع وثلاثون ضربة واختلفوا في قاتله رضي الله تعالى عنه اختلافا كثيرا (وذكر بعضهم) انه قتل معه من اولاد فاطمة رضي الله تعالى عنها سبعة عشر رجلا ﴿ وذكر ﴾ ابو عمر بن عبد البر عن الحسن البصري قال اصيب مع الحسين بن على ستة عشر رجلا من اهل بيته ما على وجه الارض لهم شبيه وقيل انه قتل مع الحسين ابن على من ولده واخوته واهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا غير من قتل منهم من غيرهم كما تقدم وقيل ان ابن زياد كان قد بعث على الجيش اميرا وهو الحارث(١) بن يزيد التميمي فلما حقت له الحقائق ورأى الامر يؤول الى ما آل تاب وانحاز الى فئة الحسين وقاتل معهم حتى قتل * وجز رأس الحسين بعض الفجرة الفاسقين وحمله الى ابن زياد ودخل به عليه وهو يقول *

قتل الحسين
ج ٦/٣

اوقر ركابي فضة وذهبا * انا قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما وابا * وخيرهم اذ يذكرون النسبا

فغضب ابن زياد من قوله وقال اذا علمت انه كذلك فلم قتلته والله لا نلت مني خيرا ابدا ولالحقنك به ثم قدمه فضرب عنقه * وقيل ان يزيد بن معاوية

(١) هكذا في النسخ والمشهور انه حر بن يزيد الشهيد رحمة الله عليه ١٢

هو ...

﴿ وروى ﴾ البخارى في صحيحه عن انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت في فيه وقال في حسنه شيئا قال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مخضوبا بالوسمة (قلت) وهذا الفعل يدل على عظيم الزندقة والفجور *

﴿ وذكر الامام ﴾ القرطبى في كتاب (التذكرة) عن الامام احمد بن حنبل انه قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم نصف النهار اشعث اغبر ومعه قارورة فيها دم يلتقطه قال فقلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه لم ازل اتتبعه منذ اليوم قال عمار فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل في ذلك اليوم *

قتل الحسين
ج ٤/٦

﴿ واخرج ﴾ الامام احمد ايضا في مسنده بسنده الى انس رضى الله عنه ان ملك المطر استاذن ان يأتي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذن له فقام لام سلمة املكي علينا الباب لا يدخل علينا احد قال وجاء الحسين ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعلى منكبيه وعلى عاتقه قال فقال الملك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم اتحبه قال نعم قال اما ان امتك ستقتله وان شئت لاريتك المكان الذى يقتل فيه فضرب بيده فجاء بطينة حمراء فاخذتها ام سلمة فصيرتها في خمارها * وقيل وضعتها في قارورة فلما قرب وقت قتل الحسين نظرت في القارورة فاذا الطين قد استحال دما *

﴿ ولما قتل ﴾ الحسين واصحابه سيقت حرمهم كما تساق الاسارى قاتل الله فاعل ذلك وفيهن جمع من بنات الحسين وبنات على رضى الله عنهما وعن الجميع وممن

زين العابدين مريضا ٭

﴿ روي ﴾ انه لما قتل السادة الاخيار ٭ مال الفجرة الاشرار ٭ الى خيام الحريم المصونة وهتكوا الاستار ٭ فقال بعض من حضر ويلكم ان لم تكونوا اتقياء في دينكم فكونوا احرارا في دنياكم ٭ وذكر واسع ذلك ما يعظم من الزندقة والفجور وهو ان عبيد الله بن زياد امر ان يقور الرأس المشرف المكرم حتى ينصب في الرمح فتحامى الناس عن ذلك فقام من بين الناس رجل يقال له طارق بن المبارك بل هو ابن المشوم المذموم فقوره ونصبه بباب المسجد الجامع وخطب خطبة لا يحل ذكرها ٭

﴿ ثم دعا ﴾ بزياد بن حر بن قيس الجعفي فسلم اليه رأس الحسين ورؤس اخوته وبنيه واصحابه ودعا بعلي بن الحسين فحمله وحمل عماته واخواته الى يزيد على محامل بغير وطاء والناس يخرجون الى لقائهم في كل بلد ومنزل حتى قدموا دمشق ودخلوا من باب توما واقيموا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام السبي ثم وضع الرأس المكرم بين يدي يزيد فامر ان يجعل في طست من ذهب وجعل ينظر اليه يقول مفتخرا اليه من الخزي قل يؤل ٭ ﴿ شعر ﴾

صبرنا وكان الصبر منا عزيمة ٭ واسيافنا يقطعن كفا ومعصما

يفلقن هاما من رجال اعزة ٭ علينا وهم كانوا اعق واظلما

﴿ وامر ﴾ بالرأس ان يصلب بالشام واختلف الناس اين حمل الرأس المكرم من البلاد واين دفن فذكر الحافظ ابو العلاء الهمداني ان يزيد حين قدم عليه رأس الحسين بعث الى المدينة فاقدم عليه عدة من موالي بني هاشم وضم اليهم عدة من موالي ابي سفيان ثم بعث بثقل الحسين ومن بقي من اهله وجهزهم بكل شيء ولم يدع لهم حاجة الا امر لهم بها وبعث برأس الحسين الى عمرو بن سعيد بن العاص

وهو اذ ذاك عامله على المدينة فقال عمرو وددت انه لم يبعث به الي ثم امر عمرو ابن سعيد رأس الحسين رضوان الله عليه فكفن ودفن في البقيع عند قبر امه فاطمة رضى الله عنها * قال هذا اصح ما قيل فيه وكذلك قال الزبير بن بكار وان الرأس حمل الى المدينة *

﴿ وما ذكر ﴾ انه نقل الى عسقلان او القاهرة لا يصح وقد قتل الله تعالى قاتله صبرا ولقى حزنا طويلا وذعرا او وضع رأس الخبيث المذمم * حيث وضع رأس الحسين الطيب المكرم *

﴿ وروى ﴾ الترمذي بسنده الى عمارة بن عمير قال لما جيئ برأس عبيد الله بن زياد واصحابه نصبت في المسجد في الرحبة فانتهيت اليه وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية تخلل الرؤس حتى دخلت في منخرى عبيد الله فمكثت هنية ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت فدخلت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا *

﴿ قال ﴾ العلماء وذلك مكافاة لفعله برأس الحسين رضى الله عنه وهى من آيات العذاب الظاهرة عليه *

﴿ قلت ﴾ هذا تلخيص ما ذكروا في ذلك مختصرا * واما حكم قاتل الحسين والآمر بقتله فمن استحل منهم ذلك فهو كافر وان لم يستحل ففاسق فاجر وكان الحسين رضى الله تعالى عنه نفر عن مبايعة معاوية فضلا عن مبايعة يزيد *

﴿ حكم من امر او استحل قتل الحسين رضى الله عنه ﴾

مرآة الجنان
وعبرة اليقظان
في
معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان
تأليف
الإمام أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان
اليافعي اليمني المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هجرية
الجزء الاول
الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة

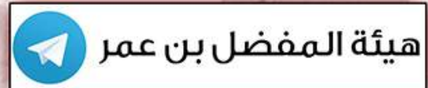
﴿سنة ثلاث وستين﴾

﴿فيها﴾ كانت وقعة الحرة وذلك ان اهل المدينة خرجو اعلى يزيد لقلة دينه لحربهم جيشا اميره مسلم بن عقبة فالتقوا بظاهر المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة فقتل من اولاد المهاجرين والانصار مانيف على ثلاث مائة

﴿وقتل﴾ من الصحابة معقل بن سنان الاشجعي (وعبدالله) بن حنظلة ابن الغسيل الانصاري و(عبدالله) بن زيد بن عاصم المازني الذي حكى وضوء النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

﴿وممن﴾ قتل يومئذ (محمد) بن ثابت بن قيس بن شماس و(محمد) بن عمرو بن حزم (ومحمد) بن ابي جهم بن حذيفة (ومحمد) بن ابي كعب (ومعاذ) بن الحارث ابو حليمة الانصاري الذي اقامه عمر يصلي التراويح بين الناس (ويعقوب) من نسل طلحة بن عبيدالله التيمي (وكثير) بن افلح احد كتاب المصاحف

الذي



يزيد وترويعه اهل المدينة

وقال جعلت فداك لست كما قلت فاغفر لي قال غفر الله لك فقال الرجل الله اعلم حيث يجعل رسالته. وسيأتي الابيات التي قالها فيه الفرزدق لما جاء يستلم الحجر الاسود اعني قوله ﴿شعر﴾

هذا ابن خير عباد الله كلهم • هذا التقي النقي الطاهر العلم

الابيات الآتية في سنة عشر ومائة • ﴿ومناقبه﴾ ومحاسنه كثيرة شهيرة اقتصرت منها على هذه النبذة اليسيرة •

﴿وفيها توفي﴾ سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري احد الائمة الكبار رحمة الله تعالى عليهم اجمعين •

مرآة الجنان
وعبرة اليقظان
في
معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان
تأليف
الإمام أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان
اليافعي اليمني المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هجرية
الجزء الاول
الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة

﴿خشية الإمام زين العابدين رضي الله عنه عند قيامه الى الصلاة﴾

﴿وروي﴾ ان زين العابدين كان كثير البر بامه فقيل له انك من ابر الناس بامك ولسنا نراك تاكل معها في صحفة فقال اخاف ان تسبق يدي الى ما سبقت اليه عينها •

﴿وروي﴾ ايضا انه كان اذا توضأ اصفر لونه واذا قام الى الصلاة اخذته رعدة فقيل له مالك فقال ما تدرون بين يدي من اقوم • وكان اذا هاجت الريح سقط مغشيا عليه (ووقع) حريق في بيت هو فيه وهو ساجد وجعلوا يقولون له يا ابن رسول الله النار فما رفع رأسه فقيل له في ذلك فما بعد فقال الهتني عنها النار الاخرى • وكان يقول ان قوما عبدوا الله عز وجل رهبة فتلك عبادة العبد وآخرين عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار وآخرين عبدوه شكرا فتلك عبادة الاحرار • وكان لا يحب ان يعينه على طهوره احد كان يستقي الماء لطهوره ويخمره قبل ان ينام فاذا قام من الليل بدأ بالسواك ثم يتوضأ ويأخذ في صلاته ويقضي ما فاته من ورد النهار •

(وروي) انه تكلم رجل فيه وافترى عليه فقال له زين العابدين ان كنت كما قلت فاستغفر الله وان لم اكن كما قلت فغفر الله لك فقام اليه الرجل وقبل رأسه

هيئة المفضل بن عمر

اخلاق مولانا زين العابدين

مرآة الجنان وعبرة اليقظان

الجزء الاول

غضب هشام من قصيدة الفرزدق

هيئة المفضل بن عمر

﴿وينسب﴾ الى الفرزدق مكرمة ترجى له بها الرحمة في دار الآخرة وهي انه لما حج هشام بن عبد الملك في ايام ابيه طاف وجهد ان يصل الى الحجر الاسود ليستلمه فلم يقدر عليه لكثرة الزحام فنصب له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس ومعه جماعة من اعيان اهل الشام فبينما هو كذلك اذ اقبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين وكان من احسن الناس وجها واطيبهم ريحا (قلت) بل اطيبهم واشرفهم ذاتا وطبعا واصلا وفرعا وطاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر تنحى له الناس حتى استلم فقال رجل من اهل الشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال انا اعرفه فقال الشامي من هذا يا ابا فراس فقال • (شعر)

هذا الذي يعرف البطحاء وطأته • والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم • هذا التقي النقي الطاهر العلم
واذا رأته قريش قال قائلها • الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العز الذي قصرت • عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته • عند الحطيم اذا ما جاء يستلم
في كفه خيزران ريحه عبق • من كف اروع في عرنينه شمم
يغضي حياء ويغضى من مهابته • فما يكلم الا حين يبتسم
ينشق نور الهدى عن نور غرته • كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم
مشتقة من رسول الله نبعته • طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله • بجده انبياء الله قد ختموا
الله شرفه قدما وعظمه • جرى بذاك له في لوحه القلم
فليس قولك من هذا بضائره • العرب تعرف من انكرت والعجم
كلتا يديه غياث عم نفعهما • تستوكفان ولا يعروهما عدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره • يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا • حلو الشمائل تحلو عنده نعم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته • رحب الفناء اريب حين يعترم
عم البرية بالاحسان فانقشعت • عنه الغيابة والاملاق والعدم
من معشر حبهم دين وبغضهم • كفر وقربهم منجا ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم • او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم • ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت • والاسد اسد الشرى والباس محتدم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم • في كل بدء ومختوم به الكلم
يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم • خيم كريم وايد بالندى هضم
من يعرف الله يعرف اولية ذا • والدين من بيت هذا ناله الامم
ما قال لا قط الا في تشهده • لولا التشهد كانت لاؤه نعم

﴿فلما﴾ سمع هشام هذه القصيدة غضب وحبس الفرزدق فانفذ له زين العابدين اثني عشر الف درهم فردها وقال مامدحته الا لله تعالى لا للعطاء فقال زين العابدين انا اهل البيت اذا وهبنا شيئا لا نستعيده فقبلها الفرزدق وقوله في

﴿وفيها﴾ توفي ابو جعفر الباقر محمد ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب رضوان الله عليهم احد الائمة الاثني عشر في اعتقاد الامامية وهو والد جعفر الصادق لقب بالباقر لانه بقر العلم اي شقه وتوسع فيه ومنه

سمي الاسد باقر البقرة بطن فريسة وفيه يقول الشاعر

يا باقر العلم لاهل التقى • وخير من ركب على الاجبل

﴿وقال﴾ عبد الله بن عطاء ما رأيت العلماء عند احد اصغر علما منهم عند محمد بن علي (ومن كلامه) رضي الله عنه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغله عما سواه وما عسى ان يكون الدنيا هل هو الا مركب ركبته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها او اكلة اكلتها وقال ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم معونة ان نسيت ذكروك وان ذكرت اعانوك قوالين بحق الله تعالى قوامين بامر الله عز وجل فانزل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت عنه او كما اصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء وقال الغناء والعز يجولان في قلب المؤمن فاذا وصل الى مكان فيه التوكل استوطناه ﴿قلت﴾ يعني وان لم يجدا فيه توكلا ارتحلا عنه وفي معنى ذلك (قلت)

يجول الغنا والعز في قلب مومن • فان القيا جوف القلوب توكلا

اقاما فامسى العبد بالله ذا غنا • عزيز وان لم يلقياه ترحلا

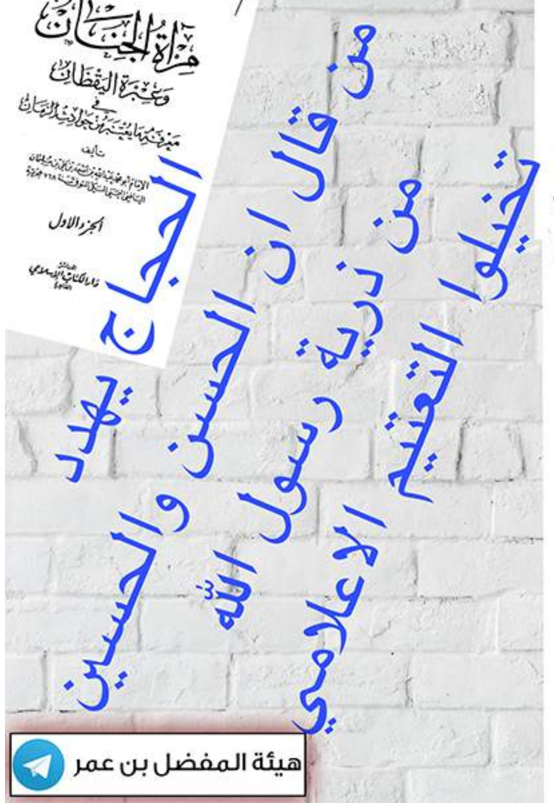
﴿وقال﴾ رضي الله عنه كان لي اخ في عيني عظيما كان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينيه عاش رضي الله تعالى عنه ستا وخمسين سنة ودفن في البقيع مع ابيه وعم ابيه الحسن بن علي والعباس رضي الله تعالى عنهم اجمعين •

مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان

الجزء الاول

بقر العلم

هيئة المفضل بن عمر



﴿وحكى﴾ عاصم بن ابي النجود المقري ان الحجاج بن يوسف الثقفي كتب الى قتيبة بن مسلم والي خراسان ان ابعث الي يحيى بن يعمر فبعث به اليه فلما قام بين يديه قال انت الذي تزعم ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله والله لالقين الاكثر منك شعرا او لتخرجن من ذلك فقال فهو اماني ان خرجت قال نعم قال فان الله جل ثناؤه يقول ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى الآية وما بين عيسى وابراهيم اكثر مما بين الحسن والحسين ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال له الحجاج ما اراك الا قد خرجت والله لقد قراتها وما علمت بها قط وهذا من الاستنباطات البديعة الغريبة العجيبة فلله دره ما احسن ما استنبط مع شدة التهديد من ما في وعيده افرط قال عاصم ثم ان الحجاج قال له اين ولدت قال بالبصرة قال اين نشأت قال بخراسان قال فهذه العربية انى لك ذلك قال رزق قال خبرني عن هل الحن فسكت فقال اقسمت عليك قال اما اذا سألتني ايها الامير فانك ترفع ما يوضع وتضع ما يرفع قال ذلك والله اللحن السيئ وقال ثم كتب الى قتيبة اذا جاءك كتابي هذا فاجعل يحيى بن يعمر على قضائك والسلام •

تهذيب

خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه

أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف



دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

قال أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون الهاشمي : « سمعت قوماً ينكرون على النسائي كتاب « الخصائص » لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وتركه التصنيف في فضائل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ولم يكن في ذلك الوقت صنفها فحكيت له ما سمعت فقال : « دخلنا دمشق والمنحرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب « الخصائص » رجاء أن يهديهم الله ، ثم صنف بعد ذلك فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وقرأها على الناس ، وقيل له وأنا حاضر : ألا تخرج فضائل معاوية ؟ فقال : أي شيء أخرج ؟ « اللهم لا تشبع بطنه[1] (!) وسكت وسكت السائل ».

قلت : فكأنهم اتهموه بالتشيع لأمرين :

الأول : أنه صنف في فضائل علي في دمشق رغم كثرة المخالفين وهياج السواد الأعظم عليه مع كونه لم يكن صنف في فضائل الشيخين وعثمان رضي الله عنهم .

الثاني : غضه لمعاوية رضي الله عنه .

فأما الجواب عن الأمر الأول فقد أوضحه النسائي نفسه وذلك أنه دخل دمشق وأهل الشام موقفهم من علي معروف ومشتهر ، فبادر بتصنيفه « الخصائص » رجاء أن يهديهم الله تعالى إلى الحق في المسألة وهو تفضيل علي على معاوية رضي الله عنهما .

وأما الجواب عن الأمر الثاني فجواب دقيق يحتاج إلى تأمل ، والذي

---

(١) هذا جزء من حديث أخرجه مسلم (١٦/ ١٥٥ – ١٥٦ نووي) و أحمد (١/ ٢٤٠ ، ٢٩١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨) والطيالسي (٢٧٤٦) من حديث ابن عباس . وقد تكلمت عليه مطولا في « فصل الخطاب بنقد المغنى عن الحفظ والكتاب » (رقم ٥) والحمد لله .



تهذيب
خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

(٢) أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عمرة ، عن زيد بن أرقم قال : أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي رضي الله عنه .

(٢) اسناده صحيح .

اول من صلى



هيئة المفضل بن عمر

(٣) أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : أخبرنا محمد بن جعفر عن غُنْدَر قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٣) اسناده صحيح .

اول من اسلم

تهذيب
خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

(٩) أخبرنا قتيبة بن سعيد البلخي وهشام بن عمار الدمشقي قالا : حدثنا حاتم ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قالا : أمر معاوية سعداً فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ، فقال : أنا ذكرتُ ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ فلن أسبه ، لأن يكون لي واحدة منها أحبُّ إليّ من حمر النعم :

سمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلّفه في بعض مغازيه ، فقال له عليّ : يارسول الله أتخلّفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوّة بعدي».

وسمعته يقول يوم خيبر : « لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، » فتطاولنا إليها ، فقال : ادعوا إليّ علياً، فأتي به أرمد، فبصق في عينه ودفع الراية اليه . ولما نزلت : ﴿ إنما يريد الله ليُذْهِبَ عَنْكم الرِّجْسَ أهْلَ البيت ويُطهركم تطهيراً ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً ، وفاطمة ، وحسناً ، وحسيناً فقال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي » .

اوامر من السلطه لسب علي



(٩) إسناده صحيح .

حاتم هو ابن اسماعيل المدني .

والحديث أخرجه مسلم (١٧٥/١٥ – ١٧٦ نووي) والترمذي (٢٢٨/١٠ – ٢٢٩ تحفة) وابن أبي عاصم في « السنة » (١٣٣٦) والحاكم (١٠٨/٣) وأحمد (١٨٥/١) جميعهم من طريق بكير بن مسمار بإسناده سواء .

(١٠) أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي قال : أخبرنا أبو غسان قال : أخبرنا عبد السلام ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن ابن سابط ، عن سعد قال : كنت جالساً فتنقّصوا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقلت : لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول في عليٍّ ثلاث خصالٍ : لأن يكون لي واحدة منهن أحبُّ إليَّ من حمر النعم .

ينتقصون عليا

(٣٤) أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن جيش بن المعتمر عن علي رضي الله عنه ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شاب ، فقلت: يارسول الله : تبعثني وأنا شاب إلى قوم ذوي أسنان أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده على صدري ، ثم قال : « إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك يا عليّ ، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ، فإنك إذا فعلت ذلك تبدّى لك القضاء » ، قال علي رضي الله عنه : فما أشكل عليّ قضاء بعد ذلك .

علي لا يشكل عليه قضاء ابدا

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث

(٣٥) أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا إسرائيل بن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم ، فقال : إن الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك .



---

(٣٤) اسناده حسن إن شاء الله تعالى .

شريك النخعي سيء الحفظ ولكن تابعه جماعة كما مرّ في وحنش ابن المعتمر فيه كلام لا يضر إن شاء الله .

(٣٥) اسناده حسن .

(٣٨) أخبرنا محمد بن سليمان ، عن ابن عتيبة ، عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه (ولم يقل مرة عن أبيه) قال : كنا عند النبي ﷺ وعنده قوم جلوس ، فدخل علي كرم الله وجهه ، فلما دخل خرجوا ، فلما خرجوا تلاوموا ؛ فقالوا : والله ما أخرجنا إذ أدخله ، فرجعوا فدخلوا ، فقال : والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، بل الله أدخله وأخرجكم .

قال أبو عبد الرحمن : هذا أولى بالصواب .

تهذيب
خصائص الإمام علي رضي الله عنه

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت — لبنان

= والحديث أخرجه أحمد (:
في « مناقب علي » (ق١٦/١ =
جعفر بإسناده سواء .

قال الحاكم : « صحيح الا

فقال الذهبي : « قلت : ،
ولا يدري هل تعقبه أم أقره ؟ و
سقط من نسخة المستدرك . والله

وللحديث شواهد كثيرة ع
مالك وغيرهم وكلها ضعيفة وا
حققته في المصدر السابق ذكره .

(٣٨) إسناده صحيح .

وقع في « المطبوعة » أخبر
ملفق والصواب أن « علي » في د
أثبتُه : « محمد بن سليمان » وهو
وهو ثقة ، وثقه المصنف وابن حبان ومسلمة بن قاسم وهو ممن أخذ =

(٦٥) أخبرنا أحمد بن سليمان قال : أخبرنا أبو إسحاق . قال : حدثني حبشي بن جنادة السلولي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « علي مني وأنا منه » . من بعدي والسند صحيح

ألا تدل على استحقاقه خلافة رسول الله دون غيره

---

(٦٤) إسناده صحيح .

أخرجه الترمذي (
حبان (٢٢٠٣) وأحم
المغازلي في « مناقب علي
الرشك عن مطرف عن

قال الترمذي : «
ابن سليمان » وقال الحا
وسكت عليه الذهبي .

قلت : وهو كما ق
الله تعالى في « تحفة الأ
« من بعدي » في هذا الح

(٦٥) إسناده صحي

وقع الاسناد في « ا
أخبرنا أبو إسحاق قال
أحمد بن سليمان شيخ الم
أعناق المطى (!) وقد ا

تهذيب خصائص الإمام علي رضي الله عنه

للامام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت – لبنان



(٦٩) أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة السلولي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « علي مني وأنا منه ، فلا يؤدي عني إلا أنا وعلي » .

ذكر توجيه النبي ﷺ براءة مع علي رضي الله عنه

(٧٠) أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عفان ، وعبد الصمد . قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن أنس ، قال : بعث النبي ﷺ براءة مع أبي بكر ، ثم دعاه فقال : « لا ينبغي أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي ، فدعا علياً فأعطاه إياها » .

(٧١) أخبرنا العباس بن محمد الدوري . قال : حدثنا أبو نوح قداد عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن سبيع ، عن

لا ينبغي الا لرجل من اهل البيت

---

(٦٩) اسناده صحيح .

مرّ برقم (٦٥).

(٧٠) إسناده صحيح .

عفان هو ابن مسلم ، وعبد ال

والحديث أخرجه الترمذي (

« حسن غريب من حديث أنس »

(٧١) صحيح .

أخرجه الترمذي ([illegible]) وأحمد

— ٠

تهذيب خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه

أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت — لبنان



تهذيب
خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت — لبنان

(٧٤) أخبرنا أحمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى بن معاذ قال : أخبرنا أبو عوانة عن سليمان ، قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لما دفع النبي ﷺ من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال : كأني دعيت فأجبت

وإني تارك فيكم الثقلين : أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله وعترتي : أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ثم قال : إن الله مولاي ، وأنا ولي كل مؤمن .

ثم إنه أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : من كنت وليه ؛ فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، وإنه ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه .

(٧٤) اسناده صحيح ان نجا من تدليس حبيب بن أبي ثابت . سليمان هو الأعمش .

هيئة المفضل بن عمر

التدرج في ذكر الولاية
دليل على خلافة علي

تهذيب
خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت — لبنان

(٧٦) أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو أحمد ، قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي عيينة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : حدثني بريدة قال : بعثني النبي ﷺ مع علي رضي الله عنه إلى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما رجعت شكوت إلى النبي ﷺ ، فرفع رأسه إلي وقال : يابريدة من كنت مولاه فعلي مولاه .

(٧٦) إسناده صحيح بما بعده .

هيئة المفضل بن عمر

ممنوع تقدم شكوى ضد ولي
الله لأنه معصوم

(٨٣) أخبرنا أبو داود قال : حدثنا عمران بن أبان ، قال : حدثنا شريك ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن زيد بن يثيغ ، قال : سمعت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة : إني أنشد الله رجلا – ولا يشهد إلا أصحاب محمد – سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه ، فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام ستة من جانب المنبر الآخر ؛ فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك .

علي لم يسكت عن حقه بل دافع

قال شريك، فق

بهذا عن رسول الله

قال أبو عبد الر

تهذيب خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه

أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف



دار الكتب العلمية
بيروت – لبنان

---

(٨٣) اسناده ح

أبو داود هو الح

أبان هو ابن عمران

الرازي حتى قال فيه

والحديث أخرج

وأخرجه أيضاً (٣٧٠

عن زيد بن يثيغ به .

وفطر بن خليفة -

(٨٤) أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جعفر – يعني ابن سليمان – عن زيد ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : جهز رسول الله ﷺ جيشاً ، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ؛ فمضى في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ : إذا بعثنا رسول الله ﷺ أخبرناه ما صنع ، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ، فانصرفوا إلى رحالهم ، فلما قدمت السرية فسلموا على النبي ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يارسول الله ! ألم تر أن علياً بن أبي طالب صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، ثم قام الثاني ، وقام مثل ذلك ، ثم الثالث ؛ فقال مقالته ، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا ؛ فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يُبْصَرُ في وجهه ، فقال : ما تريدون من علي ؟ إن علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي .

تهذيب خصائص الإمام علي رضي الله عنه

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه

أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية

بيروت – لبنان

ذكر قوله ﷺ

(٨٥) أخبرنا أحمد بن ش

الكوفي ، عن ابن فضيل ، ع

أبيه قال : بعثنا رسول الله

علياً رضي الله عنه على جيش

---

(٨٤) اسناده صحيح .

مر برقم (٦٤) .

(٥

والاجماع



دليل عصمة علي

(٨٦) أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الله الجدلي ، قال : دخلت على أم سلمة ، فقالت : أيُسب رسول الله ﷺ فيكم ؟ قلت : سبحان الله — أو معاذ الله — قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سبّ علياً فقد سبني » .

---

(٨٦) إسناده صحيح .

يحيى هو ابن أبي بكير من شيو[...]
« يحيى بن زكريا » (!). وأبو عبد[...]
وغيرهما .

والحديث أخرجه أحمد (٦/٣٢٣)[...]
ابن أبي بكير بإسناده سواء .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد »[...]
قلت : أبو إسحاق مدلس وقد عن[...]
ولكن تابعه السدي عن أبي عبد ا[...]
أخرجه الطبراني في « الصغير » (٢[...]
السلمي عن السدي به .

تهذيب خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت — لبنان

من سب عليا فقد سب رسول الله

فيجب ان نبحث من الذي سب عليا وامر بسبه

(٨٨) أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي الحبال قال : حدثنا مصعب بن المقدام . قال : حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل ، وأخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان قال : حدثنا فطر عن أبي الطفيل ، عن عامر بن واثلة قال : أجمع علي الناس في الرحبة ، فقال : أنشد بالله كل امرىء سمع من رسول الله ﷺ قال يوم غدير خم : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم (وهو قائم ، ثم أخذ بيد علي فقال) : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » ، قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم ، وأخبرنا ، فقال : تشك ؟ أنا سمعته من رسول الله ﷺ ، – واللفظ لأبي داود – .

(٨٩) أخبرنا أحمد بن شعيب ، أخبرني عبد الرحمن – زكريا بن يحيى السجستاني – قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا إبراهيم ، قال : حدثنا معن قال : حدثني موسى بن يعقوب ، عن المهاجر بن مسمار ،عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد أن رسول الله ﷺ خطب فقال : أما بعد ؛ أيها الناس ! فإني وليكم ، قالوا : صدقت ، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال : هذا وليي والمؤدي عني ، والى الله من والاه ، وعادى من عاداه .

---

(٨٩) إسناده حسن في الشواهد .

---

(٨٧) إسناده ضعيف .

شقيق بن أبي عبد الله هو الكوفي مولى آل الحضرمي وثقه ابن معين وابن حبان ووقع اسمه في « المطبوعة » : « سعد بن أبي عبد الله »(!). وأبو بكر بن خالد ابن عرفطة مجهول الحال . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : سألت أبي عنه فقال : « يروى عنه » .

قلت : هذا ليس بتوثيق كما لا يخفى . والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في « السنّة » (١٣٥٣) . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا جعفر بن عون به .

(٨٨) إسناده صحيح .

تهذيب خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت – لبنان

يجب ان نعرف من عادى عليا وحاربه ونبرأ منه

(٩٦) أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا أبو كريب – محمد بن العلاء الكوفي – . قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي ابن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي رضي الله عنه قال : عهد لي النبي ﷺ أنه لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق .

عهد النبي

تهذيب
خصائص الإمام علي رضي الله عنه

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت – لبنان


(٩٦) اسناده صحيح .

ألا ترى منزلته من رسول الله؟

(٩٩) أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود البصري قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن العلاء ، سأل رجل ابن عمر عن عثمان ، قال : كان من الذين تولوا يوم التقى الجمعان ؛ فتاب الله عليه ثم أصاب ذنباً فقتله ، فسأله عن علي رضي الله عنه ، فقال : لا تسأل عنه ، ألا ترى منزلته من رسول الله ﷺ .

تهذيب خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه

أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت — لبنان

= فضحك الملأ الذين عنده وقالو
ونزل القرآن : ﴿ولما ضرب

قلت : هذا موضوع بلا
هذا . قال ابن حبان : « يرو
الاحتجاج به كأنه كان يهم
عن أسلافه فبطل الاحتجاج بما

وقال ابن حبان أيضاً : «
والله أعلم .

(٩٩) اسناده صحيح .

اسماعيل بن مسعود البص
ولم أر له رواية عن شعبة ، فالله

والعلاء بن عرار ترجمه ا
وابن أبي حاتم في « الجرح و
معين أنه قال : « ثقة » .

والحديث أخرجه عبد الر
أحمد في « فضائل الصحابة »
عن العلاء بن عرار به .

(١٠٠) أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرنا هلال بن العلاء ، عن عرار أنه قال : سألت عبد الله بن عمر قلت : ألا تحدثني عن علي وعثمان ؟ قال : أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله ﷺ ، ولا أحدثك عنه بغيره ، وأما عثمان فإنه أذنب يوم أُحُد ذنباً عظيماً عفى الله عنه . وأذنب فيكم ذنباً صغيراً فقتلتموه .

(١٠٢) أخبرنا أحمد بن شعيب قال : حدثنا إسماعيل بن يعقوب ابن اسماعيل ، قال : حدثني أبو موسى ومحمد بن موسى بن أعين ، قال : حدثني أبي ، عن عطاء ، عن سعيد بن عبيد ، قال : جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن علي رضي الله عنه ؟ قال : لا أحدثك عنه . ولكن أنظر إلى بيته من بيوت رسول الله ﷺ ، قال : فإني أبغضه ، قال : به أبغضك الله .

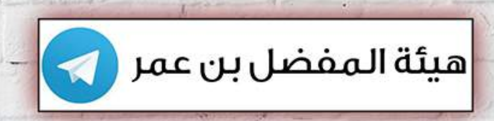
تهذيب خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه

أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان





(١٠٥) أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، قال : أخبرنا عمر بن محمد قال : أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث ، عن النعمان بن بشير ، قال : استأذن أبو بكر على النبي ﷺ فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول : لقد علمتُ أن علياً أحب اليك مني ، فأهوى لها ليلطمها ، وقال لها : يا بنت فلانة ، أراك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ ، فأمسكه رسول الله ﷺ ، وخرج أبو بكر مغضباً ، فقال رسول الله ﷺ يا عائشة كيف رأيت أهدبك من الرجل . ثم استأذن بعد ذلك ، وقد اصطلح رسول الله ﷺ

---

(١٠٥) إسناده صحيح .

وعائشة ، فقال : أدخلاني في السلم كما أدخلتماني في الحرب ، فقال رسول الله ﷺ : قد فعلنا .



للامام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن
احمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت — لبنان

هيئة المفضل بن عمر

عائشة وعلي

(١٠٧) أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرنا عمرو بن علي البصري ، قال : حدثني عبد العزيز بن الخطاب (ووثقه) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن جميع بن عمر ، قال : دخلت مع أبي على عائشة يسألها (من وراء الحجاب) عن عليّ رضي الله عنه ، فقالت : تسألني عن رجل ما أعلم أحداً كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه ولا أحب إليه من امرأته .

(١٠٨) أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا شاذان ، عن جعفر الأحمر ، عن عبد الله بن عطاء ، عن أبي بريدة ، قال : جاء رجل إلى أبي فسأله : أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ ؟ قال : من النساء فاطمة ، ومن الرجال علي رضي الله عنه . احب الناس الى رسول الله

تهذيب خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه

أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف



دار الكتب العلمية

بيروت — لبنان

(١٠٧) اسناده صحيح .

عبد العزيز بن الخطاب هو
حاتم : « صدوق » ووقع توثيقه
ابن رجاء هو ابن ربيعة الزبيدي

وأبو اسحاق الشيباني هو
الجماعة .

(١٠٨) اسناده صحيح .

ابراهيم بن سعيد هو الجوهر
ابن عامر ، وثقه ابن المديني وأحـ

وجعفر الأحمر هو ابن زياد
وهو حسن الحديث . وعبد الله
مسلم وهو يروي عن سليمان و

والحديث أخرجه الترمذي (
الجوهري بإسناده سواء .

(١٢٧) أخبرنا محمد بن معمر (البحراني) قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا أبو عوانة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : أخبرتني عائشة ، قالت : كنا عند رسول الله ﷺ جميعاً ، ما يغادر منا واحدة ، فجاءت فاطمة رضي الله عنها تمشي ، ولا والله إن تخطىء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ ، حتى انتهت اليه ، فقال : مرحباً بابنتي ، فأقعدها عن يمينه (أو يساره) ثم سارّها بشيء ، فبكت بكاء شديداً ، ثم سارّها بشيء فضحكت ، فلما قام رسول الله ﷺ قلت لها : أخصّك رسول الله ﷺ من بيننا بالسرار وأنت تبكين ؟ أخبريني ما قال لك ؟ قالت : ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره ، فلما توفى رسول الله ﷺ قلت لها: أسألك بالذي لي عليك من الحق: ما سارك به رسول الله ﷺ ؟ فقالت : أما الآن فنعم ، سارني في المرة الأولى ، فقال : إن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين ، ولا أدري الأجل إلا قد اقترب ، فاتقي الله واصبري ، ثم قال لي : يا فاطمة ! أما ترضين أنك تكوني سيدة نساء هذه الأمة ، وسيدة نساء العالمين فضحكت .

سيدة نساء العالمين اي من الاولين والآخرين

---

(١٢٧) اسناده صحيح .

أبو داود هو الطيالسي صاحب المسند المشهور

(١٤٨) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن حجر المروزي ، قال : حدثنا جرير ، عن المغيرة ، عن أم المؤمنين أم سلمة : أن أقرب الناس برسول الله ﷺ : علي رضي الله عنه .

تهذيب
خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

= الثالث : أن في محمد بن خثيم جهالة .

ثم وجه رابع . قال الهيثمي في « المجـ
الجميع موثقون إلا أن التابعي لم يسمع من عمار

ولذا قال الحافظ ابن كثير في « البداية
حديث غريب من هذا الوجه » .

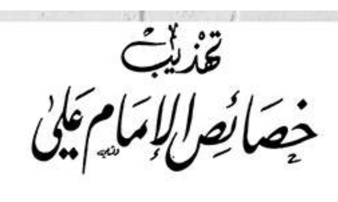
(١٤٨) اسناده حسن إن شاء الله .

جرير هو ابن عبد الحميد . والمغيرة هو ا

أقرب الناس برسول الله

(١٨٣) قال : أخبرني معاوية بن صالح قال : حدثنا عبد الرحمن ابن صالح قال : حدثنا عمرو بن هاشم الحسني عن محمد بن إسحاق عن محمد بن كعب القرظي عن علقمة بن قيس قال : قلت لعلي رضي الله عنه تجعل بينك وبين ابن آكلة الأكباد قال : إني كنت كاتب رسول الله ﷺ يوم الحديبية ؛ فكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله ، قالوا : لو نعلم أنه رسول الله ما قاتلناه ، امحها ، قلت : هو والله رسول الله ﷺ وإن رَغِمَ أنفُك ، ولا والله لا أمحوها ، فقال لي رسول الله ﷺ أرنيه ، فأريته فمحاها ، وقال : أما إن لك مثلها وستأتيها وأنت مضطر .





للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت — لبنان

٣٨٣٣٢ ـ حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن شقيق، عن حذيفة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا فَرَطكم على الحوض ولأُنازَعَنَّ أقواماً ثم لأُغْلَبَنَّ عليهم، فأقول: يا رب! أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

٣٨٣٣٣ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن المختار ... أنس بن



النجوم، فَيُخْتَلَجُ العبد منهم فأقول: ربّ، إ ...
ما أحدث بعدك».

لا تعليق

المصنف لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ ـ والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلد الحادي والعشرون

الفتن ـ الجمل

٣٨٢٦٤ ـ ٣٩٠٩٨

شركة دار القبلة

مؤسسة علوم القرآن

٣٨٣٣٢ ـ رواه مسلم ٤: ١٧٩٧ ...
عن المصنف، به.

ورواه مسلم ـ الموضع الـ ...
حصين، به. أما البخاري فعلقه على حصين ...

٣٨٣٣٣ ـ تقدم برقم (٣٢٣١٢).



٣٧٣٦٥ ⋇ ٣٨٥٢٠ ـ حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن عليّ قال: ليقتلنَّ الحسين قتلاً، وإني لأعرف تربةَ الأرض التي بها يقتل، يقتل قريباً من النهرَيْن.

٣٨٥٢٢ - حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثني شُرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن نُجيّ الحضرمي، عن أبيه: أنه سافر مع عليّ - وكان صاحب مِطْهَرته - حتى حاذى نِيْنوى وهو منطلق إلى صِفّين فنادى: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله! فقلت: ماذا: أبا عبد الله! قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعيناه تَفيضان، قال: قلت: يا رسول الله! ما لعينيك تَفيضان؟ أأغضبك أحد؟ قال: **«قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشطّ الفرات، فلم أملك عينيَّ أنْ فاضتا»**.

المصنف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوامة

المجلد الحادي والعشرون

الفتن - الجمل

٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨

شركة دار القبلة — مؤسسة علوم القرآن

٣٨٥٢٣ - حدثنا معاوية

٣٨٥٢٢ - رو... الكب...

ورواه أحمد ... البزار ف...

بمثل إسناد المص...

قال الهيث... ع الزوائد

ثقات، ولم ي... ا»، وكأنه

يعجبني الا... إذا انفرد».

والتعليق ع... «الكاشف» ...

ونين... هنا: ناحية بسر...

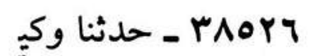
كان كلا...

... معاوية»: كذا في

الأز... اوية بن هشام القص...

البكاء على الحسين

٣٧٣٧٠ ✱ ٣٨٥٢٥ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن أم حكيم قالت: لما قتل الحسين بن عِليّ وأنا يومئذ جارية قد بلغت مبلغ النساء ـ أو كدت أن أبلغ ـ، مكثتِ السماء بعد قتله أياماً كالعَلَقة.


٣٨٥٢٦ ـ حدثنا وكي

المُصَنَّف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ ـ والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

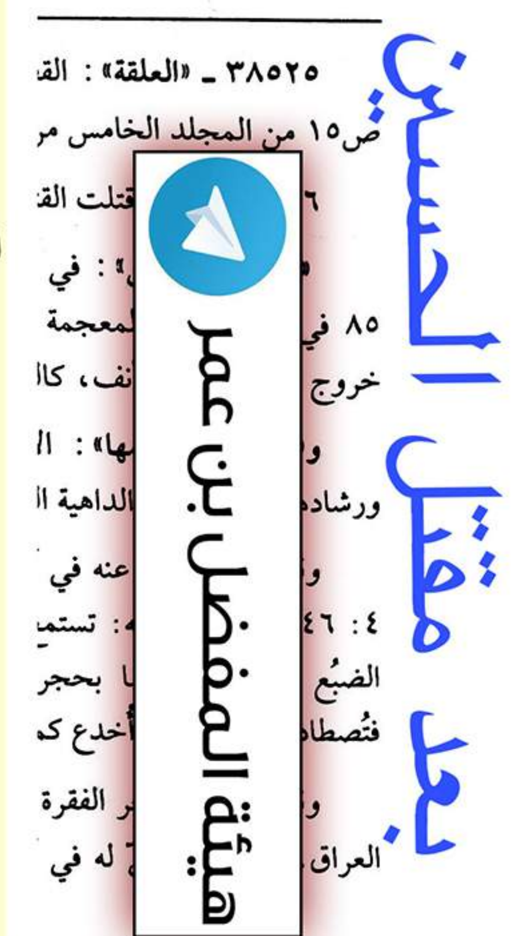
المجلد الحادي والعشرون

الفتن ـ الجمل

٣٨٢٦٤ ـ ٣٩٠٩٨

شركة دار القبلة

مؤسسة علوم القرآن



المُصَنَّف
لابن أبي شيبة
للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه

قدّم له وضبط نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوامة

المجلد الحادي والعشرون
الفتن - الجمل
٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨

مؤسسة علوم القرآن
شركة دار القبلة

زيد العَمِّي، عن أبي الصدِّيق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال:

١٥: ١٩٦ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون في أمتي المهدي، إن طال عمُره أو قَصُر عمره يملك سبع سنين، أو ثماني سنين، أو تسع سنين، فيملؤها قِسطاً وعدلاً كما مُلئت جَوراً، وتُمطِر السماء مطرها، وتُخرج الأرض بركتها، قال: وتعيش أمتي في زمانه عيشاً لم تَعِشْه قبل ذلك».

٣٨٧٩٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَخرج رجل من أهل بيتي، عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حَثْياً».

المهدي وعطاؤه

المهدي

سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يخرج في آخر الزمان خليفة يُعطي الحقَّ بغير عدد».

المُصَنَّف

لابنِ أبي شَيْبَة

الإمامِ أبي بكرٍ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي شَيْبَةَ العَبْسِيّ الكوفيّ

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفّى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حقّقه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلّد الحادي والعشرون

الفتن ـ الجمل

٣٨٢٦٤ ـ ٣٩٠٩٨

شركة دار القبلة مؤسسة علوم القرآن

عبا
١٥ : ١٩٧ الفتـ
شبا

* عن سالم، عن عبد الله بن عَمرو قال: يا أهل الكوفة، أنتم أسعدُ الناس بالمهدي.

المهدي موطنه العراق

٣٨٧٩٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين وأبو داود، عن ياسين العجلي،



٣٨٧٩٩ ـ أ... هو الحَفَر... : اختلف القول فيه،

فتكلم فيه البخا... ففي

«ضعفاء» العق...

٢٦٤٣ عنه:

في «...

عباس ال...

٩(٣٤٩)

والتاري...

ابن م...

الثق...

عدي:...

الآخرين تجعل...

أما إبر...

«الثقات»،

وأ... ...د،

به، ورواه عن ابي ـ ... ياسين

العجلي.

=

عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، عن أبيه، عن عليّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال: «**المهديُّ منا أهلَ البيت يُصلِحه الله في ليلة**».

٣٨٨٠٠ ـ حدثنا وكيع، عن ياسين، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن عليّ، مثلَه، ولم يرفعه. ٣٧٦٤٥

المهدي من اهل البيت

المُصَنَّف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ ـ والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلد الحادي والعشرون

الفتن ـ الجمل

٣٨٢٦٤ ـ ٣٩٠٩٨

مؤسسة علوم القرآن

شركة دار القبلة

أبي بزّة، عن أبي الطُّفيل، عن عليّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو لم يبقَ من الدهر إلا يوم لبعثَ الله رجلاً من أهل بيتي، يملؤها عدلاً، كما ملئت جَوراً».

عيسى يصلي خلف المهدي

٣٨٨٠٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن ابن سيرين قال: المهديُّ من هذه الأمة، وهو الذي يؤمُّ عيسى ابنَ مريم عليهما السلام.

المُصَنَّف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلد الحادي والعشرون

الفتن ـ الجمل

٣٨٢٦٤ ـ ٣٩٠٩٨

مؤسسة علوم القرآن

شركة دار القبلة

من العلامات مقتل ذي النفس الزكية

٣٨٨٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا موسى الجهني قال: حدثني عمرُ بن قيسٍ الماصِر قال: حدثني مجاهد قال: حدثني فلان ـ رجلٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ـ: أن المهدي لا يخرج حتى تُقْتَل النفسُ الزكية، فإذا قُتلت النفس الزكية غضب عليهم مَن في السماء ومن في الأرض، فأتى الناسُ المهديَ، فزفُّوه كما تُزَفُّ العروس إلى زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الأرض قِسطاً وعدلاً، وتُخرج الأرض نباتها، وتُمطر السماء مطرها، وتَنْعَم أمتي في وِلايته نعمةً لم تَنْعَمها قطّ.

المُصَنَّف
لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رحمه الله تعالى
محمد عوامة
المجلد الحادي والعشرون
الفتن - الجمل
٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨

٣٨٨٠٦ ـ «قال: لما قام سليمان»: القائل: هو عمران بن ظ... سعد: هو أبو يَحْيى. وسليمان: هو ابن عبد الملك الخليفة الأموي.

٣٨٨٠٨ ـ رجاله ثقات حتى الماصر، وينظر «الفتن» لنعيم ... ٩٤٥، ٩٨١).



الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلد الحادي والعشرون

الفتن - الجمل

٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨

مؤسسة علوم القرآن

شركة دار القبلة

١٦ - وأخذتْ بنتُ الفَرافِصة - في حديث أبي سعيد - حَلْيَها فوضعته في حَجرها، وذلك قبل أن يقتل، فلما أُشعر أو قُتل تجافتْ - أو تفاجَّتْ - عليه، فقال بعضهم: قاتلها الله، ما أعظمَ عجيزتَها! فعرفتُ أن أعداء الله لم يريدوا إلا الدنيا.

لا تعليق

٣٨٨٤٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبو مِحْصَن أخو حماد بن نمير

٣٨٨٤٦ - أبو مِحصن: هو حصين بن نُمير الواسطي، من رجال «التهذيب»، وهو من حيثُ البدعة ناصبي.

=



-أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغيَّر لونه، قال: فقلت له: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ قال: «إنا أهلَ البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سَيَلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً، حتى يأتي قوم من قِبَل المشرق معهم راياتٌ سود يسألون الحق فلا يُعطَونه، فيقاتِلون فينصرون فيعطَون ما سألوا، فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطاً كما ملؤوها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتِهم ولو حَبواً على الثلج».

٣٨٩٢٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس قال: قالت عائشة لما حضرتها الوفاة: ادفِنوني مع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فإني كنت أحدثتُ بعده حَدَثاً.

تعليق



الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ ـ والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلد الحادي والعشرون

الفتن ـ الجمل

٣٨٢٦٤ ـ ٣٩٠٩٨

مؤسسة علوم القرآن

شركة دار القبلة

* عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيتُكُنَّ صاحبةُ الجمل الأَدْبَب، يُقتل حولها قتلى كثيرةٌ، تنجو بعد ما كادت».

المُصَنَّف

لِابْنِ أَبِي شَيْبَة

الإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ العَبْسِيِّ الكُوفِيِّ

المولود سَنَة ١٥٩هـ - والمتوفّى سَنَة ٢٣٥هـ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حقّقه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلّد الحادي والعشرون

الفتن - الجمل

٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨

مؤسسة علوم القرآن

شركة دار القبلة

٣٧٧٩٠ ٣٨٩٤٥ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبد الملك بن سَلْع، عن عبدِ خيرٍ قال: أمر عليٌّ منادياً فنادى يوم الجمل: ألا لايُجْهَزَنَّ على جريح، ولا يُتبع مدبِر.

٣٨٩٤٦ ـ حدثنا وكيع، عن فطر، عن منذر، عن ابن الحنفية قال: حملت على رجل يوم الجمل فلما ذهبت أطعنه قال: أنا على دين عليّ بن أبي طالب! فعرفت الذي يريد، فتركته.

٣٨٩٤٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ بن حسين قال: حدثنا ابن عباس قال: أرسلني عليّ إلى طلحة والزبير يوم الجمل، قال: فقلت لهما: إن أخاكما يقرئكما السلام ويقول لكما: هل وجدتما عليّ حيفاً في حكم؟ أو استئثاراً بفيء؟ أو بكذا أو بكذا؟ قال: فقال الزبير: لا في واحدة منها، ولكن مع الخوف شدة المطامع.

دين علي

المُصَنَّف لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ رضي الله عنه
محمد عوامة
المجلد الحادي والعشرون
الفتن - الجمل
٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨

٣٨٩٤٤ ـ جويبر: هو ابن سعيد الأزدي، وهو ضعيف
وجوه عن سيدنا علي رضي الله عنه، وانظر ما تقدم برقم (١٣٣

٣٨٩٤٥ ـ هذا إسناد حسن إلى عليّ رضي الله عنه.

٣٨٩٤٧ ـ تقدم برقم (٣١٢٣٦). واتفقت النسخ هنا
القصة: عباس، وصوابه: ابن عباس، كما تقدم.



المصنف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوم نصوصه وخرج أحاديثه

محمد عوامة

المجلد الحادي والعشرون

الفتن - الجمل

٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨

مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة

٣٨٩٧٣ - حدثنا وكيع، عن جرير بن حازم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: قالت عائشة: وددت أني كنت غصناً رطباً ولم أسِر مسيري هذا.

٣٨٩٧٤ - حدثنا وكيع، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عبيد بن سعد، عن عائشة: أنها سئلت عن مسيرها؟ فقالت: كان قَدَراً.



المصنف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوم نصوصه وخرج أحاديثه

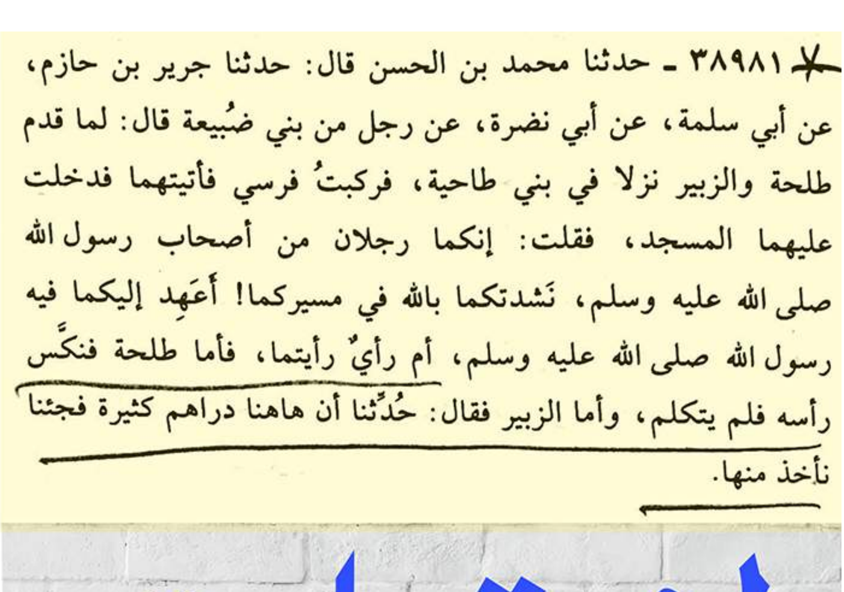
محمد عوامة

المجلد الحادي والعشرون

الفتن - الجمل

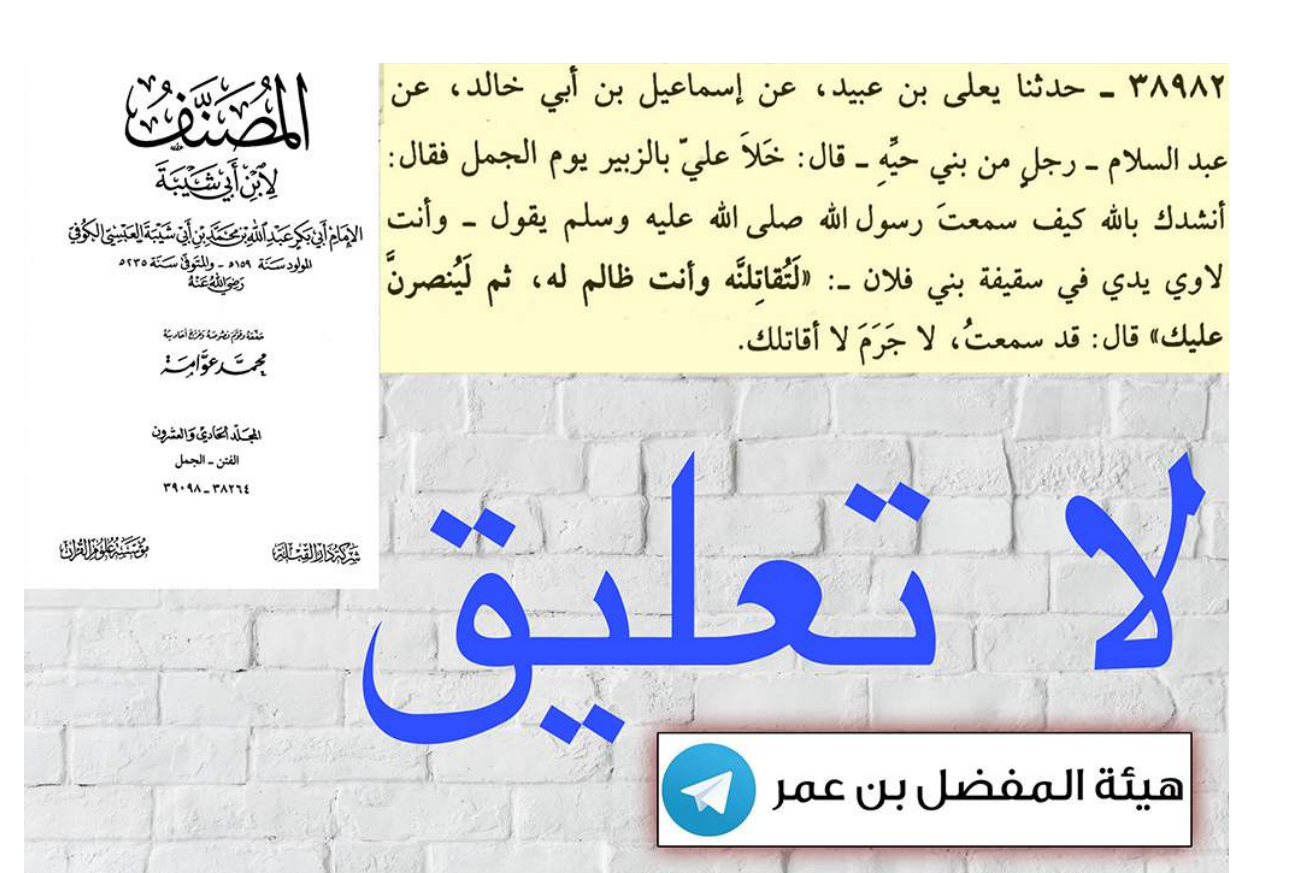
٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨

مؤسسة علوم القرآن — شركة دار القبلة



٣٨٩٨١ - حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا جرير بن حازم، عن أبي سلمة، عن أبي نضرة، عن رجل من بني ضُبيعة قال: لما قدم طلحة والزبير نزلا في بني طاحية، فركبتُ فرسي فأتيتهما فدخلت عليهما المسجد، فقلت: إنكما رجلان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، نَشدتكما بالله في مسيركما! أعَهِد إليكما فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، أم رأيٌ رأيتما، فأما طلحة فنكّس رأسه فلم يتكلم، وأما الزبير فقال: حُدِّثنا أن هاهنا دراهم كثيرة فجئنا نأخذ منها.





٣٨٩٨٢ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد السلام ـ رجلٍ من بني حيِّهِ ـ قال: خَلاَ عليٌّ بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك بالله كيف سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ـ وأنت لاوي يدي في سقيفة بني فلان ـ: **«لَتُقاتِلنَّه وأنت ظالم له، ثم لَيُنصرنَّ عليك»** قال: قد سمعتُ، لا جَرَمَ لا أقاتلك.

٣٨٩٨٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا شريك، عن الأسود بن قيس قال: حدثني من رأى الزبير يَقْعَص الخيل بالرمح قَعْصاً، فنوَّه به عليّ: يا عبد الله، يا عبد الله، قال: فأقبل حتى التقتْ أعناق دوابهما، قال: فقال له عليّ: أنشدك بالله، أتذكُر يوم أتانا النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أُناجيك فقال: «**أتناجيه؟! فوالله ليقاتلنَّك يوماً وهو لك ظالم**» قال: فضرب الزبير وجه دابته فانصرف.

١٥: ٢٨٤



الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

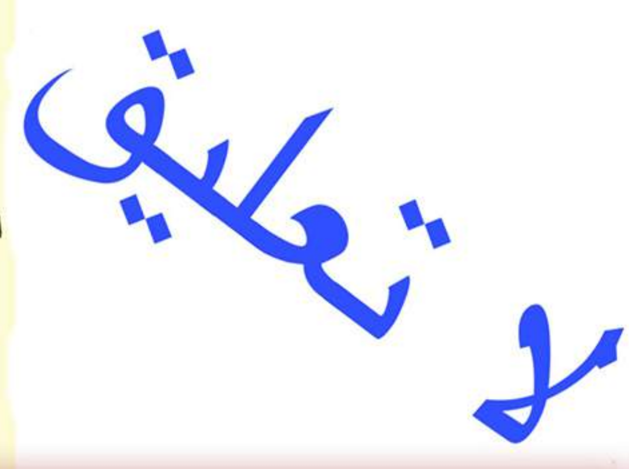
المجلد الحادي والعشرون

الفتن - الجمل

٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨

مؤسسة علوم القرآن

شركة دار القبلة



٣٨٩٩٤ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن أبي مسلمة قال: سمعت الوَضِيء قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: من سرَّه أن تكتنفه الحور العين فليتقدَّم بين الصفَّين محتسِباً، فإني لأرى صفاً ليضربنكم ضرباً يرتاب منه المبطِلون، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يَبلُغوا بنا سَعَفَات هَجَر لَعرفتُ أنا على الحق، وأنهم على الضلالة.



الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ ـ والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلد الحادي والعشرون

الفتن ـ الجمل

٣٨٢٦٤ ـ ٣٩٠٩٨

مؤسسة علوم القرآن　　شركة دار القبلة

معسكر علي هو الحق



٣٩٠١٨ - حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك: في قوله ﴿وإنْ طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلِحوا بينهما فإن بَغَتْ إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله﴾ قال: بالسيف، قال: قلت: فما قتلاهم؟ قال: شهداء مرزوقون، قال: قلت: فما حالُ الأخرى أهلِ البغي مَن قُتل منهم؟ قال: إلى النار.

٣٩٠١٩ - حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد: أن قاضياً من قضاة الشام أتى عمر فقال: يا أمير المؤمنين، رؤيا أَفْظَعَتني! قال: ما هي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان، والنجوم معهما نصفين، قال: فمع أيهما كنت؟ قال: كنت مع القمر على الشمس، فقال عمر: ﴿وجعلنا الليلَ والنهارَ آيتين فمحونا آيةَ الليل وجعلنا آيةَ النهار مبصرة﴾ فانطلِقْ، فوالله لا تعملُ لي عملاً أبداً، قال عطاء: فبلغني أنه قُتل مع معاوية يوم صفين.

١٠ : ٢٩٧


المصنف
لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه
محمد عوّامة
المجلد الحادي والعشرون
الفتن - الجمل
٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨
شركة دار القبلة
مؤسسة علوم القرآن






تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام
للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ
عهد معاوية بن أبي سفيان
حوادث ووفيات
(٤١-٦٠هـ)
تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
الناشر
دار الكتاب العربي
لا تعليق
وفيها استلحق معاوية زياد بن أبيه(١).
هيئة المفضل بن عمر



للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان
حوادث ووفيات
(٤١-٦٠هـ)

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي



لا تعليق

[حوادث]

سنة خمس وأربعين

فيها توفي: زيد بن ثابت على الصحيح.

وعاصم بن عديّ.

والمستورد[1] بن شدّاد الفهري.

وسلمة بن سلامة بن وقش[2].

وحفصة أم المؤمنين بخلف.

وأبو بردة بن نيار.

* * *

وفيها عزل معاوية: عبد الله بن عامر عن البصرة، واستعمل عليها الحارث بن عمرو الأزدي، ثم عُزل عن قريب، وولّى عليها زياد[3].

وقتل سهم بن غالب الهجيمي الذي كان قد خرج في أول إمرة معاوية وصلبه[4].

* * *

وفيها غزا معاوية بن حُدَيج إفريقية[5].

* * *

(١) في نسخة القدسي ٢/٢١٠ «المستور» والتصويب من (تهذيب التهذيب ١٠/١٠٦).

(٢) خليفة ٢٠٧. والكامل في التاريخ ٣/٤٥٢.

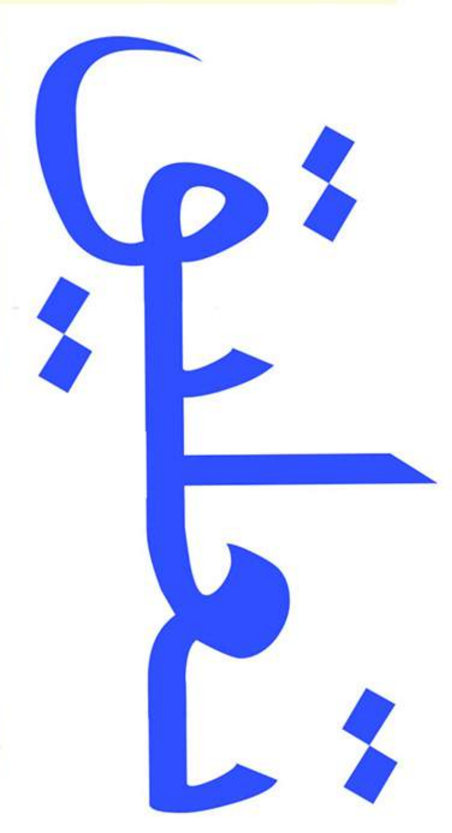
(٣) خليفة ٢٠٧، تاريخ الطبري ٥/٢١٦، الكامل في التاريخ ٣/٤٤٧.

(٤) انظر: تاريخ خليفة ٢٠٧.

(٥) تاريخ خليفة ٢٠٧، البيان المغرب ١/١٦.

يُروى أنّ الحسن قال: يا حبيب رُبَّ مَسيرٍ لك في غير طاعة الله، قال: أمّا إلى أبيك فلا، قال: بلى والله، ولقد طاوعتَ معاوية على دنياه وسارعتَ في هواه، فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك، فليتك إذ أسأتَ الفعلَ أحسنتَ القول[3].





تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان

حوادث ووفيات

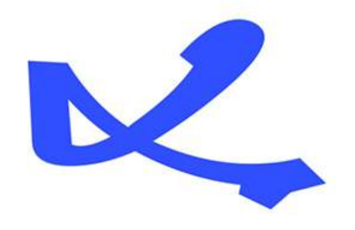
(٤١هـ - ٦٠هـ)

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية





الناشر

دار الكتاب العربي



وقال حريز بن عثمان: ثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشيّ قال: لما بايع الحسن معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي: لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلّم عَيِيَ عن المنطق، فيزهد فيه الناس، فقال معاوية: لا تفعلوا، فَوَاللهِ لقد رأيت رسول الله ﷺ يمصّ لسانه وشفته، ولن يعيا لسان مصّه النبي ﷺ أو شفّه، قال: فأبوا على معاوية، فصعد معاوية المنبر، ثم أمر الحسن فصعد، وأمره أن يخبر الناس: إني قد بايعت معاوية، فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيّها الناس إنّ الله هداكم بأوّلنا، وحقن دماءكم بآخرنا، وإني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم وأن يوفّر عليكم غنائمكم، وأن يقسم فيكم فَيْأكم، ثم أقبل على معاوية فقال: أكَذاك؟ قال: نعم.

ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير بإصبعه إلى معاوية: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾(1) فاشتدّ ذلك على معاوية، فقالوا: لو دعوته فاستنطقته يعني استفهمته ما عنى بالآية، فقال: مهلاً، فأبوا عليه، فدعوه فأجابهم، فأقبل عليه عمرو، فقال له الحسن: أما أنت فقد اختلف فيك رجلان، رجل من قريش ورجل من أهل المدينة فادّعياك، فلا أدري أيّهما أبوك، وأقبل عليه أبو الأعور فقال له الحسن: ألم يعلن رسول الله ﷺ رَعْلاً وذكوان وعمرو بن سفيان، وهذا اسم أبي الأعور، ثم أقبل عليه معاوية يعينهما، فقال له الحسن: أما علمتَ أنّ رسول الله ﷺ لعن قائد الأحزاب وسائقهم، وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي.

زهير بن معاوية: ثنا أبو رَوْق الهزّاني، ثنا أبو الغريف قال: كنّا في مقدّمة الحسن اثني عشر ألفاً تقطر سيوفنا من الجدة(2) عليه، فقال الشاميّون: فلما أتانا صُلْحُ الحسن لمعاوية كأنّما كُسِرت ظهورنا من الغيظ، قال: وقام سفيان من الليل إلى الحسن فقال: السلام عليك يا مُذِلّ المؤمنين، فقال: لا

---

(1) سورة الأنبياء/111.

(2) الجدة: الغضب كما في «القاموس المحيط»، وفي الأصل: «الحدّة».



تقل ذاك، إنّي كرهت أن أقتلكم في طلب المُلْك[1].

قال ابن عبد البرّ[2]: قال قتادة، وأبو بكر بن حفص: سمّ الحسنَ زوجته بنت[3] الأشعث بن قيس.

وقالت طائفة: كان ذلك بتدسيس معاوية إليها، وبذل لها على ذلك، وكان لها ضرائر.

قلت: هذا شيء لا يصحّ فَمن الذي اطّلع عليه؟.

قال ابن عبد البرّ[4]: روينا من وجوه أنه لما احتضر قال: يا أخي إيّاك أن تستشرف لهذا الأمر فإنّ أباك استشرف لهذا الأمر فصرفه الله عنه، ووليها أبو بكر، ثم استشرف لها فصُرفت عنه إلى عمر، ثم لم يشكّ وقتَ الشورى أنها لا تعدوه، فصُرفت عنه إلى عثمان، فلما مات عثمان بويع، ثم نُوزع حتى جرّد السيف، فما صَفَتْ له، وإني والله ما أرى أن يجمع الله فينا النُّبوّة والخلافة، فلا أعرفنّ ما استخفّك سفهاء الكوفة فأخرجوك، وقد كنتُ طلبت إلى عائشة أن أُدفن مع رسول الله ﷺ، فقالت: نعم، وإنّي لا أدري لعلّ ذلك كان منها حياءً، فإذا ما متُّ فاطلب ذلك إليها، وما أظنّ القوم إلا سيمنعونك، فإن فعلوا فلا تراجعهم. فلما مات أتى الحسينُ عائشةَ فقالت: نعم وكرامة، فمنعهم مروان، فلبس الحسين ومن معه السلاح حتى ردّه أبو هريرة، ثم دُفن في البقيع إلى جنب أمّه، وشهده سعيد بن العاص وهو الأمير، فقدّمه الحسين للصلاة عليه وقال: هي السُنّة.

توفي الحسن رضي الله عنه في ربيع الأول سنة خمسين، ورّخه فيها المدائني، وخليفة العصفري، وهشام بن الكلبي، والزبير بن بكار، والغلابي، وغيرهم.

---

(١) سبق تخريج هذا الحديث في أول حوادث سنة ٤١ هـ.

(٢) الاستيعاب ١/٣٧٥.

(٣) في نسخة القدسي ٢/٢١٩ «سم الحسن وزوجته..» وهذا خطأ، ففي الاستيعاب: «سم الحسن بن علي، سمّته امرأته بنت الأشعث بن قيس الكندي..». (١/٣٧٥).

(٤) الاستيعاب ١/٣٧٦، ٣٧٧.





وقال ابن سعد[1]: كان أحد الرؤوس الذين ساروا إلى عثمان، وقتله ابن أمّ الحَكَم بالجزيرة.

وقال خليفة[2]: كان عمرو بن الحَمِق يوم صِفِّين على خُزاعة مع عليّ.

وعن الشعبي قال: لما قدِم زياد الكوفة أثاره عمارة بن عُقْبة بن أبي مُعَيط فقال: إنّ عمرو بن الحَمِق من شيعة علي، فسيِّر إليه يقول: ما هذه الزرافات التي تجتمع عندك! من أرادك أو أردت كلامه ففي المسجد.

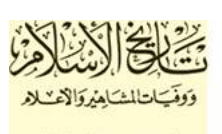
وعنه قال: تطلّب زياد رؤساء أصحاب حُجْر، فخرج عمرو إلى الموصل هو ورفاعة بن شدّاد، فكَمُنا في جلّ[3]، فبلغ عامل ذلك الرستاق، فاستنكر شأنهما، فسار إليهما في الخيل، فأما عمرو بن الحَمِق فكان مريضاً، فلم يكن عنده امتناع، وأما رفاعة فكان شاباً، فركب وحمل عليهم، فأفرجوا له، ثم طلبته الخيل، وكان رامياً فرماهم فانصرفوا، وبعثوا بعمرو إلى عبد الرحمن بن أم الحكم أمير الموصل، فكتب فيه إلى معاوية، فكتب إليه معاوية إنّه زعم أنه طعن عثمان تسع طعنات بمَشَاقِص، ونحن لا نتعدّى عليه فاطعنه كذلك، ففعل به ذلك، فمات في الثانية.

وقال أبو إسحاق، عن هُنَيْدة الخُزاعي قال: أول رأس أُهْدي في الإسلام رأس عمرو بن الحَمِق[4].

وقال عمّار الدُّهْني[5]: أوّل رأس نُقل رأس ابن الحَمِق، وذلك لأنه لُدغ[6] فمات، فخشيت الرسل أن تُتّهم به، فحزّوا رأسه وحملوه.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٥.
(٢) تاريخ خليفة ١٩٤.
(٣) في الأصل «من حبل»، والتصحيح من: (أسد الغابة ٤/١٠٠).
(٤) الطبقات الكبرى ٦/٢٥.
(٥) في الأصل «الذهني»، والتصحيح من (اللباب ١/٥٢٠) بضمّ الدال المهملة وسكون الهاء... نسبة إلى دُهْن بن معاوية الدهني..
(٦) لما كان مختبئاً في الغار مع رفاعة، كما في (أسد الغابة ٤/١٠٠).



لا تعليق ٣/١

وقال جُوَيْرية بن أسماء: حدّثني عبد الوهاب بن يحيى بن عبد الله بن الزبير: ثنا أشياخنا أنّ الفتنة وقعت، وما رجل من قريش له نباهة أعمى فيها من عمرو بن العاص، وقال: ما زال معتصماً بمكة ليس في شيء ممّا فيه الناس، حتى كانت وقعة الجمل، فلما فرغت بعث إلى ولديه عبد الله ومحمد فقال: إني قد رأيت رأياً، ولستما باللَّذَيْن تردّاني عن رأيي، ولكن أشيرا عليّ، إني رأيت العرب صاروا عيرين يضطربان، وأنا طارح نفسي بين جداري مكة، ولست أرضى بهذه المنزلة، فإلى أيّ الفريقين أعمد؟

قال عبد الله: إنْ كنتَ لا بدّ فاعلاً، فإلى عليّ.

قال: إني إن أتيت عليّاً قال: إنما أنت رجل من المسلمين، وإن أتيت معاوية يخلطني بنفسه، ويشركني في أمره، فأتى معاوية[1].

وعن عُرْوة، أو غيره قال: دعا ابنيه، فأشار عليه عبد الله أن يلزم بيته، لأنه أسلم له، فقال له محمد: أنت شريف من أشراف العرب، وناب من أنيابها، لا أرى أن تتخلّف، فقال لعبد الله: أما أنت فأشرت عليَّ بما هو خير لي في آخرتي، وأما أنت يا محمد فأشرتَ عليَّ بما هو أنبه لذِكري، ارتحلا، فارتحلوا إلى معاوية، فأتوا رجلاً قد عاد المرضى، ومشى بين الأعراض، يقصّ على أهل الشام غدوة وعشيّة: يا أهل الشام إنكم على خير وإلى خير، تطلبون بدم خليفة قُتل مظلوماً، فمن عاش منكم فإلى خير. ومن مات فإلى خير.

فقال عبد الله: ما أرى الرجل إلا قد انقطع بالأمر دونك، قال: دعني وإيّاه، ثم إن عَمْراً قال: يا معاوية أحرقت كبدي بقصصك، أترى أنّا خالفنا عليّاً لفضل منّا عليه، لا والله، إنْ هي إلا الدنيا نتكالب عليها، وايْمُ الله لتقطَعَنّ لي قطعة من دنياك، أو لأنابذنّك، قال: فأعطاه مصر، يُعطي أهلها عطاءهم، وما بقي فله[2].

ويُروى أنّ عليّاً كتب إلى عمرو يتألّفه، فلما أتاه الكتاب أقرأه معاويةَ



(١) تاريخ دمشق ١٣/٢٦٠ أ.

(٢) تاريخ دمشق ١٣/٢٦٠ ب، وهو طويل.



وقال: قد ترى، فإمّا أن ترضيني، وإمّا أن ألحق به، قال: فما تريد؟ قال: مصر، فجعلها له[1].

وعن يزيد بن أبي حبيب وغيره، أنّ الأمر لما صار لمعاوية استكثر طُعمةَ مصر لعمرو، ورأى عمرو أنّ الأمر كله قد صلح به وبتدبيره وعنائه، وظنّ أنّ معاوية سيزيده الشام مع مصر، فلم يفعل معاوية، فتنكّر له عمرو، فاختلفا وتغالظا، فدخل بينهما معاوية بن حُدَيْج، فأصلح أمرهما، وكتب بينهما كتاباً: أنّ لعمرو ولاية مصر[2] سبع سنين، وأشْهَدَ عليهما شهوداً، ثم سار عمرو إليها سنة تسع وثلاثين، فما مكث نحو ثلاث سنين حتى مات[3].

ويُروى أنّ عَمْراً ومعاوية اجتمعا، فقال معاوية له: من الناس؟ قال: أنا، وأنت، والمغيرة بن شعبة، وزياد، قال: وكيف ذاك؟ قال: أما أنت فللتأنّي، وأما أنا فللبديهة، وأما مغيرة فللمعضلات، وأما زياد فللصغير والكبير، قال: أما ذانك فقد غابا، فهاتِ أنت بهديتك، قال: وتريد ذلك؟ قال: نعم، قال: فأخرِجْ مَن عندك، فأخرجهم، فقال: يا أمير المؤمنين أُسارّك، قال: فأدنى منه رأسه، فقال: هذا من ذاك، من معنا في البيت حتى أُسارّك؟![4].

وقال جُوَيرية بن أسماء أنّ عَمْراً قال لابن عباس: يا بني هاشم، أما والله لقد تقلّدتم لقتل عثمان قَرَمَ الإماء العَوارك[5]، أطعتم فُسّاق أهل العراق في عتبه، وأجزرتموه مُرّاق أهل مصر، وآويتم قَتَلَته. فقال ابن عباس: إنّما تكلّم لمعاوية، وإنّما تكلّم عن رأيك، وإنّ أحقّ الناس أن لا يتكلّم في أمر عثمان لأنتما، أما أنت يا معاوية فزيّنت له ما كان يصنع، حتى إذا حُصر طلب منك نصرك، فأبطأت عنه، وأحببت قتله وتربّصت به، وأما أنت يا عمرو،

لا تعليق ٣/٢

(١) تاريخ دمشق ١٣/٢٦١ ب.
(٢) في الأصل «طابة مصر».
(٣) الطبقات الكبرى ٤/٢٥٨، تاريخ دمشق ١٣/٢٦٢ ب.
(٤) تاريخ دمشق ١٣/٢٦٢ ب، ٢٦٣ أ.
(٥) القرم: شدّة الشهوة. والعوارك: الحيض.

فأضرمت المدينة عليه، وهربت إلى فلسطين تسأل عن أبنائه، فلما أتاك قتله أضافتك عداوة عليّ أن لحِقْتَ بمعاوية، فبعت دِينَك منه بمصر، فقال معاوية: حسْبُك يرحمك الله، عرّضني لك عمرو، وعرّض نفسه[1].

وكان عمرو من أفراد الدهر دهاءً، وجلادة، وحزماً، ورأياً، وفصاحة.

ذكر محمد بن سلّام الجُمَحي: أنّ عمر بن الخطّاب كان إذا رأى رجلاً يتلجلج في كلامه قال: خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد[2].

وقال مجالد، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر قال: صَحِبْتُ عمر، فما رأيت رجلاً أقرأ لكتاب الله منه، ولا أفقه في دين الله منه، ولا أحسن مداراة منه، وصحِبْت طلحة بن عبيد الله، فما رأيت رجلاً أعطى لجزيل منه من غير مسألة، وصحِبْت معاوية، فما رأيت أحلم منه، وصحِبْت عمرو بن العاص، فما رأيت رجلاً أبين - أو قال أنصع - طَرَفاً منه، ولا أكرم جليساً، ولا أشبه سريرة بعلانية منه، وصحِبت المغيرة بن شُعبة، فلو أنّ مدينة لها ثمانية أبواب، لا يخرج من باب منها إلا بمكر لخرج من أبوابها كلها[3].

وقال موسى بن عليّ، حدّثنا أبي[4]: ثنا أبو قيس مولى عمرو بن العاص، أنّ عَمْراً كان يسرد الصوم، وقلّما كان يصيب من العشاء أول الليل أكثر ممّا كان يأكل في السَحَر[5].

وقال عمرو بن دينار: وقع بين المغيرة بن شُعْبة وبين عمرو بن العاص كلام، فسبّه المغيرة، فقال عمرو: يا هصيص، أيستبّني ابن شُعْبة! فقال عبد الله ابنه: إنّا لله، دعوت بدعوى القبائل وقد نُهي عنها. فأعتق ثلاثين رقبة[1].



(فائدة)، قال الطحاوي: ثنا المُزَني: سمعت الشافعي يقول: دخل ابن عباس على عمرو بن العاص وهو مريض فقال: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت وقد أصلحت من دنياي قليلاً، وأفسدت من ديني كثيراً، فلو كان ما أصلحت هو ما أفسدت لفزت، ولو كان ينفعني أن أطلب طلبت، ولو كان ينجيني أن أهرب هربت، فعظْني بموعظة أنتفع بها يا بن أخي، فقال: هيهات يا أبا عبد الله، فقال: اللهم إنّ ابن عباس يُقْنطني من رحمتك، فخذ منّي حتى ترضى.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان
حوادث ووفيات
(٤١-٦٠هـ)

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري

الناشر
دار الكتاب العربي



١ أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أنبأ أحمد بن عبد الواحد البخاري سنة اثنتين وعشرين وستمائة، أنبأ أبو الكرم علي بن عبد الكريم بهمذان، أنبأ أبو غالب أحمد بن محمد المقري سنة ستّ وخمسمائة، أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن شبابة، ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، أنبأ عبد الله بن صالح كاتب الليث، ثنا سعيد بن عبد العزيز أنه بلغه أنّ الحسن بن أبي الحسن قال: كان عمر بن الخطّاب رضي الله عنه بعث عُمَير بن سعد أميراً على حمص، فأقام بها حَوْلاً، فأرسل إليه عمر وكتب إليه: «بسم الله الرحمن الرحيم. من عمر بن الخطّاب إلى عُمَير بن سعد، السلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا

٢ شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، وقد كنّا قد ولّيناك شيئاً من أمر المسلمين، فلا أدري ما صنعت، أَوَفَيْتَ بعهدنا، أم خُنْتَنا، فإذا أتاك كتابي هذا - إن شاء الله تعالى - فاحمل إلينا ما قِبَلك من فَيْء المسلمين، ثم أقبل، والسلام عليك».

قال: فأقبل عُمَير ماشياً من حمص، وبيده عكّازه، وإداوة، وقصعة، وجراب، شاحباً، كثير الشعر، فلما قدِم على عمر قال له: يا عُمَير، ما هذا الذي أرى من سوء حالك، أكانت البلاد بلاد سوء، أم هذه منك خديعة؟.

قال عُمَير: يا عمر بن الخطّاب ألم ينهك الله عن التجسّس وسوء الظّنّ؟ ألست تراني ظاهر الدم، صحيح البدن ومعي الدنيا بقرابها!

قال عمر: ما معك من الدنيا؟

قال: مِزْوَدي أجعل فيه طعامي، وقصعة آكل فيها، ومعي عكّازتي هذه أتوكأ عليها وأجاهد بها عدّواً إن لقيته، وأقتل بها حيّة إن لقيتها، فما بقي من الدنيا!

قال: صدقت، فأخبرني ما حال من خلّفت من المسلمين؟

قال: يصلّون ويوحّدون، وقد نهى الله أن نسأل عما وراء ذلك.

قال: ما صنع أهل العهد؟.

قال عُمَير: أخذنا منهم الجزية عن يدٍ وهم صاغرون.

قال: فما صنعت بما أخذت منهم؟.

قال: وما أنت وذاك يا عمر! أرسلتني أميناً، فنظرت لنفسي، وايم الله لولا أنّي أكره أن أغمّك لم أحدّثك يا أمير المؤمنين، قدِمْت بلاد الشام، فدعوت المسلمين، وأمرتهم بما حقّ لهم عليّ فيما افترض الله تعالى عليهم، ودعوت أهل العهد، فجعلت عليهم من يجبيهم، فأخذناه منهم، ثم رددناه على فقرائهم ومجهوديهم، ولم ينلك من ذلك شيء، فلو نالك بلّغناك إياه.

قال عمر: سبحان الله، ما كان فيهم رجل يتبرّع عليك بخير ويحملك على دابّة، جئت تمشي، بئس المعاهدون فارقت، وبئس المسلمون، أما والله لقد سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «لتوطأنّ حُرَمُهم وليُجارنّ عليهم



٣ في حكمهم، وليُسْتَأثرنّ عليهم بفَيْئهم، ولَيَلِيَنّهم رجال إن تكلّموا قتلوهم، وإن سكتوا اجتاحوهم».

فقال عُمَير: ما لك يا عمر تفرح بسفك دمائهم وانتهاك محارمهم!.

قال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لتأمرنّ بالمعروف، ولتنهونّ عن المنكر، أو ليسلطنّ الله عزّ وجل عليكم شِراركم، ثم يدعو خياركم فلا يُستجاب لهم».

ثم إنّ عمر قال: هاتوا صحيفة لنجدّد لعُمَير عهداً، قال عُمَير: والله لا أعمل لك، إتّق الله يا أمير المؤمنين واعفني بغيري.



وقال ابن أبي عَرُوبة، عن قتادة: إنّ أبا بكرة، وشبل بن معبد، وزياداً، ونافع بن عبد الحارث شهدوا على المغيرة، سوى زياد، أنهم رأوه يولجه ويخرجه، يعني يزني بامرأة، فقال عمر ـ وأشار إلى زياد ـ: إني أرى غلاماً لسناً لا يقول إلا حقاً، ولم يكن ليكتمني شيئاً، فقال زياد: لم أر ما قال هؤلاء، ولكني قد رأيت ريبة وسمعت نَفَساً عالياً، قال: فجلد عمر الثلاثة[٥].

وعن ابن سيرين قال: كان يقول الرجل للرجل: غضب عليك الله كما غضب عمر على المغيرة، عزله عن البصرة فولّاه الكوفة.

وقال جرير، عن مغيرة قال: قال المغيرة بن شعبة لعلي: ابعث إلى معاوية عهده، ثم بعد ذلك اخلعه، فلم يفعل فاعتزله المغيرة بالطائف[٢]، فلما اشتغل علي ومعاوية، فلم يبعثوا إلى الموسم أحداً، جاء المغيرة فصلّى بالناس ودعا لمعاوية.



وعن الشعبي قال: دُهاة العرب: معاوية، والمغيرة، وعمرو بن العاص، وزياد.

وقال المغيرة: تزوّجت سبعين امرأة.

وقال مالك: كان المغيرة بن شعبة نكّاحاً للنساء، ويقول: صاحب المرأة إنْ مرضتْ مرض، وإنْ حاضت حاض، وصاحب المرأتين بين نارين تشتعلان، وكان ينكح أربعاً، ثم يطلّقهن جميعاً.

وقال ابن المبارك: كان تحت المغيرة أربع نسوة، فصفّهنّ بين يديه وقال: أنتُنّ حسان الأخلاق، طويلات الأعناق، ولكني رجل مطلاق، فأنتنّ الطُلّاق[٣].



وقال الدارقطني وغيره: هو قاتل عمّار بن ياسر يوم صِفِّين.

وقال حمّاد بن سلمة: ثنا كلثوم بن جبر، عن أبي غادية قال: سمعت عمّار بن ياسر يشتم عثمان، فتوعّدته بالقتل، فلما كان يوم صِفّين طعنته، فوقع، فقتلته[٥].



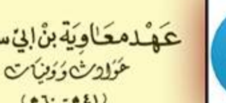
وقال زيد بن الحُباب: ثنا سليمان بن المغيرة البكري، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى، أنّ معاوية كتب إليه: سلام عليك، أما بعد، فإن عمرو بن العاص قد بايعني على ما أريد، وأقسم بالله لئن بايعتني على الذي بايعني عليه، لأستعملنّ أحد ابنيك على الكوفة والآخر على البصرة، ولا يُغلق دونك باب، ولا تُقضى دونك حاجة، وقد كتبت إليه بخط يدي، فاكتب إليَّ بخط يدك، قال: فقال لي: يا بنيّ إنما تعلّمت المُعْجم بعد وفاة رسول الله ﷺ، فكتبت إليه كتاباً مثل العقارب، فكتب إليه: أمّا بعد، فإنك كتبت إليّ في جسيم أمر أمّة محمد، فماذا أقول لربي إذا قدِمْت عليه، ليس لي فيما عرضت من حاجة، والسلام عليك.

تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام
للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
عهد معاوية بن أبي سفيان
حوادث ووفيات
(٤١ - ٦٠ هـ)
تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
الناشر
دار الكتاب العربي



[حوادث]

سنة إحدى وخمسين





توفي فيها:

زيد بن ثابت في قول.

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل.

وجرير بن عبد الله البجلي - بخُلْف -.

وعثمان بن أبي العاص الثقفي.

وأبو أيوب الأنصاري.

وكعب بن عُجْرة - في قول -.

وميمونة أم المؤمنين.

وعمرو بن الحَمِق في قول.

وقُتل حُجْر بن عديّ وأصحابه، كما في ترجمته.

ورافع بن عمر الغِفاري، ويقال سنة ثلاث، وله خمس وسبعون سنة.

* * *

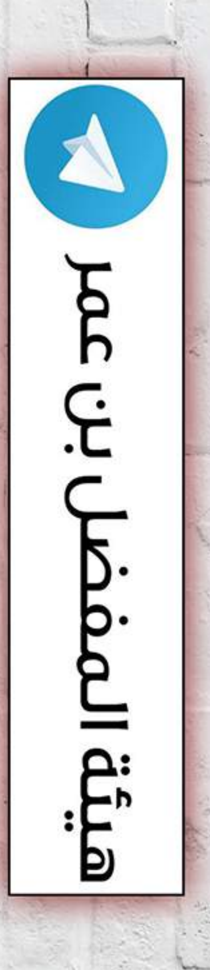
وفيها حجّ بالناس معاوية[1] وأخذهم ببيعة يزيد[2].

قال أحمد بن أبي خيثمة: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا القاسم بن

---

(١) تاريخ خليفة ٢١٨، وفي تاريخ الطبري ٥/٢٨٦ حجّ بالناس يزيد بن معاوية، وفي مروج الذهب ٤/٣٩٨ معاوية. وفي الكامل في التاريخ ٣/٤٩٠ مثل الطبري، وكذلك اليعقوبي ٢/٢٣٩.

(٢) تاريخ خليفة ٢١٣،



الفضل، عن محمد بن زياد. قال: قدم زياد المدينة فخطبهم وقال: يا معشر أهل المدينة إنّ أمير المؤمنين حسن نظره لكم، وإنه جعل لكم مفزعاً تفزعون إليه، يزيدَ ابنه. فقام عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: يا معشر بني أُميّة اختاروا منها بين ثلاثة، بين سُنَّة رسول الله، أو سُنَّة أبي بكر، أو سُنَّة عمر، إنّ هذا الأمر قد كان، وفي أهل بيت رسول الله ﷺ من لو ولّاه ذلك، لكان لذلك أهلاً، ثم كان أبو بكر، فكان في أهل بيته من لو ولّاه، لكان لذلك أهلاً، فولّاها عمر فكان بعده، وقد كان في أهل بيت عمر من لو ولّاه ذلك، لكان له أهلاً، فجعلها في نفر من المسلمين، ألا وإنّما أردتم أن تجعلوها قيصرية، كلّما مات قيصر كان قيصر، فغضب مروان بن الحَكَم، وقال لعبد الرحمن: هذا الذي أنزل الله فيه: ﴿وَٱلَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا﴾[1] فقالت عائشة: كذبتَ، إنما أنزل ذلك في فلان، وأشهد أنّ الله لعن أباك على لسان نبيّه ﷺ وأنت في صُلبه.

وقال سالم بن عبد الله: لما أرادوا أن يبايعوا ليزيد قام مروان فقال: سُنّة أبي بكر الراشدة المهديّة، فقام عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: ليس بسُنّة أبي بكر، وقد ترك أبو بكر الأهل والعشيرة، وعَدَل إلى رجل من بني عديّ، أن رأى أنه لذلك أهلاً، ولكنها هِرَقْلية.

وقال النعمان بن راشد، عن الزُّهْري، عن ذَكْوان مولى عائشة قال: لما أجمع معاوية على أن يبايع لابنه حجّ، فقدِم مكة في نحوٍ من ألف رجل، فلما دنا من المدينة خرج ابن عمر، وابن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر، فلما قدِم معاوية المدينة[2] حمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر ابنه يزيد فقال: مَن أحقّ بهذا الأمر منه، ثم ارتحل فقدِم مكة، فقضى طوافه، ودخل منزله، فبعث إلى ابن عمر، فتشهّد وقال: أما بعد يابن عمر، إنك كنت تحدّثني أنك لا تحب تبيت ليلة سوداء، ليس عليك فيها أمير، وإني أحذّرك أن تشقّ عصا المسلمين، أو تسعى في فساد ذات بينهم. فحمد ابن عمر الله وأثنى عليه،

(١) الأحقاف/١٧.

(٢) في تاريخ خليفة: ٢١٣ «فلما قدم معاوية المدينة صعد المنبر فحمد الله...».

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان حوادث ووفيات (٤١-٦٠هـ)

تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري

الناشر دار الكتاب العربي



ثم قال: أما بعد، فإنك قد كانت قبلك خلفاء لهم أبناء، ليس ابنك بخير من أبنـائهم، فلم يروا في أبنـائهم ما رأيت في إبنـك، ولكنهم اختاروا للمسلمين حيث علموا الخيـار، وإنـك تحـذّرني أن أَشُقّ عصـا المسلمين[1]، ولم أكن لأفعل، إنما أنـا رجل من المسلمين، فـإذا اجتمعوا على أمـر فإنمـا أنا رجـل منهم. فقال: يرحمك الله، فخرج ابن عمر.

ثم أرسل إلى ابن أبي بكر، فتشهّـد، ثم أخذ في الكـلام، فقطع عليـه كلامه، وقال: إنك والله لَوَدِدْتَ أنّا وكّلناك في أمر إبنـك إلى الله، وإنّا والله لا نفعل، والله لَتَرُدنَّ هذا الأمر شورى في المسلمين، أو لَنُعيدنَّها عليك جَذِعة، ثم وثب ومضى، فقال معاوية: اللهم اكفنيه بمـا شئت، ثم قال: على رِسْلك أيها الرجـل، لا تشرفنّ على أهـل الشام، فـإني أخاف أن يسبقـوني بنفسك، حتى أُخبر العشيّة أنك قد بايعت، ثم كن بعد على ما بدا لك من أمرك.

ثم أرسـل إلى ابن الزبيـر فقال: يـا بن الزبيـر، إنما أنت ثعلب رَوّاغ، كلما خرج من جُحْر دخل آخر، وإنك عمدت إلى هذين الرجلين فنفخت في مناخرهما وحملتهما على غير رأيهما.

فقـال ابن الزبيـر: إن كنتَ قـد مللتَ الإمـارة فـاعتـزلهـا، وهَلُمّ إبنـك فلْنُبايعْه، أرأيت إذا بـايعنا ابنـك معك لأيّكمـا نسمع ونـطيع! لا نجمـع البيعة لكما أبداً، ثم خرج.

وصعـد معاويـة المنبر، فحمـد الله وأثنى عليـه، ثم قـال: إنّـا وجـدنـا أحاديث الناس ذات عوار، زعموا أنّ ابن عمـر، وابن أبي بكـر، وابن الـزبير، لن يبايعوا يزيد، وقد سمعوا وأطـاعوا وبـايعوا لـه، فقال أهـل الشام: والله لا نرضى حتى يبايعوا على رؤوس الأشهاد، وإلاّ ضربنا أعناقهم، فقال: سبحان الله ما أسرع الناس إلى قريش بالشّرّ[2]، لا أسمع هذه المقـالة من أحـد منكم بعد اليوم، ثم نـزل، فقال النـاس: بايـع ابن عمر وابن الـزبير وابن أبي بكـر

(١) في تاريخ خليفة زيادة: «وأن أسعى في فساد ذات بينهم».
(٢) في تاريخ الخلفاء ٢١٤ «بالسوء».





ووفيات المشاهير والأعلام
للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ
عهد معاوية بن أبي سفيان
حوادث ووفيات
(٤١-٦٠هـ)
تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
الناشر
دار الكتاب العربي

وهم يقولون: لا والله ما بايعنا. فيقول الناس: بلى، وارتحل معاوية فلحق بالشام[1].

وقال أيوب، عن نافع قال: خطب معاوية، فذكر ابن عمر فقال: والله ليبايعنّ أو لأقتلنّه، فخرج إليه ابنه عبد الله فأخبره، فبكى ابن عمر، فقدِم معاوية مكة، فنزل بذي طوى، فخرج إليه عبد الله بن صفوان فقال: أنت الذي تزعم أنك تقتل عبد الله بن عمر إنْ لم يبايع ابنك؟ فقال: أنا أقتل ابن عمر! والله لا أقتله[2].

وقال ابن المنكدر: قال ابن عمر حين بويع يزيد: إنْ كان خيراً رضينا، وإن كان بلاءً صبرنا[3].

وقال جُوَيْرية بن أسماء: سمعت أشياخ أهل المدينة يحدّثون: أنّ معاوية لما رحل عن مَرٍّ[4] قال لصاحب حَرَسِه: لا تدع أحداً يسير معي إلا من حملته أنا، فخرج يسير وحده حتى إذا كان وسط الأراك[5]، لقيه الحسين رضي الله عنه فوقف وقال: مرحباً وأهلاً بابن بنت رسول الله ﷺ وسيّد شباب المسلمين، دابّةً لأبي عبد الله يركبها، فأُتي بِبِرْذَوْن فتحوّل عليه، ثم طلع عبد الرحمن بن أبي بكر، فقال مرحباً وأهلاً بشيخ قريش وسيدها وابن صِدّيق الأمة، دابةً لأبي محمد، فأُتي بِبِرْذَوْن فركبه، ثم طلع ابن عمر، فقال: مرحباً وأهلاً بصاحب رسول الله، وابن الفاروق، وسيّد المسلمين، فدعا له بدابّة فركبها، ثم طلع ابن الزبير، فقال: مرحباً وأهلاً بابن حواريّ رسول الله، وابن الصدّيق، وابن عمّة رسول الله ﷺ، ثم دعا له بدابّة فركبها، ثم أقبل يسير بينهم لا يسايره غيرهم، حتى دخل مكة، ثم كانوا أول داخل وآخر خارج،

---

(١) تاريخ خليفة ٢١٣، ٢١٤.

(٢) تاريخ خليفة ٢١٤، ٢١٥.

(٣) تاريخ خليفة ٢١٧.

(٤) مَرّ، هو: مَرّ الظهران. موضع على مرحلة من مكة. قال الواقدي: بين مرّ وبين مكة خمسة أميال. (معجم البلدان ٥/١٠٤).

(٥) أراك: بالفتح، هو وادي الأراك، قرب مكة. وقيل: جبل لهذيل. (معجم البلدان ١/١٣٥).

وليس في الأرض صباح إلّا أولاهم حباءً وكرامة، ولا يعرض لهم بذكر شيء، حتى قضى نُسُكه وترحّلت أثقاله، وقَرُب سيره، فأقبل بعض القوم على بعض فقال: أيها القوم لا تُخدعوا، إنه والله ما صنع بكم ما صنع لحبّكم ولا لكرامتكم، ولا صنعه إلا لِما يريده، فأعدّوا له جواباً.

وأقبلوا على الحسين فقالوا: أنت يا أبا عبد الله! فقال: وفيكم شيخ قريش وسيّدها هو أحقّ بالكلام.

فقالوا لعبد الرحمن: يا أبا محمد، قال: لست هناك، وفيكم صاحب رسول الله ﷺ وسيّد المرسلين.

فقالوا لابن عمر: أنت، قال: لست بصاحبكم، ولكن وَلّوا الكلام ابن الزبير، قال: نعم إن أعطيتموني عهودكم أن لا تخالفوني، كفيتكم الرجل، قالوا: ذاك لك. قال: فأذِن لهم ودخلوا، فحمد الله معاوية وأثنى عليه، ثم قال: قد علمتم مسيري فيكم، وصِلَتي لأرحامكم، وصفحي عنكم، ويزيد أخوكم، وابن عمّكم، وأحسن الناس فيكم رأياً، وإنما أردت أن تقدّموه، وأنتم الذين تنزعون وتؤمّرون وتقسّمون، فسكتوا، فقال: ألا تجيبوني! فسكتوا، فأقبل على ابن الزبير فقال: هات يا بن الزبير، فإنك لَعَمْري صاحب خطبة القوم.

قال: نعم يا أمير المؤمنين، نخيّرك بين ثلاث خصال، أيُّها ما أخذتَ فهو لك، قال: لله أبوك، إعرضهنَّ، قال: إن شئتَ صُنع ما صنع رسول الله ﷺ، وإن صُنع ما صنع أبو بكر، وإن شئت صُنع ما صنع عمر.

قال: ما صنعوا؟.

قال: قُبض رسول الله ﷺ، فلم يعهد عهداً، ولم يستخلف أحداً، فارتضى المسلمون أبا بكر.

فقال: إنه ليس فيكم اليوم مثل أبي بكر، إنّ أبا بكر كان رجلاً تُقطع دونه الأعناق، وإني لست آمن عليكم الاختلاف.

قال: صدقت، والله ما نحب أن تدعنا، فاصنع ما صنع أبو بكر.

قال: لله أبوك وما صنع؟.





قال: عمد إلى رجل من قاصية قريش، ليس من رهطه فاستخلفه، فإن شئت أن تنظر أيّ رجل من قريش شئت، ليس من بني عبد شمس، فنرضى به.

قال: فالثالثة ما هي؟

قال: تصنع ما صنع عمر.

قال: وما صنع؟.

قال: جعل الأمر شورى في ستة، ليس فيهم أحد من ولده، ولا من بني أبيه، ولا من رهطه.

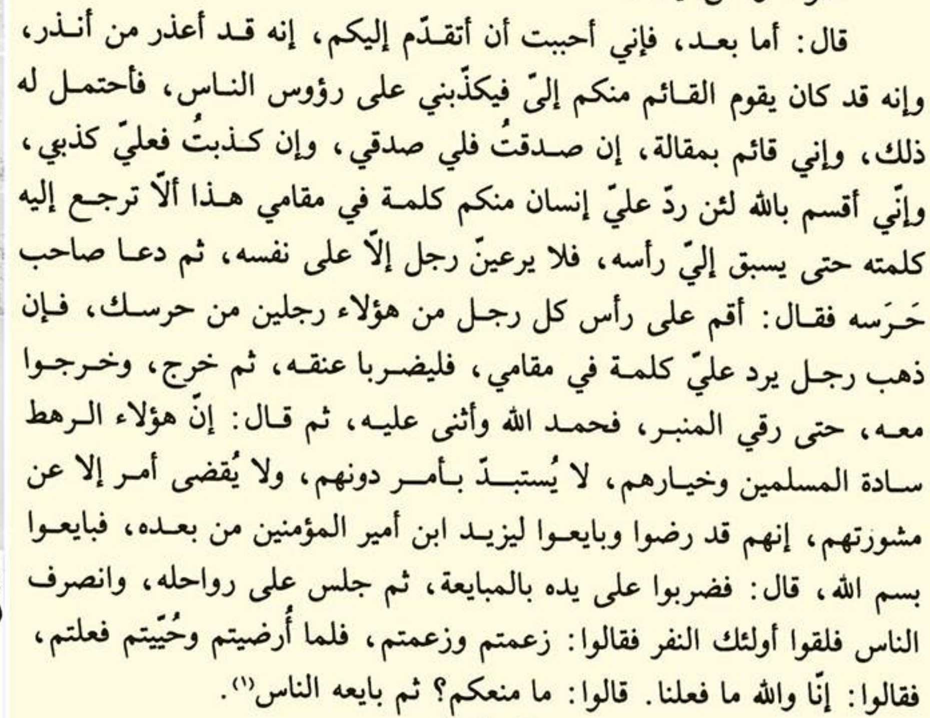


قال: فهل عندك غير هذا.

قال: لا.

قال: فأنتم؟.

قالوا: ونحن أيضاً.



قال: أما بعد، فإني أحببت أن أتقدّم إليكم، إنه قد أعذر من أنذر، وإنه قد كان يقوم القائم منكم إليّ فيكذّبني على رؤوس الناس، فأحتمل له ذلك، وإني قائم بمقالة، إن صدقتُ فلي صدقي، وإن كذبتُ فعليّ كذبي، وإنّي أقسم بالله لئن ردّ عليّ إنسان منكم كلمة في مقامي هذا ألّا ترجع إليه كلمته حتى يسبق إليّ رأسه، فلا يرعينّ رجل إلّا على نفسه، ثم دعا صاحب حَرَسه فقال: أقم على رأس كل رجل من هؤلاء رجلين من حرسك، فإن ذهب رجل يرد عليّ كلمة في مقامي، فليضربا عنقه، ثم خرج، وخرجوا معه، حتى رقي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّ هؤلاء الرهط سادة المسلمين وخيارهم، لا يُستبدّ بأمر دونهم، ولا يُقضى أمر إلا عن مشورتهم، إنهم قد رضوا وبايعوا ليزيد ابن أمير المؤمنين من بعده، فبايعوا بسم الله، قال: فضربوا على يده بالمبايعة، ثم جلس على رواحله، وانصرف الناس فلقوا أولئك النفر فقالوا: زعمتم وزعمتم، فلما أُرضيتم وحُبّيتم فعلتم، فقالوا: إنّا والله ما فعلنا. قالوا: ما منعكم؟ ثم بايعه الناس[1].



* * *

(١) تاريخ خليفة ٢١٥، ٢١٧.



لا تعليق ١/٣

تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام
للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ
عهد معاوية بن أبي سفيان
حوادث ووفيات
(٤١هـ - ٦٠هـ)
تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية في العالم العربي
الناشر
دار الكتاب العربي

[حوادث]
سنة ستين

فيها توفي:

معاوية بن أبي سفيان.

وبلال بن الحارث المُزَنى.

وسَمُرَة بن جُنْدب الفَزَاري.

وعبد الله بن مغفّل.

وفي قول الواقدي: صفوان بن المعطّل السلمي.

وفيها توفي في قول:

أبو حُمَيد الساعدي.

وفيها: أبو أُسَيْد الساعدي، في قول ابن سعد.

* * *

بيعة يزيد

قال مجالد، عن الشعبي: قال علي رضي الله عنه: لا تكرهوا إمرة معاوية، فإنكم لو فقدتموه رأيتم الرؤوس تندر[1] عن كواهلها..

قلت: قد مضى أنّ معاوية جعل ابنه وليّ عهده بعده، وأكره الناسَ على ذلك، فلما توفي لم يدخل في طاعة يزيد: الحسين بن علي، ولا عبد الله بن الزبير، ولا من شايعهما.



(١) في الأصل «الدوس تندر» والتصحيح مما سيأتي في ترجمة معاوية.

هيئة المفضل بن عمر

وعن عمرو بن ميمون: أنّ معاوية مات وابنه بحُوَّارين[1]، فصلّى عليه الضَّحّاك[2].

وقال أبو بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس قال: خطب معاوية فقال: اللهم إن كنتُ إنّما عهِدْت ليزيد لِما رأيت من فضله، فبلِّغه ما أمَّلت وأعِنْه، وإنْ كنتُ إنّما حملني حبُ الوالد لولده، وإنه ليس بأهل، فاقبضْه قبل أن يبلُغ ذلك.

وقال حُمَيد بن عبد الرحمن: دخلنا على بشير، وكان صحابياً، حين استخلف يزيد فقال: يقولون إنما يزيد ليس بخير أمة محمد ﷺ، وأنا أقول ذلك، ولكن لأن يجمع الله أمة محمد أحب إليّ من أن تفترق.

وقال جُوَيْرية بن أسماء: سمعت أشياخنا بالمدينة، ما لا أحصي - يقولون: إنّ معاوية لما هلك، وعلى المدينة الوليد بن عُتْبة بن أبي سفيان، أتاه موته من جهة يزيد قال: فبعث إلى مروان وبني أميّة فأخبرهم، فقال مروان: إبعث الآن إلى الحسين وابن الزبير، فإن بايعا، وإلاّ فاضرب أعناقهما، فأتاه ابن الزبير فنعى له معاوية، فترحّم عليه، فقال: بايع يزيد، قال: ما هذه ساعة مبايعة ولا مثلي يبايع ها هنا يا بن الزرقاء، واستبّا، فقال الوليد: أخرجهما عنّي، وكان رجلاً رفيقاً سريّاً كريماً، فأخرجا، فجاء الحسين على تلك الحال، فلم يكلّم في شيء، حتى رجعا جميعاً، ثم ردّ مروان إلى الوليد فقال: والله لا تراه بعد مقامك إلاّ حيث يسؤوك، فأرسل العيون في أثره، فلم يزد حين دخل منزله على أن توضّأ وصلّى، وأمر ابنه حمزة أن يقدّم راحلته إلى ذي الحُلَيفة، مما يلي الفرع، وكان له بذي الحليفة مال عظيم، فلم يزل صافّاً قدميه إلى السَحَر، وتراجعت عنه العيون، فركب دابّة إلى ذي الحُلَيفة، فجلس على راحلته، وتوجّه إلى مكة، وخرج الحسين من ليلته

---

(1) حُوّارين: بالضم، وتشديد الواو. ويختلف في الراء، فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها، وياء ساكنة، ونون. من قرى حلب. (معجم البلدان ٢/٣١٥).

(2) أنساب الأشراف ٤/١٥٤.



تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام
للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ
عهد معاوية بن أبي سفيان حوادث ووفيات (٤١-٦٠هـ)
تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري
الناشر دار الكتاب العربي

فالتقيا بمكة، فقال ابن الزبير للحسين: ما يمنعك من شيعتك وشيعة أبيك! فوالله لو أنّ لي مثلهم ما توجّهت إلا إليهم، وبعث يزيد بن معاوية عمر بن سعيد بن العاص أميراً على المدينة، خوفاً من ضعف الوليد، فرقي المنبر، وذكر صنيع ابن الزبير، وتعوُّذَه بمكة، يعني أنه عاذ ببيت الله وحرمه، فوالله لَنَغْزُوَنّه، ثم لئن دخل الكعبة لَنُحَرِّقَنّها عليه على رغم أنف من رَغِم.

وقال جرير بن حزم: حدّثنا محمد بن الزبير، حدّثني رُزَيق مولى معاوية قال: بعثني يزيد إلى أمير المدينة، فكتب إليّ بموت معاوية، وأن يبعث إلى هؤلاء الرهط، ويأمرهم بالبيعة، قال: فقدِمْتُ المدينةَ ليلاً، فقلت للحاجب: إستأذن لي، ففعل، فلما قرأ كتاب يزيد بوفاة معاوية جزع جزعاً شديداً، وجعل يقوم على رِجْليه، ثم يرمي بنفسه على فراشه، ثم بعث إلى مروان، فجاء وعليه قميص أبيض وملاءة مورّدة، فنعى له معاوية وأخبره، فقال: إبعث إلى هؤلاء، فإن بايعوا، وإلّا فاضرب أعناقهم، قال: سبحان الله! أقتل الحسين وابن الزبير! قال: هو ما أقول لك.

قلت: أما ابن الزبير فعاذ ببيت الله، ولم يبايع، ولا دعا إلى نفسه، وأما الحسين بن علي رضي الله عنهما، فسار من مكة لما جاءته كتب كثيرة من عامّة الأشراف بالكوفة، فسار إليها، فجرى ما جرى ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَراً مَقْدُوراً﴾[1].

مجالد، عن الشعبي. (ح) والواقدي من عدّة طُرُق أنّ الحسين رضي الله عنه قدّم مسلم بن عقيل ـ وهو ابن عمّه ـ إلى الكوفة، وأمره أن ينزل على هانيء بن عُروة المُرادي، وينظر إلى اجتماع الناس عليه، ويكتب إليه بخبرهم، فلما قدِم عُبيد الله بن زياد من البصرة إلى الكوفة، طلب هانيء بن عُروة فقال: ما حملك على أن تجبرْ عدوّي وتنطوي عليه؟ قال: يا بن أخي إنه جاء حقّ هو أحقّ من حقّك، فوثب عُبيد الله بعنزة[2] طعن بها في رأس

(١) الأحزاب/٣٨.
(٢) العنزة: مثل نصف الرمح، كما في النهاية.



تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ
عهد معاوية بن أبي سفيان حوادث ووفيات (٤١-٦٠هـ)
تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري
الناشر دار الكتاب العربي



حُجْر بن عَدِيّ [٢]

ويدعى حُجْر بن الأدبر بن جَبَلَة الكِنْدي الكوفي، أبوعبد الرحمن.
وقيل لأبيه: الأدبر، لأنه طُعن مولّياً.

ولحُجْر صُحْبة ووفادة، ما روى عن النبيّ ﷺ شيئاً.
سمع من: عليّ وعمّار، وعنه: مولاه أبو ليلى، وأبو البَخْتري الطائي.
شهد صِفّين أميراً مع علي.

وكان صالحاً عابداً، يلازم الوضوء، ويكثر من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يكذّب زياد ابن أبيه الأمير على المنبر، وحصبه مرّة فكتب فيه إلى معاوية، فسار حُجْر عن الكوفة في ثلاثة آلاف بالسلاح، ثم تورّع وقعد عن الخروج، فسيّره زياد إلى معاوية، وجاء الشهود فشهدوا عند معاوية عليه، وكان معه عشرون رجلاً فَهَمّ معاوية بقتلهم، فأُخرِجوا إلى عذراء[١].

وقيل: إنّ رسول معاوية جاء إليهم لما وصلوا إلى عذراء يعرض عليهم التوبة والبراءة من علي رضي الله عنه، فأبى من ذلك عشرة، وتبرّأ عشرة، فقتل أولئك، فلما انتهى القتل إلى حُجْر رضي الله عنه جعل يرعد، فقيل له: مالك ترعد! فقال: قبر محفور، وكفن منشور، وسيف مشهور[٢].

ولما بلغ عبدَ الله بن عمر قتلُه حُجْر قام من مجلسه مولّياً يبكي.

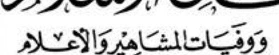
ولما حجّ معاوية استأذن على أم المؤمنين عائشة فقالت له: أقتلتَ حُجْراً! فقال: وجدت في قتله صلاح الناس، وخفت من فسادهم[٣].

وقيل: إنّ معاوية ندم كل الندم على قتلهم، وكان قتلهم في سنة إحدى وخمسين[٤].

ابن عوف، عن نافع قال: كان ابن عمر في السوق، فنُعي إليه حُجْر، فأطلق حَبْوَتَه وقام، وقد غلبه النحيب[٥].

هشام، عن ابن سيرين قال: لما أُتي معاوية بحُجْر قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال: وأمير المؤمنين أنا! اضربوا عنقه، فصلّى ركعتين، وقال لمن حضر من أهله: لا تطلقوا عنّي حديداً، ولا تغسلوا عنّي دماً، فإني مُلاقٍ معاوية على الجادّة.

هيئة المفضل بن عمر



للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان
حوادث ووفيات
(٤١-٦٠هـ)

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري

الناشر
دار الكتاب العربي



زياد بن عُبَيد[1]، الأمير الذي ادّعى معاوية أنه أخوه والتحق بـه، وجمع له إمرة العراق، كنيته أبـو المغيرة، أسلم في عهـد أبي بكر، وكـان كاتب أبي موسى في إمرته على البصرة.

سمع من عمر.

روى عنه: محمد بن سيرين، وعبد الملك بن عُمَير، وجماعة.

ووُلد سنة الهجرة، وأمه سُمَيّة جارية الحارث بن كَلَدَة الثقفي.

قال البخاري[1]: هو أخو أبي بكرة الثقفي لأمّه.

وكـان زياد لبيبـاً فاضـلاً، حازمـاً، من دُهاة العـرب، بحيث يُضرب بـه المثل.

يقـال أنه كتب لأبي مـوسى، وللمغيرة بن شُعْبـة، ولعبد الله بن عـامر، وكتب بالبصرة لابن عباس.

وذكر الشعبي: أنّ عبد الله بن عباس لما سـار من البصرة مـع عليّ إلى صِفِّين استخلف زياداً على بيت المال.

وذكر عَوَانة بن الحَكَم أنّ أبا سفيان بن حرب صار إلى الطائف فسكـر، فـالتمس بغِيّاً، فـأُحضرت لـه سُميّة، فـواقعها، وكـانت مزوّجـة بعُبيـد مـولى الحارث بن كَلَدَة، قال: فولدت زياداً، فادّعـاه معاويـة في خلافتـه، وأنه من ظَهْر أبي سفيان[2].

ولمـا توفي علي كـان زياد عـامله على فـارس، فتحصّن في قلعـة، ثم كاتب معاوية أن يصالحه على ألفي ألف درهم، ثم أقبل زياد من فارس[3].

وقال محمد بن سيرين: إنّ زياداً قال لأبي بكرة، وهـو أخوه لأمّـه: ألم تـر أنّ أمير المؤمنين أرادني على كـذا وكـذا، وقـد ولـدت على فـراش عُبَيـد وأشبهته، وقد علمت أنّ رسول الله ﷺ قال: «من ادّعى إلى غير أبيه، فليتبـوّأ

(1) في التاريخ الكبير ٣/٣٥٧.
(2) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤١٢.
(3) أنظر تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤١١.







ضبطت العراق بيميني، وشمالي فارغة، فسأله أن يولّيه الحجاز، فقال ابن عمر:

اللهم إنك تجعل في القتل كفّارة، فموتاً لابن سُمَيَّة لا قتلًا، فخرج في إصبع زياد الطاعون، فمات.

وقال الحسن البصري: بلغ الحسنَ بنَ عليّ أنّ زياداً يتتبّع شيعة عليّ بالبصرة فيقتلهم، فدعا عليه.

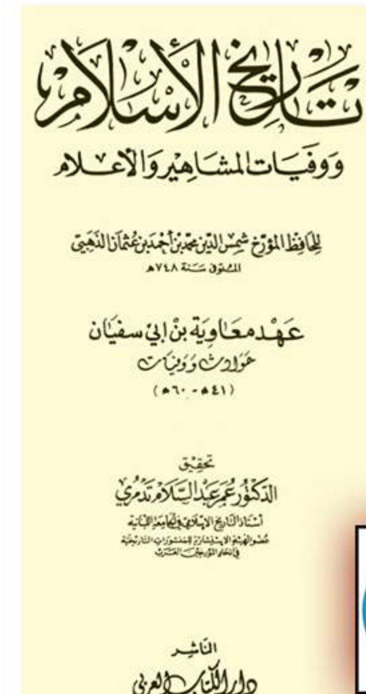
وروى ابن الكلبي: أنّ زياداً جمع أهل الكوفة ليعرضهم على البراءة من علي، فخرج خارجٌ من القصر فقال: إنّ الأمير مشغول، فانصرفوا، وإذا الطاعون قد ضربه.

توفي سنة ثلاث وخمسين. وله أخبار تطول.

زيد بن ثابت[1] ـ ع ـ رضي الله عنه، قد ذُكر في الماضية.

وقال أحمد بن حنبل، والفلّاس: توفي سنة إحدى وخمسين.

وقال المدائني، وغيره: توفي سنة خمس وخمسين.







(١) مرّت ترجمته في الطبقة الماضية، وقد حشدت له هناك مصادر ترجمته، فلتراجع.



لا تعليق



هيئة المفضل بن عمر

صَعصَعَة بن صُوحان[1] ـ ن ـ بن حُجْر العبدي[2] الكوفي.

أحد شيعة علي، أمّره على بعض الكراديس يوم صِفّين.

وكان شريفاً، مطاعاً، خطيباً، بليغاً، مفوّهاً، واجه عثمان بشيء فأبعده إلى الشام.

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان

حوادث ووفيات

(٤١ - ٦٠هـ)

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر

دار الكتاب العربي

(١) أنظر عن (صعصعة بن صُوحان) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٢١، والتاريخ الكبير ٤/٣١٩
و٩٢ و٥٨١ و٥٨٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٧،
خليفة ١٤٤، وتاريخ خليفة ١٧١ و١٩٥ و٣٧٤، و
٥/٥٨٨، والمعارف ٢/٤ و٦٢٤، والشعر والشعـ
والزيارات ٦٣ و٧٩، والفهرست ١٨١، والصبح
وعيون الأخبار ٢/١٧٣ و٣/٢١ و٤/١٠، والعقد
و٣/٣٢ و٣٦٦ و٤/٢٠٦ و٣٥٣ و٣٦٦ و٦/١٠٦، و
الطوال ١٦٨، والجرح والتعديل ٤/٤٤٦ رقم ١٩٦٠
وأسد الغابة ٣/٢١، والكامل في التاريخ ٣/١٣٨ ـ
٤٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٦٠٧، وته
والكاشف ٢/٢٦ رقم ٢٤١٥، وسير أعلام النبلاء
الضعفاء ١/٣٠٧، وميزان الاعتدال ٢/٣١٥، والـ
والإصابة ٢/١٨٦ رقم ٤٠٦٩، ومجمع الرجال لعناية
١٣٨٤ ـ ١٣٨٧ هـ. وعهد الخلفاء الراشدين من
والتذكرة الحمدونية ٢/٦٤ و٣٢٥ و٤٨٩، وتهذيب
التهذيب ١/٣٦٧ رقم ٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب

(٢) في الأصل «الكعبري» والتصحيح من مصادر ترجمته.

وفد على معاوية فخطب، فقال معاوية: إن كنت لأبغض أن أراك خطيباً، قال: وأنا إن كنت لأبغض أن أراك خليفة[٢].

وقال ابن سعد[٣]: توفي في خلافة معاوية، وكنيته أبو عمر، له حكايات.

صفوان بن المعطّل[٤]، السُّلَمي، الذي له ذِكْر في حديث الإفك[٥].
قد مرّ في سنة تسع عشرة.

وقال الواقدي: توفي سنة ستين بسُمَيْساط[٦].

صيفي بن قُشيل[٧]، أو فشيل الربعي.

كوفي من شيعة علي. قُتل صبْراً بعذراء مع حُجْر بن عديّ[٨]، وكان من رؤوس أصحابه.



وفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان
حوادث ووفيات
(٤١هـ-٦٠هـ)

لا تعليق
ترجمة صعصة بن صوحان



هيئة المفضل بن عمر



تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

وعن عمارة بن عُمَير، عمّن سمع عائشة إذا قرأتْ: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾[4] بكت حتى تبلّ خِمارَها رضي الله عنها[5].

عبد الله بن الأرقم[6]، بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، الزُّهْري الكاتب.

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان

حوادث ووفيات

(٤١هـ - ٦٠هـ)

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر

دار الكتاب العربي

لا تعليق



هيئة المفضل بن عمر

قال ابن سعد قالت عائشة: لأن أكون قعدت عن مسيري إلى البصرة أحب إليّ من أن يكون لي عشرة من الولد من النبيّ ﷺ، مثل عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام.

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان

حوادث ووفيات

(٤١هـ - ٦٠هـ)

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

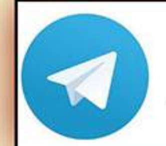
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر

دار الكتاب العربي

٢٦٤

لا تعليق



هيئة المفضل بن عمر

قال أبو سعيد بن يونس: مُصْحَفه الآن موجود بخطّه، رأيته عند علي ابن الحسين بن قُدَيد، على غير التأليف الذي في مُصْحَف عثمان، وكان في آخره:

«وكتب عُقْبة بن عامر بيده». ولم أزل اسمع شيوخنا يقولون: إنه

تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان

حوادث ووفيات

(٤١-٦٠هـ)

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر

دار الكتاب العربي





هيئة المفضل بن عمر

مسلم بن عقيل[٣]، بن أبي طالب الهاشمي.

قدّمه ابن عمّه الحسين رضي الله عنه بين يديه إلى الكوفة، ليكشف له كيف اجتماع الناس على الحسين، فدخل سرّاً، ونزل على هانيء المرادي، فطلب عبيد الله بن زياد أمير الكوفة هانئاً، فقال: ما حملك على أن تجير عدوّي؟! قال: يا بن أخي، جاء حقٌّ هو أحقُّ من حقّك، فوثب عُبيد الله فضربه بعنزة شكّ دماغه بالحائط، ثم أحضر مسلماً من داره فقتله، وذلك في آخر سنة ستين[٤].

تاريخ الإسلام

وَوَفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان

حوادث ووفيات

(٤١ - ٦٠هـ)





تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب



الناشر

دار الكتاب العربي


وقال جندل بن والق[٤] وغيره: ثنا محمد بن بشر، ثنا مجالد، عن أبي الودّاك، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه»[٥].

٣١٢


محمد بن مصفًّى: ثنا بقيّة، عن بَحِير[١] بن سعيد، عن خالد بن مَعْدان قال: وَفَدَ المِقْدام بن معدِ يكرِب، وعمرو بن الأسود، ورجل من الأَسْد له صُحبة إلى معاوية، فقال معاوية للمقدام: توفي الحسن، فاسترجع، فقال: أتراها مصيبة؟ قال: ولِم لا، وقد وضعه رسول الله ﷺ في حُجْره وقال: «هذا منّي وحسين من عليّ». فقال للأسدي: ما تقول أنت؟ قال: جمرة أطفئت، فقال المقدام: أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لبس الذهب والحرير، وعن جلود السباع والركوب عليها؟ قال: نعم، قال: فوالله لقد رأيت هذا كلّه في بنيك، فقال معاوية: عرفت أني لا أنجو منك[١].

وعن الشعبي قال: أول من خطب الناسَ قاعداً معاويةُ، وذلك حين كثُر شحمُه وعظُم بطنُه.

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان

حوادث ووفيات

(٤١هـ - ٦٠هـ)

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

الناشر

دار الكتاب العربي





الأدب المفرد

للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري

خرج أحاديثه ووضع حواشيه
محمد عبد القادر عطا



دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

وأنا من حسين

[٣٦٤] حدّثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يَعلىٰ بن مُرة، أنه قال: خرجنا مع النبي ﷺ، ودُعينا إلى طعام. فإذا حسين يلعب في الطريق. فأسرع النبي ﷺ أمام القوم ثم بسط يديه. فجعل الغلام يفِرُّ ههنا وههنا ويضاحكه النبي ﷺ حتى أخذه. فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى في رأسه. ثم اعتنقه. ثم قال النبي ﷺ «حسين مني وأنا من حسين. أَحَبَّ اللهُ مَن أحب حسيناً. الحسين سبط من الأسباط».

---

[٣٦٢] أخرجه مسلم في الصحيح (كتاب الحج) ٤٧٤ و٤٧٦، وأحمد في المسند ٢/١٢٤، وابن ماجة في السنن ٣٣٢٩.

[٣٦٣] أخرجه الترمذي في السنن ١٩١٩ و١٩٢٠ - ١٩٢١، وأحمد في المسند ٢/١٨٥، والحاكم في المستدرك ١/٦٢.

[٣٦٤] أخرجه الترمذي في السنن ٣٧٧٥، وابن ماجه في السنن ١٤٤، وأحمد في المسند ٤/١٧٢.

[٦٠٠] حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب قال: أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص أخبره، أن عثمان وعائشة حدثاه، أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ ـ وهو مضطجع على فراش عائشة، لابساً مِرْط عائشة ـ فأذن لأبي بكر وهو كذلك، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر رضي الله عنه؛ فأذن له وهو كذلك فقضى إليه حاجته ثم انصرف. قال عثمان: ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة «اجمعي إليك ثيابك». قال فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت. قال: فقالت عائشة: يا رسول الله! لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ «إن عثمان رجل حييّ، وإني خشيتُ إن أذنت له ـ وأنا على تلك الحال ـ أن لا يبلغ إليَّ في حاجته».

الأدب المفرد

للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري

خرج أحاديثه ووضع حواشيه

محمد عبد القادر عطا



لا تعليق

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

[٩٧١] حدّثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله ﷺ من فاطمة. وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فرحب بها وقبَّلها وأجلسها في مجلسه. وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فرحبت وقبَّلته وأجلسته في مجلسها. فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فرحب بها وقبَّلها.



خرج أحاديثه ووضع حواشيه
محمد عبد القادر عطا

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

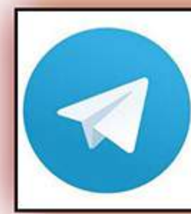




للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري

خرج أحاديثه ووضع حواشيه

محمد عبد القادر عطا



دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

[١٠٥٣] حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، عن موسى بن أبي كثير، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت آكل مع النبيِّ ﷺ حيساً، فمر عمرُ، فدعاه فأكل، فأصابت يده إصبعي. فقال: حسّ! لو أُطاعُ فيكنّ ما رأتكنّ عين. فنزل الحجاب.



[١١٨٣] **حدّثنا** إبراهيم بن المنذر قال: حدثني ابن أبي فُديك قال: حدثني هشام بن سعد، عن نعيم بن المجمر، عن أبي هريرة قال: ما رأيت حسناً قط إلا فاضت عيناي دموعاً. وذلك أن النبيَّ ﷺ خرج يوماً فوجدني في المسجد، فأخذ بيدي، فانطلقت معه. فما كلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع، فطاف فيه ونظر. ثم انصرف وأنا معه. حتى جئنا المسجد، فجلس فاحتبى. ثم قال «أين لكاع؟ ادع لي لكاع» فجاء حسن يشتدّ فوقع في حجره. ثم أدخل يده في لحيته. ثم جعل النبيُّ ﷺ يفتح فاه فيدخل فاه في فيه ثم قال «اللهم إني أحبه، فأحببه، وأحبّ من يحبه».

هل من قتل الحسن وسمه يحبه؟



للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري

خرج أحاديثه ووضع حواشيه
محمد عبد القادر عطا



دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

من حاربهم فمكانه النار

وصَحَّ: أنَّ النّبيَّ ﷺ جَلَّلَ فاطمةَ وزَوجَها وابنَيـهما بِكساءٍ، وقال: «اللَّهمَّ هؤُلاءِ أهلُ بيتي، اللَّهمَّ فاذهبْ عنهمُ الرِّجسَ، وطَهِّرْهم تطهيراً»(١).

أحمدُ بنُ حَنْبَل: حدّثنا تَليدُ بـنُ سليمانَ، حدّثنا أبو الجحَّاف عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ: نظر النّبيُّ ﷺ إلى عليٍّ وفـاطمةَ والحسنِ والحسَينِ، فقـال: «أنا حَربٌ لِمَنْ حـاربَكم، سلمٌ لِمَنْ سالَمكم»(٢). رواه الحاكمُ في «المُستدرك». وفيـه: من طَريقِ أبانَ بنِ تَغْلِب عن أبي بِشرٍ عن أبي نَضْرةَ عن أبي سعيد: قال رسولُ الله ﷺ: «لاَ يُبغضُنا أهلَ البيت أحدٌ إلاَّ أدخلَه الله النّارَ»(٣).

سِيَر أعلام النُّبلاء

وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة وكبار التابعين

التراجم من: ٢٣٣ - إلى: ٥٠٣

مكتبة الصفا

إسرائيلُ: عن مَيسَرَةَ بنِ حَبيبٍ عن ا

مَلَكٌ، فَبَشَّرَني أنَّ فاطمةَ سيِّدةُ نساءِ أهلِ الجَ

يحيى بنُ أبي كَثير: عن أ

على فاطمةَ وأنا معه، وقد أ

فقال: «يا فاطمةُ! أيَسُرُّكِ أ

فاشترَت بالسِّلسلةِ غُلا

فَقال النّبيُّ ﷺ ... دي نَ

داودُ بنُ أب ... لباءَ عن

خَديجةُ، وفا

أح ... ثنا يحيى بـنُ أ

قال ... أبي جَهْلٍ إلى عَ

حَسَبُها ... قال عليٌّ: قد أعلمُ

منّي، ولاَ أحْسَبُ إلاَّ أنّها تَحزَنُ، أو تَجزَعُ».

(١) صحيح: صححه العلامة الألباني رحمه الله في

(٢) حسن: حسنه العلامة الألباني رحمه الله في صح

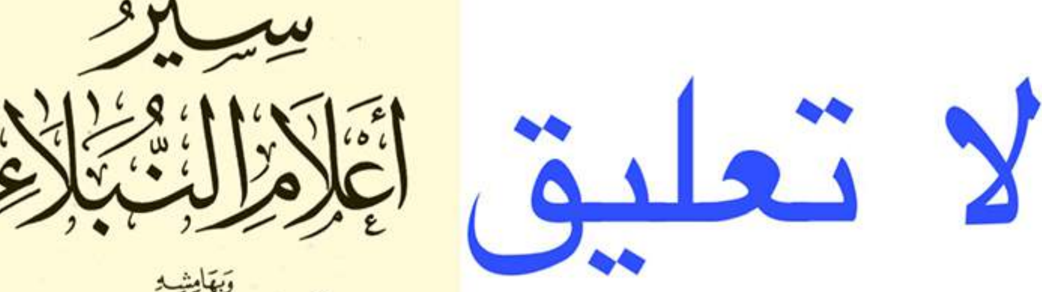
(٣) صحيح: صححه العلامة الألباني رحمه الله في

(٤) صحيح: صححه العلامة الألباني رحمه الله في

(٥) صحيح: صححه العلامة الألباني رحمه الله في

(٦) صحيح: وقد تقدم.

وحَفصةُ، وعائشةُ: هما اللَّتان تَظاهَرَتا على النَّبيِّ - ﷺ -؛ فأنزَلَ الله فيهما: ﴿إن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ﴾ [التحريم: ٤] الآيةَ .



وبهامشه

احكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به





هيئة المفضل بن عمر

الجزء الثالث

الصحابة
وكبار التابعين

التراجم
من: ٢٣٣ - إلى: ٥٠٢

مكتبة الصفا

هل المعسكر الذي قتل خزيمه على حق؟

سِيَرُ أعلامِ النُّبلاءِ

وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة وكبار التابعين

التراجم من ٢٢٢ إلى ٥٠٢

مكتبة الصفا

٣٣٢ - خُزَيمةُ بنُ ثابتٍ «م، ٤»[١]

ابنِ الفاكهِ الأنصاريّ بْنِ ثَعلَبَةَ بنِ ساعدةَ الفقيه،

أبو عُمارةَ الأنصاريُّ، الخطميُّ، المدَنيُّ، ذُو الشهادتَين

قيلَ: إنَّه بَدريٌّ، والصوابُ: أنَّه شَهدَ أُحُدًا وما بعدَها. وله أحاديثُ.

وكان من كِبارِ جَيشِ عليٍّ، فاستُشهدَ معه يومَ صِفِّين.

حَدَّثَ عنه: ابنُه؛ عُمارةُ، وأبو عبدِ الله الجدَليُّ، وعمرُو بنُ مَيمُونِ الأوديُّ، وإبْراهيمُ ابنُ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ؛ وجماعةٌ.

قُتلَ - رضي الله عنه -: سنةَ سَبْعٍ وثلاثين، وكان حاملَ رايةِ بَني خَطْمةَ. وشَهدَ مُؤْتةَ.

فَقال الواقديُّ:

حدّثنا بُكَيرُ بنُ مِسمارٍ عن عُمارةَ بنِ خُزَيمةَ عن أبيه، قال: حَضَرتُ مُؤْتةَ، فبارَزْتُ رجلاً، فأصبْتُه، وعليه بَيضةٌ فيها ياقوتةٌ، فلم يكُنْ هَمِّي إلاَّ الياقوتةُ، فأخَذتُها. فلَمَّا انكَشَفنا، وانهزَمْنا، رَجَعتُ بها إلى المدينةِ، فأتَيتُ بها النَّبيَّ ﷺ فنَفَلَنيها، فبعتُها زَمَنَ عمرَ بمائةِ دينارٍ. وقال خارجةُ ابنُ زَيدٍ: عن أبيه، قال: لَمَّا كَتَبْنا المصاحفَ، فقدتُ آيةً كنتُ سَمِعتُها من رسولِ الله ﷺ فوجَدتُها عندَ خُزَيمةَ بنِ ثابتٍ: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب :٢٣]
قال: وكان خُزَيمةُ يُدعَى: ذا الشَّهادتَينِ، أجازَ رسولُ الله ﷺ شَهادتَه بِشَهادةِ رجلَينِ[٢].

قال قَتادةُ:

عن أنَسٍ، قال: افتَخَرَ الـ... الرّاهبِ؛ ومِنَّا مَنِ اهتَزَّ له العرشُ: سعدٌ، ومِنا مَن حَمَتْه الدبرُ: عاصِمُ بنُ أبي الأقلحِ؛ ومِنا من

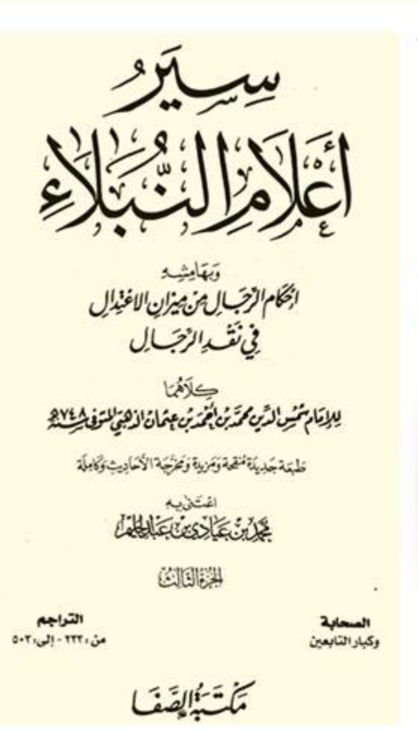
---

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة (٢/ ٢٧٨).

(٢) صحيح: رواه البخاري (٤٧٨٤) بنحوه.

سعيدُ بنُ عبدِ العزيز: عن إسماعيلَ بنِ عُبَيدِ الله عن السّائبِ بنِ يزيدَ، سَمِعَ عمرَ يقولُ لأبي هريرةَ: لَتَتركُنَّ الحديثَ عن رسولِ الله ﷺ أو لأُلحِقَنَّك بأرضِ دَوسٍ. وقال لِكَعبٍ: لَتَتركُنَّ الحديثَ، أو لأُلحِقَنَّك بأرضِ القِرَدةِ.

يحيى بنُ أيُّوبَ: عن ابنِ عَجلانَ: أنَّ أبا هريرةَ كان يقولُ: إنّي لأُحَدِّثُ أحاديثَ، لو تكلَّمتُ بها في زَمَنِ عمرَ، لَشَجَّ رأسي.







سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة
وكبار التابعين

التراجم
من: ٢٢٢ - إلى: ٥٠٢

مكتبة الصفا







جَرِيرُ بنُ عبدِ الحميدِ: عن مُغيرةَ: أنَّ المُغيرةَ بنَ شُعبةَ، قال لِعليٍّ حين قُتِلَ عثمانُ: اقْعُدْ في بَيتِكَ، ولاَ تَدعُ إلى نَفسِكَ، فإنَّك لو كنتَ في جُحْرٍ بِمكَّةَ لم يُبايِعُوا غَيرَكَ. وقال لِعليٍّ: إنْ لم تُطِعنِي في هذه الرّابِعَةِ، لأعتَزِلَنَّكَ، ابعَثْ إلى معاوِيةَ عَهْدَه، ثم اخلَعه بعدُ. فلم يَفعَلْ، فاعتَزَلَه المُغيرةُ باليَمَنِ. فلَمَّا شُغِلَ عليٌّ ومعاوِيةُ، فلم يَبْعَثوا إلى الموسِمِ أحَدًا؛ جاءَ المُغيرةُ، فصلَّى بالنّاسِ، ودَعا لِمعاوِيةَ.



وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة وكبار التابعين

التراجم من: ٢٣٣ - إلى: ٥٠٢

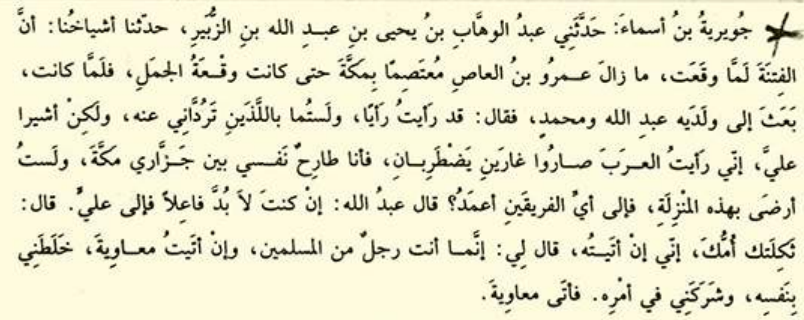
مكتبة الصفا


قال اللَّيثُ:

كان المُغيرةُ قَدِ اعتزَلَ، فلَمَّا صارَ الأمْرُ إلى معاوِيةَ كاتَبَه المُغيرةُ.

طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ: حدثّنا شَرِيكٌ عن عـبدِ الملِكِ بنِ عُمَيرٍ، قـال: كتب المُغيرةُ إلى معـاوِيةَ، فذَكَرَ فناءَ عُمُرِه، وفَناءَ أهلِ بيتِه، وجَفوةَ قُـريشٍ له. فورَدَ الكتابُ على معاوِيةَ، وزيادٌ عندَه، فقال: يا أميرَ المُؤمنين! ولِّني إجابَتَـه. فألقَى إليه الكتابَ، فكتب: أمَّا ما ذَكَـرْتَ من ذَهابِ عُمُرِكَ؛ فإنَّه لم يَأكُلْه غيرُكَ، وأمَّـا فناءُ أهلِ بيتِكَ، فلو أنَّ أميرَ المُؤمنين قَدَرَ أنْ يَقِيَ أحَدًا لوقَـى أهلَه، وأمَّا جَفوةُ قُرَيشٍ؛ فأنَّى يكُونُ ذاك وهم أمَّرُوكَ.





جُويريةُ بنُ أسماءَ: حَدَّثني عبدُ الوهَّابِ بنُ يحيى بنِ عبـدِ الله بنِ الزُّبيرِ، حدثنا أشياخُنا: أنَّ الفتنَةَ لَمَّا وقعَت، ما زالَ عـمرُو بنُ العاصِ مُعتَصِمًا بمكَّةَ حتى كانت وقـعَةُ الجمَلِ، فلَمَّا كانت، بَعَثَ إلى ولَدَيه عبدِ الله ومحمد، فقال: قد رَأيتُ رَأيًا، ولَستُما باللَّذَينِ تَرُدَّاني عنه، ولكنْ أشيرا عليَّ، إنّي رَأيتُ العـربَ صـارُوا غارَينِ يَضطَرِبـانِ، فأنا طارحٌ نَفـسي بين جَـزَّاري مكَّةَ، ولَستُ أرضَى بهذه المَنزِلَة، فإلى أيِّ الفريقَين أعمَدُ؟ قال عبدُ الله: إنْ كنتَ لاَ بُدَّ فاعلاً فإلى عليٍّ. قال: ثَكِلَتكَ أُمُّكَ، إنّي إنْ أتَيـتُه، قال لي: إنَّمـا أنت رجلٌ من المسلمين، وإنْ أتَيتُ معـاويةَ، خَلَطَني بنَفسِه، وشَرَكَني في أمْرِه. فأتى معاويةَ.

وقيلَ: إنَّه قال لعبـدِ الله: إنَّك أشَرْتَ عليَّ بالقُعُودِ، وهو خَيـرٌ لي في آخرَتي، وأمَّا أنت يا محمـدُ، فأشَرْتَ عليَّ بِمـا هو أنبَهُ لذِكري، ارتَحِلاَ. فـأتَى معاويةَ، فوجَـدَه يَقُصُّ، ويُذَكِّرُ أهلَ الشّامِ في دَمِ الشّـهيدِ. فقـال له: يا معاويةُ، قد أحْـرَقْتَ كَبِدي بقَصَـصِكَ، أتُرَى إنْ خالَفنا عليًّا لِفَضلٍ منَّـا عليه، لاَ والله! إنْ هي إلاَّ الدُّنيـا نَتَكالَبُ عليهـا، أما والله لَتَقطَعَـنَّ لي من دُنياك أو لأُنابِذَنَّكَ. فأعطاه مِصرَ، وقد كان أهلُها بَعَثوا بطاعَتِهم إلى عليٍّ.

الطَّبَرانيُّ: حدّثنا يحيى بنُ عثمانَ، حدّثنا سعيدُ بنُ عُـفَيرٍ، حدّثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرّحمنِ عن أبيه عن يَعلَى بنِ شَدَّادِ بنِ أوسٍ عن أبيه: أنَّه دخل على معاويةَ، وعمرُو بنُ العاصِ معه، فجَلَسَ

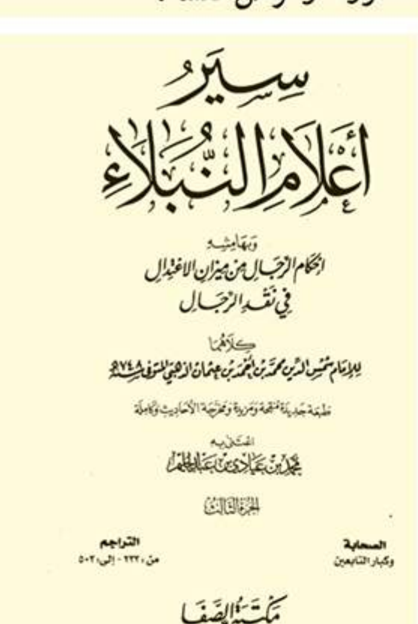
شَدَّادٌ بَينهمـا، وقال: هل تَدريانِ ما يُجلِسُني بينكما؟ سَـمِعتُ رسولَ الله - ﷺ - يقولُ: «إذا رَأيتُمُوهما جميعًا، ففَرِّقُوا بينهما، فوالله ما اجتَمَعا إلاَّ على غَدرة».



وقيل: كتب عليٌّ إلى عمرٍو، فأقرأه معاويةَ، وقال: قد ترى ما كتب إليَّ عليٌّ، فإمَّا أن تُرضيَني، وإمَّا أن ألحقَ به. قال: ما تُريدُ؟ قال: مصرَ. فجعلَها له.

الواقديُّ: حدَّثني مُفضَّلُ بنُ فضالةَ عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ. وحدَّثني عبدُ الله بنُ جعفرٍ عن عبدِ الواحدِ بنِ أبي عونٍ، قالا: لمَّا صارَ الأمرُ في يدِ معاويةَ، استكثرَ مصرَ طُعمةً لعمرٍو ما عاشَ، ورأى عمرٌو أنَّ الأمرَ كُلَّه قد صلُحَ به وبتدبيرِه، وظنَّ أنَّ معاويةَ سيَزيدُه الشَّامَ، فلم يَفعَلْ. فتنكَّرَ له عمرٌو، فاختلَفا، وتغالَظا، فأصلحَ بينهما معاويةُ بنُ حُدَيجٍ، وكتبَ بينهما كتابًا بأنَّ: لعمرٍو ولايةَ مصرَ سبعَ سنينَ، وأشهدَ عليهما شهودًا. وسارَ عمرٌو إلى مصرَ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ، فمكثَ نحو ثلاثِ سنينَ، وماتَ.

المدائنيُّ: عن جُويريةَ بنِ أسماءَ: أنَّ عمرَو بنَ العاصِ قال لابنِ عبَّاسٍ: يا بَني هاشمٍ، لقد تقلَّدتُم بقتلِ عثمانَ فرمَ الإماءِ العوارِكِ، أطَعتُم فُسَّاقَ العراقِ في عيبِه، وأجزرتُموه مُرَّاقَ أهلِ مصرَ، وآويتُم قتلَتَه. فقال ابنُ عبَّاسٍ: إنَّما تكلَّمُ لمعاويةَ، إنَّما تكلَّمُ عن رأيِكَ، وإنَّ أحقَّ النَّاسِ أن لا يتكلَّمَ في أمرِ عثمانَ لأنتُما. أمَّا أنت يا معاويةُ، فزيَّنتَ له ما كان يَصنَعُ، حتى إذا حُصِرَ طلبَ نصرَكَ، فأبطأتَ عنه، وأحببتَ قتلَه، وتربَّصتَ به. وأمَّا أنت يا عمرُو، فأضرمتَ عليه المدينةَ، وهربتَ إلى فلسطينَ تسألُ عن أنبائه، فلمَّا أتاك قتلُه، أضافتك عداوةُ عليٍّ أن لحقتَ بمعاويةَ، فبعتَ دينك بمصرَ. فقال معاويةُ: حسبُكَ، عرَّضني لك عمرٌو، وعرَّضَ نفسَه.

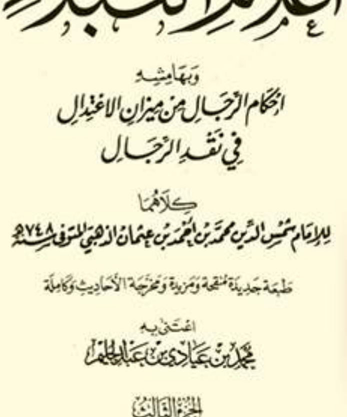






وعن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، قال: ضَبَطَ قَيسٌ مِصْرَ، وكان مُمْتَنِعًا بالمكيدةِ والدّهاءِ من معاويةَ، وعمرٍو، أدَرَّ الأرزاقَ عليهم، ولم يَحْمِلْ إلى أهلِ الشّامِ طَعامًا. قال: فمكَرا بعليٍّ، وكتب معاويةُ كِتابًا من قَيسٍ إليه، يَذكُرُ فيه ما أتى إلى عثمانَ من الأمرِ العظيمِ، وإنّي على السّمْعِ والطّاعةِ. ثم نادَى معاويةُ: الصّلاةُ جامعةٌ، فخَطَبَ، وقال: يا أهلَ الشّامِ، إنَّ اللهَ يَنْصُرُ خَليفَتَه المظْلُومَ، ويَخذُلُ عَدُوَّه، أبْشِرُوا، هذا قَيسُ بنُ سعدٍ نابُ العرَبِ قد أبْصَرَ الأمْرَ، وعَرَّفَه على نَفسِه، ورجع إلى الطّلَبِ بِدَمِ خَليفَتِكم، وكتب إليَّ. فأمر بالكتابِ، فقُرِئَ، وقد أمر بِحَمْلِ الطّعامِ إليكم، فادعُوا اللهَ لقَيسٍ، وارفَعُوا أيديكم، فعَجُّوا، وعَجَّ معاويةُ، ورَفَعُوا أيديَهم ساعةً. فقال معاويةُ لعمرٍو: تَحَيَّنْ خُرُوجَ العُيُونِ، ففي سَبْعٍ أو ثَمانٍ يَصِلُ الخَبَرُ إلى عليٍّ، فيَعزِلُ قَيسًا، وكُلُّ مَنْ ولَّى مِصْرَ كان أهْونَ علينا. فلَمّا ورَدَ على عليٍّ الخَبَرُ، دخل عليه محمدُ بنُ أبي بكرٍ والأشتَرُ، وذَمَّا قَيسًا، وجَعل عليٌّ لا يَقْبَلُ. ثم عزَلَه، وولَّى الأشتَرَ، فماتَ قبلَ أنْ يَصِلَ إليها.

فقِيلَ: سُمَّ. وولَّى محمدَ بنَ أبي بكرٍ، فقُتِلَ بها، وغَلَبَ عليها عمرٌو.









رواه أحمدُ في «مسنده». وزادَ فيه الحاكِمُ: حدّثنا عليُّ بنُ حَمْشادَ، حدّثنا هشامُ بنُ عليٍّ، حدّثنا مُوسَى بنُ إسماعيلَ، حدّثنا أبو عَوانَةَ، قال: فدَعَوتُه. فقيلَ: إنَّه يَأكُلُ. فأتَيتُ، فقُلْتُ: يا رسولَ الله، هو يَأكُلُ. قال: «اذهَبْ، فادعُه». فأتَيتُه الثّانيةَ، فقيلَ: إنَّه يَأكُلُ. فأتَيتُ رسولَ الله، فأخبَرتُه. فقال في الثّالثةِ: «لا أشبَعَ الله بَطنَه». قال: فما شَبِعَ بعدَها [٢].

(١) صحيح: رواه مسلم (١٤٨٠).
(٢) صحيح: رواه مسلم (٢٦٠٤) بدون لفظ (فما شبع بعدها).

يُونُسُ: عن ابنِ شِهـابٍ، قال: لَمَّـا بَلَغَ معاويـةَ هَزِيمةُ يومِ الجمَلِ، وظُهورُ عـليٍّ، دَعا أهلَ الشّامِ لِلْقِتالِ معه على الشُّورَى، والطَّلَبِ بِدَمِ عثمانَ، فبايَعُوه على ذلك أميرًا غَيرَ خَلِيفة.

وفي «كتابِ صِفِّين» ليحيى بنِ سليمانَ الجُعفيِّ بإسناد له: أنَّ معاويةَ قال لِجَرير البجَليِّ لَمَّا قَدمَ عليه رسـولاً بعدَ مُحـاورةٍ طَويلَة: اكتُبْ إلى عليٍّ أنْ يَجـعل لِيَ الشّامَ، وأنا أُبايِعُ له مـا عاشَ. فكتب بِذلك إلى عليٍّ، ففَشا كتابُه، فكتب إليه الوليدُ بنُ عُقْبَة:

مـعـاوِيُ، إنَّ الـشّـامَ شـامُـك فاعتَصِم ... بشامك لاَ تُـدخِـلْ عـلـيـك الأفاعيا

وحـامِ عـلـيـهـا بـالـقـنـابلِ والقنا ... ولاَ تَـكُ مَـخـشُـوشَ الـذِّراعَين وانيا

فَـإنَّ عـليًّـا نـاظِـرٌ مـا تُـجيبـه ... فـأهْـدِ لـه حَـربًا تُشيبُ النّواصيا

ثم قال الجُعفيُّ:

حدّثنا يَعلَى بنُ عُـبَيد عن أبيه، قال: جـاءَ أبو مسلمٍ الخولاَنِيُّ وأُناسٌ إلى مـعاويةَ، وقالُوا: أنت تُنازِعُ عليًّا، أم أنت مِثْلُه؟ فـقال: لاَ والله، إنّي لأعلمُ أنَّه أفضَـلُ مِنّي، وأحَقُّ بالأمرِ مِنّي، ولكنْ ألَستُم تَعلَمُونَ أنَّ عثـمانَ قُتِلَ مَظْلُومًا، وأنا ابنُ عَمِّه، والطّالِبُ بِدَمِه، فـائتُوه، فقولُوا له، فلْيَدفَع إليَّ قَتَلَةَ عثمانَ، وأُسلِمَ له. فأتَوا عليًّا، فكَلَّمُوه، فلم يَدفعْهم إليه.

عمرُو بنُ شَمِرٍ: عن جابرٍ الجُعفيِّ عن الشّعبيِّ - أو أبي جَعـفَرٍ - قال: لَمَّا ظَهَرَ أمْرُ معاويةَ، دَعا عليٌّ رجـلاً، وأمره أنْ يَسـيرَ إلى دِمَشقَ، فـيَعقِلَ راحِـلتَه على باب المسجـد، ويَدخُلَ بهيـئَةِ السَّفَـرِ، ففَعل، وكـان وصّاه. فسَـألَه أهلُ الشّامِ، فقـال: من العِراقِ. قالُوا: ومـا وراءك؟ قال: تَرَكتُ عليًّا قد حَشَدَ إليكم، ونَهَـدَ في أهلِ العِراقِ. فبَلَغَ معاويةَ، فبَـعَثَ أبا الأعورِ يُحَقِّقُ أمْرَه، فأتاه، فأخبَرَه، فنُودِيَ: الصّلاَةُ جامعَةٌ. وامتَلأ المسجَدُ، فصَعَدَ معاويةُ، وتَشَهَّدَ، ثم قال: إنَّ عليًّا قد نَهَدَ إليكم، فما الرّأيُ؟ فضَرَبَ النّاسُ بأذقانِهم على صُدُورِهم، ولم يَرْفَع أحَدٌ إليه طَرْفَه، فقام ذُو الكلاَعِ الحِمْـيَرِيُّ، فـقال: عليك الرّأيُ، وعلينا أم فِـعالٌ - يَعنِي: الفِـعالَ -. فنزل مـعاويةُ، ونُودِيَ: مَنْ تَخَلَّفَ عن مُعَـسكَرِه بعدَ ثلاثٍ أحَلَّ بِنَفسِه. فـرَدَّ رسولُ عليٍّ حتى وافاه، فـأخبَرَه، فامر، فنُودِيَ: الصّلاَةُ جامعَةٌ. واجتَمع النّاسُ، فـصَعَدَ المنبَرَ، وقال: إنَّ رسولِي قد قَدِمَ وأخبرَني أنَّ معاويةَ قد نَهَدَ إليكم، فما الرّأيُ؟ فـاضَبَّ أهلُ المسجَدِ يقولُونَ: الرّأيُ كذا، الرّأيُ كذا. فلم يَفهَم عليٌّ من كَثْرةِ مَنْ تكَلَّمَ، فنزل وهو يقولُ: إنَّا لله وإنَّا إليه راجِعُونَ، ذهب بها ابنُ أكَّالَةِ الأكبادِ.

الأعمَشُ: عَمَّنْ رأى عليًّا يومَ صِفِّين يُصَفِّقُ بيَدَيه، ويَعَضُّ عليهـا، ويقولُ: يا عَجَبًا! أُعصَى ويُطاعُ معاويةُ.

أبو حاتِمٍ السِّجِستانيُّ: عن أبي عُبَيـدةَ، قال: قال معاويةُ: لقـد وضَعتُ رِجلِي في الرِّكابِ، وهَمَمْتُ يومَ صِفِّين بالهزيمةِ، فما مَنَعني إلاَّ قَولُ ابنِ الإطْنابةِ:

أبَـت لـي عِـفَّـتي وأبَى بَـلاَئي ... وأخـذِي الحـمْـدَ بـالثَّـمَنِ الرّبيحِ

وإكـراهـي عـلـى المكـرُوه نَـفسي ... وضَـرْبِـي هـامـةَ البـطَلِ المُشيحِ

وقَـولـي كُـلَّـما جَشَأت وجاشَت: ... مَـكـانَـكِ تُـحْـمَدي أو تَستَريحي



سير أعلام النبلاء

وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة وكبار التابعين | التراجم من: ٢٣٣ - إلى: ٥٠٣

مكتبة الصفا

محمدُ بنُ بِشرٍ العبديُّ: حدَّثنا مُجالِدٌ عن أبي الودَّاكِ عن أبي سعيدٍ، مَرْفوعًا: «إذا رأيتُم فُلانًا يَخطُبُ على منبَري، فاقْتُلُوه».

رواه جَنْدَلُ بنُ والِقٍ عن محمدِ بنِ بِشرٍ، فقال بَدَلَ فُلانًا: معاوِيةَ. وتابعَه: الوليدُ بنُ القاسِمِ عن مُجالِدٍ.

وقال حَمَّادٌ، وجماعةٌ: عن عليِّ بنِ زَيدٍ عن أبي نَضْرةَ عن أبي سعيدٍ، مَرْفوعًا: «إذا رأيتُم معاوِيةَ على منبَري، فاقْتُلُوه».





وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة وكبار التابعين

التراجم من: ٢٣٣ - إلى: ٥٠٣

مكتبة الصفا



حَمَّادُ بنُ زَيد: عن أيُّوبَ عن نافعٍ: أنَّ معاويةَ بَعثَ إلى ابنِ عمرَ بِمائةِ ألفٍ، فلَمَّا أرادَ أنْ يُبايعَ لِيَزيدَ، قال: أُرَى ذاك أرادَ، إنَّ دِيني عندي إذًا لَرَخيصٌ.

وقال محمدُ بنُ المُنْكَدِر:

بويعَ يَزيدُ، فقال ابنُ عمرَ لَمَّا بَلغَه: إنْ كان خيرًا رَضينا، وإنْ كان بَلاَءً صَبَرْنا.

ابنُ عُلَيَّةَ: عن أبي عَونٍ عن نافعٍ، قال: حَلَفَ معاويةُ على منبَرِ رسول الله ﷺ لَيَقْتُلَنَّ ابنَ عمرَ، -يَعني: وكان ابنُ عمرَ بمكَّةَ-. فجاءَ إليه عبدُ الله بنُ صَفوانَ، فدَخَلاَ بيتًا، وكنتُ على البابِ، فجَعل ابنُ صَفوانَ يقولُ: أفَتَتركُهُ حتى يَقتُلَك؟! والله لو لم يكُنْ إلاَّ أنا وأهلُ بَيتي، لَقاتَلْتُه دُونَك. فقال: ألاَ أصبِرُ في حَرَمِ الله؟ وسَمِعتُ نَحيبَه مرَّتَين، فلَمَّا دَنا معاويةُ، تَلقَّاه ابنُ صَفوانَ، فقال: إيهًا، جِئتَ لِتقتُلَ ابنَ عمرَ. قال: والله لاَ أقتُلُه.



حَبيبُ بنُ أبي ثابِت: عن سعيـدِ بنِ جُبَيرٍ عن ابنِ عمـرَ، قال: ما آسَى على شيءٍ إلاَّ أنّي لم أُقاتِلِ الفِئَةَ الباغيةَ.

هكذا رواه الثّوريُّ، عنه، وقد تَقَدَّمَ نحوُه مُفسَّرًا.

وأمَّا عبدُ العزيز بنُ سياه: فرواه عنه ثِقَتانِ عن حَبيبِ بنِ أبي ثابِت: أنَّ ابنَ عمرَ، قال: ما آسَى على شيءٍ فاتَني إلاَّ أنّي لم أُقاتِلْ مع عليٍّ الفِئَةَ الباغيةَ. فهذا مُنْقَطِعٌ.

وقال أبو نُعَيم:

حدّثنا عـبدُ الله بنُ حَبيبِ بنِ أبي ثـابِتٍ عن أبيه: قال ابنُ عمـرَ حين احتُضِرَ: مـا أجِدُ في نَفسي شيئًا إلاَّ أنّي لم أُقاتِلِ الفِئَةَ الباغيةَ مع عليٍّ بنِ أبي طالِبٍ.







ابنُ سعد: حدّثنا محمدُ بنُ عُبَيد عن مُـجالدٍ عن الشّعبيِّ، وعن يُونُسَ بنِ أبي إسحاقَ عن أبيه: أنَّ أهلَ العـراقِ لَمَّا بايَعُـوا الحسنَ، قـالُوا له: سِرْ إلـى هَؤُلاَءِ الذين عَصَـوُا اللهَ ورسوله وارتكَبـوا العظائِمَ. فســارَ إلى أهلِ الشّامِ، وأقْبَلَ معاويةُ حـتى نزل جِسرَ مَنْبِجٍ، فبَـينا الحسنُ بالمدائِنِ، إذ نادَى مُنادٍ في عَسكَرِه: ألاَ إنَّ قَيسَ بنَ سعدٍ قد قُتِلَ. فشَدَّ النّاسُ على حُجرةِ الحسنِ، فنَهَبُوها حتى انتُهِبَت بُسطُه، وأخَذُوا رِداءه، وطَعَنَه رجلٌ من بَني أسَدٍ في ظَهـرِه بِخَنْجَرٍ مَسمُومٍ في ألْيَتِـه، فتحوَّلَ، ونزل قَصرَ كِسرَى الأبْيَضَ، وقال: عليكم لَعنَةُ الله من أهلِ قَـرْيَةٍ، قد عَلِمْتُ أنْ لاَ خيرَ فيكم، قَتلتُم أبي بالأمسِ، واليومَ تَفعَلُونَ بي هذا. ثم كاتَبَ مـعاويةَ في الصُّلْحِ على أنْ يُسلِّمَ له ثلاثَ خصالٍ: يُسلِّمَ له بَيتَ المالِ فيَقْضي منه دَينه ومَواعيدَه ويَتحمَّلَ منه هو وآلُه، ولاَ يُسَبَّ عليٌّ وهو يَسمَعُ، وأنْ يُحملَ إليه خَراجُ فسا ودَرابجِرْدَ كُلَّ سنةٍ إلى المدينةِ، فأجابَه معاويةُ، وأعطاه ما سَأَلَ.



الصحابة
وكبار التابعين

التراجم
من ٢٢٣ - إلى ٥٠٢

مكتبة الصفا

سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة
وكبار التابعين

التراجم
من: ٢٣٣ - إلى: ٥٠٣

مكتبة الصفا

مِن غدر الأمة بإمامها وخليفة رسول الله



يَزيدُ: أخبرنا العوَّامُ بنُ حَوشَبٍ عن هلاَلِ بنِ يِساف: سَمِعتُ الحسنَ يَخطُبُ، ويقولُ: يا أهلَ الكُوفة! اتَّقوا الله فينا، فإنَّا أُمَراؤُكم، وإنَّا أضْيافُكم، ونحنُ أهلُ البيتِ الذين قال الله فيهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. قال: فما رأيتُ قَطُّ باكيًا أكثَرَ من يومئذٍ.

أبو عَوانَةَ: عن حُصَينِ بنِ عبدِ الرّحمنِ عن أبي جميلَةَ مَيسَرَةَ بنِ يَعقوبَ: أنَّ الحسنَ بينما هو يُصلِّي، إذ وثَبَ عليه رجلٌ، فطَعَنَه بِخِنْجَرٍ. قال حُصَينٌ: وعَمِّي أدرك ذاكَ، فيَزعُمُونَ أنَّ الطَّعنَةَ وقَعَت في وِرِكِه، فمَرِضَ منها أشهرًا، فقَعَدَ على المنبَرِ، فقال: اتَّقوا اللهَ فينا، فإنَّا أُمَراؤُكم وأضْيافُكمُ الذي قال الله فينا. قال: فما أرَى في المسجدِ إلاَّ مَنْ يَحِنُّ بُكاءً.



وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال

في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة
وكبار التابعين

التراجم
من: ٢٢٣ - إلى: ٥٠٣

مكتبة الصفا



هيئة المفضل بن عمر

هل يحبه من منع دفنه عند جده؟

الثَّوريُّ: عن سالِـم بنِ أبي حَفْـصةَ، سَمِعَ أبا حـازِمٍ يقولُ: إنّي لَـشاهدٌ يومَ مـاتَ الحسنُ، فرأيتُ الحسَين يقولُ لِسعيدِ بنِ العاصِ، ويَطْعَنُ في عُنُقِه: تَقَدَّمْ، فلولاَ أنَّها سُنَّةٌ ما قُدِّمْتَ -يَعني: في الصّلاَةِ-. فـقال أبو هريرةَ: سَمِـعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ أحبَّـهمـا فقد أحَبَّني، ومَنْ أبْغَضَهما فقد أبْغَضَني».

ابنُ إسحاقَ: حَدَّثَني مُساورٌ السّعديُّ، قال: رأيتُ أبا هريرةَ قائمًا على مَسجدِ رسولِ الله ﷺ يومَ ماتَ الحسنُ؛ يَبْكي، ويُنادي بأعلَى صَوتِه: يا أيُّها النّاسُ! ماتَ اليومَ حِبُّ رسولِ الله ﷺ فابكُوا.

قال جَعفرٌ الصّادقُ:

عاشَ الحسنُ سَبْعًا وأرْبَعين سنةً.

وقال شَهْرٌ: عن أُمِّ سلمةَ: إنَّ النَّبيَّ ﷺ جَلَّلَ عليًّا وفاطِمةَ وابنَيهما بِكساء، ثم قال: «اللَّهمَّ هَؤُلاَءِ أهلُ بَيتِ بِنْتي وحامَتي، اللَّهمَّ أذهبْ عنهمُ الـرِّجسَ، وطَهِّرْهم تَطهيراً». فقُلْتُ: يا رسولَ الله! أنا منهم؟ قال: «إنَّكِ إلى خَيرٍ».

لم يقل لها نعم، مما يدلُ على ان آية التطهير لا تشمل نساء النبي



وبهامشه
أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما
للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به
محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

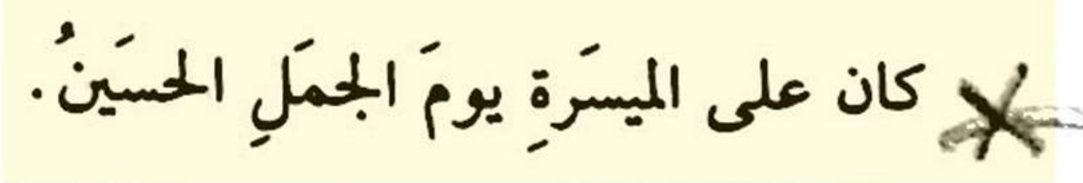
الصحابة وكبار التابعين

التراجم من: ٢٣٣ - إلى: ٥٠٢

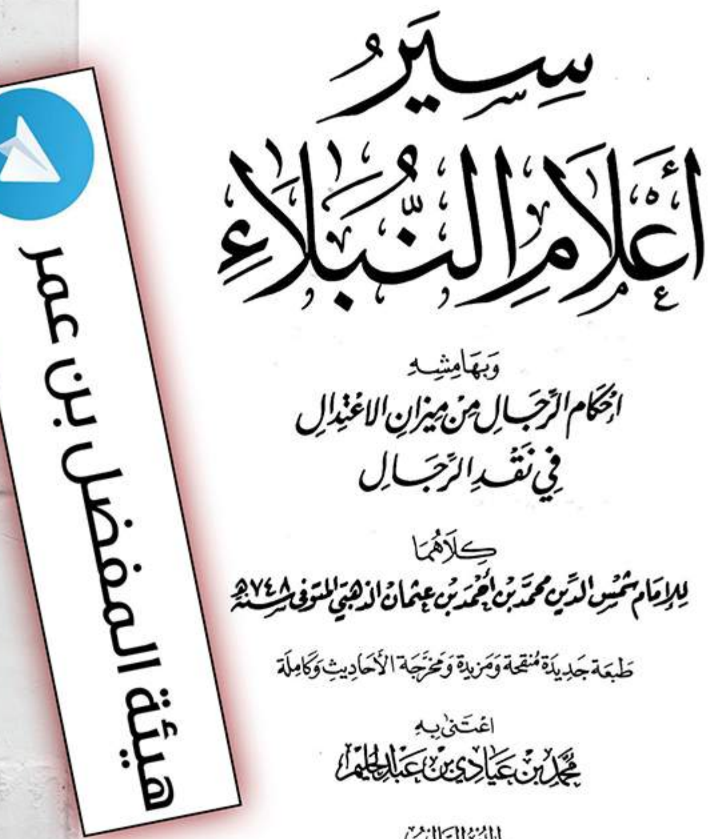
مكتبة الصفا

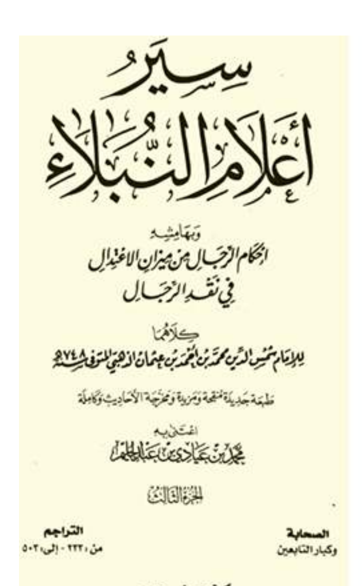


هيئة المفضل بن عمر



ريحانة رسول الله
يقاتل من في حرب الجمل؟





التربة الحسينية



عُمارةُ بنُ زاذانَ: حدّثنا ثابتٌ عن أنسٍ، قال: استأذنَ مَلَكُ القطرِ على النّبيِّ ﷺ. فقال النّبيُّ ﷺ: «يا أُمَّ سلمةَ! احفَظي علينا البابَ». فجاءَ الحسَينُ، فاقتَحَمَ، وجعَلَ يَتوثَّبُ على النّبيِّ ﷺ ورسولُ الله يُقَبِّلُه. فقال الملَكُ: أتُحِبُّه؟ قال: «نعمْ». قال: إنَّ أُمَّتَك ستَقتُلُه، إنْ شِئتَ أريْتُك المكانَ الذي يُقتَلُ فيه. قال: «نعم». فجاءه بِسَهْلَةٍ، أو تُرابٍ أحْمَر[1].

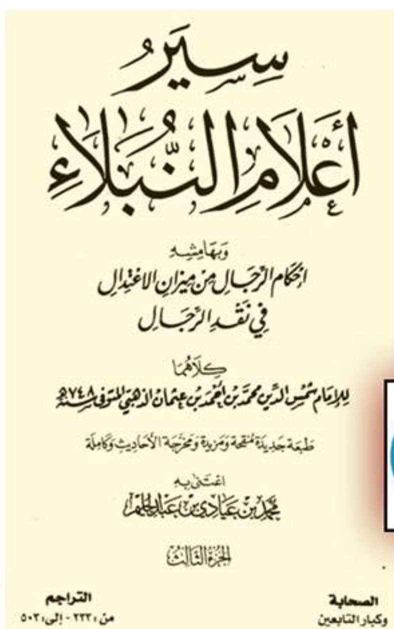
قال ثابتٌ: كُنَّا نَقولُ: إنَّها كَرْبَلاءُ.

خالِدُ بنُ مَخلَد: حدّثنا مُوسَى بنُ يَعقوبَ عن هاشِمِ بنِ هاشِمٍ عن عبدِ الله بنِ وهْبِ ابنِ زَمْعَةَ عن أُمِّ سلمةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ اضْطَجَعَ ذاتَ يومٍ، فاستيقَظَ وهو خاثِرٌ، ثم رَقَدَ، ثم استيقَظَ خاثِرًا، ثم رَقَدَ، ثم استيقَظَ، وفي يَدِه تُربةٌ حَمْراءُ، وهو يُقَلِّبُها.

قُلتُ: ما هذه؟ قال: «أخبَرَني جِبْريلُ أنَّ هذا يُقْتَلُ بأرضِ العِراقِ، لِلحُسَينِ، وهذه تُرْبَتُها»[2].

حُصَينُ بنُ عبدِ الرّحمنِ: عن العلاءِ بنِ أبي عائِشةَ عن أبيه عن رأسِ الجالُوتِ، قال: كُنَّا نَسمَعُ أنّه يُقتَلُ بِكَرْبَلاءَ ابنُ نَبيٍّ.




سِيَر أعلام النبلاء

وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة وكبار التابعين

التراجم من ٢٢٣ - إلى ٥٠٢

مكتبة الصفا



وكَلَّمَه جابِرٌ، وأبو واقِدٍ اللَّيثيُّ. وقال ابنُ المُسيِّبِ: لو أنَّه لم يَخرُج، لكان خَيرًا له.

يخطؤون خروجه رغم ان رسول الله لم يخطئ ذلك بل بكى عليه



سِيَر أعلام النبلاء

وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة وكبار التابعين

التراجم من ٢٢٣ - إلى ٥٠٢

مكتبة الصفا



قال: وأُخذَ ثَقَلُ الحسَينِ، وأخذ رجلٌ حُلِيَّ فاطمةَ بِنْتِ الحسَينِ، وبكَى؛ فقالت: لِمَ تبْكِي؟
فقال: أأسلُبُ بِنْتَ رسولِ الله - ﷺ - ولاَ أبْكِي؟ قالت: فدَعه. قال: أخافُ أنْ يَأخُذَه غيري.



وبهامشه
أحكام الرجال من ميزان الاعتدال
في نقد الرجال

كلاهما
للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به



الجزء الثالث

الصحابة
وكبار التابعين

التراجم
من ٢٣٣ - إلى ٥٠٣

مكتبة الصفا

امة محمد
تسلب الاطفال

هيئة المفضل بن عمر

المدائنيُّ: عن الحسنِ بنِ دينارٍ عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، قال: قال الحسَنُ: والله لَيُعتَدَيَنَّ عليٌّ كما اعتَدَت بنُو إسرائيلَ في السَّبتِ.

كيف يخطئ علماء النواصب
خروج الحسين



سير أعلام النبلاء

وبهامشه

أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة
وكبار التابعين

التراجم
من: ٢٣٣ - إلى: ٥٠٣

مكتبة الصفا

قال: ويَجيءُ سَهْمٌ، فيَقَعُ بابنٍ له صَغيرٍ، فجعَل يَمْسَحُ الدّمَ عنه، ويقولُ: اللّهمَّ احْكم بيننا وبين قَومِنا، دَعَونا لِيَنْصُرُونا، ثم يَقتُلُونَنا. ثم قاتَلَ حتى قُتِلَ، قَتَلَه رجلٌ مَذحِجيٌّ، وحَزَّ رأسَه، ومَضَى به إلى عُبَيدِ الله، فقال:

أوقِـــرْ رِكَـــابـــي ذَهَـــبا ... فـــقـــد قـــتَـلْـتُ المـلِـــكَ المُحَجَّبا

قـــتَـلْـتُ خَـيـــرَ الـنّـاسِ أُمًّـا وأبـا

يقتلون الاطفال



وبهامشه

احكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال

كلاهما

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ

طبعة جديدة منقحة ومزيدة ومخرجة الأحاديث وكاملة

اعتنى به

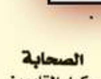
محمد بن عيادي بن عبد الحليم

الجزء الثالث

الصحابة
وكبار التابعين

التراجم
من: ٢٢٣ - إلى: ٥٠٢

مكتبة الصفا



هيئة المفضل بن عمر

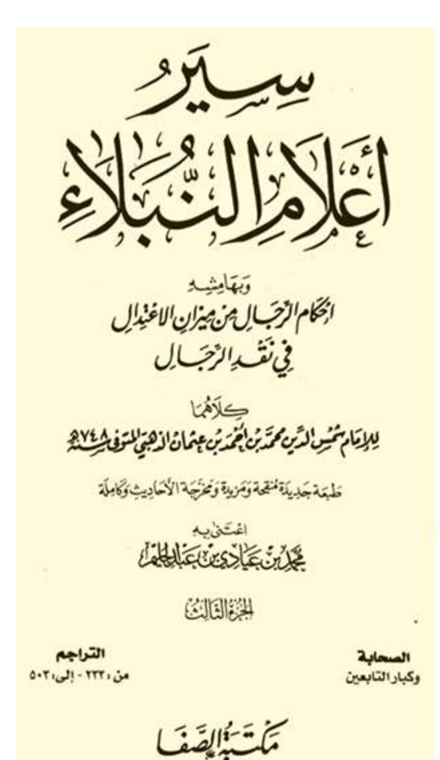
فَوفَدَه إلى يَزيدَ ومعه الرّأسُ، فوُضِعَ بين يَدَيه، وعندَه أبو بَرْزَةَ الأسلَميُّ؛ فجعَل يَزيدُ يَنكُتُ بالقضيب على فيه، ويقولُ:

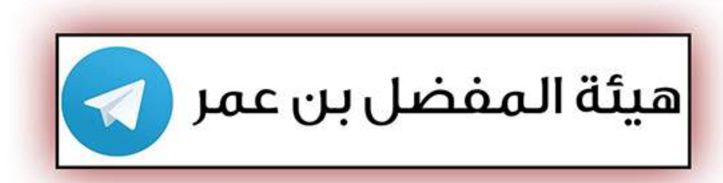
نُفَلِّقُ هامًا من أُناسٍ أعِزَّةٍ ... علينا وهم كانُوا أعَقَّ وأظْلَما

كذا قال أبو بَرْزَةَ. وإنَّما المحفوظُ أنَّ ذلك كان عندَ عُبَيدِ الله.

قال: فقال أبو بَرْزَةَ: ارفَعْ قَضيبَكَ؛ لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ فاه على فيه.







اذا كان خروجه خاطئا كما يدعي علماء النواصب فلماذا تبكي عليه السماء؟

وعن ابنِ سيرين:

لم تَبْكِ السّماءُ على أحَدٍ بعدَ يحيى -عليه السّلامُ- إلاَّ على الحسَينِ.

المدائنيُّ: عن عليٍّ بنِ مُدرِكٍ عن جَدِّهِ الأسـودِ بنِ قَيسٍ، قال: احْمَرَّت آفاقُ السّـماءِ بعدَ قَتلِ الحسَينِ ستَّةَ أشهرٍ تُرَى كالدّمِ.

هشامُ بنُ حسَّان: عن محمد، قال: تَعلَمُ هذه الحمْرةُ في الأُفُقِ مِمَّ؟ هو من يوم قَتلِ الحسَينِ.

الفسَوِيُّ: حدثنا مسلمُ بنُ إبْراهيمَ، قال: حَدَّثَتنا أُمُّ سُوقٍ العبديَّةُ؛ قالت: حدثتني نَضْرةُ الأزْدِيَّةُ، قالت: لَمَّا أنْ قُتِلَ الحسَينُ، مَطَرتِ السّماءُ ماءً، فأصبحْتُ وكُلُّ شيءٍ لنا مَلآنُ دَمًا.

جَعفَرُ بنُ سليمانَ الضُّبَعيُّ: حَدَّثَتني خالتي، قالت: لَمَّا قُتِلَ الحسَينُ، مُطِرنا مَطَرًا كالدَّمِ.

يحيى بنُ مَعين: حدثنا جَريرٌ عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ، قال: قُتِلَ الحسَينُ ولِي أربَعَ عشرةَ سنةً، وصارَ الورسُ الذي كان في عَسكَرِهم رَمادًا، واحْمَرَّت آفاقُ السّماءِ، ونَحَرُوا ناقةً في عَسكَرِهم، فكانُوا يَرَونَ في لَحْمِها النِّيرانَ.

ابنُ عُيَينةَ: حَدَّثَتني جَدَّتي، قالت: لقد رأيتُ الورسَ عادَ رَمادًا، ولقد رأيتُ اللَّحمَ كأنَّ فيه النّارَ حينَ قُتِلَ الحسَينُ.

حَمّادُ بنُ زَيد: حَدَّثَني جميلُ بنُ مُرَّةَ، قال: أصابوا إبِلاً في عَسكَرِ الحسَينِ يومَ قُتِلَ، فطَبَخُوا منها، فصارَت كالعلْقَمِ.

قُرَّةُ بنُ خالد: سَمِعتُ أبا رَجاءٍ العُطارديَّ، قال: كان لنا جارٌ من بلهجَيم، فقَدِمَ الكُوفةَ، فقال: ما تَرَونَ هذا الفاسقَ ابنَ الفاسقِ قَتَلَه الله -يَعني: الحسَين رضي الله عنه-.

فَرَماه الله بِكَوكَبَينِ من السّماءِ، فطُمِسَ بَصَرُه.

قال عَطاءُ بنُ مسلمٍ الحلَبيُّ: قال السُّدِّيُّ: أتيتُ كَرْبَلاءَ تاجرًا، فعَمِلَ لنا شيخٌ من طَيٍّ طَعامًا، فتَعَشَّينا عندَه، فذَكَرنا قَتلَ الحسَينِ، فقُلْتُ: ما شاركَ أحَدٌ في قَتلِه إلاَّ ماتَ ميتةَ سُوءٍ. فقال: ما أكذَبَكم، أنا مِمَّنْ شَرِكَ في ذلك. فلم نَبرحْ حتى دَنا من السِّراجِ وهو يَتَّقِدُ بِنَفطٍ، فذهب يُخرِجُ الفتيلَةَ بأُصبُعِه، فأخذتِ النّارُ فيها، فذهب يُطفِئُها بريقِه، فعَلِقَتِ النّارُ في لِحيَتِه، فعدا، فألقى نَفسَه في الماءِ، فرأيتُه كأنَّه حُمَمةٌ.

ابنُ عُيَينةَ: حدَّثَتني جدَّتي أُمُّ أبي، قالت: أدركتُ رجلَينِ مِمَّنْ شَهِدَ قَتلَ الحسَينِ؛ فأمَّا أحَدُهما؛ فطالَ ذَكَرُه حتى كان يَلُفُّه، وأمّا الآخرُ؛ فكان يَستَقبِلُ الرّاويةَ، فيَشرَبُها كُلَّها.

حَمّادُ بنُ زَيد: عن مَعمَرٍ، قال: أوَّلُ ما عُرِفَ الزُّهْريُّ أنَّه تكَلَّمَ في مَجلِسِ الوليدِ؛ فقال الوليدُ: أيُّكم يَعلَمُ ما فعلت أحْجارُ بيتِ المقدِسِ يومَ قَتلِ الحسَينِ؟ فقال الزُّهْريُّ: بَلَغَني أنَّه لم يُقلَبْ حَجَرٌ إلاَّ وُجِدَ تَحتَه دَمٌ عَبيطٌ.



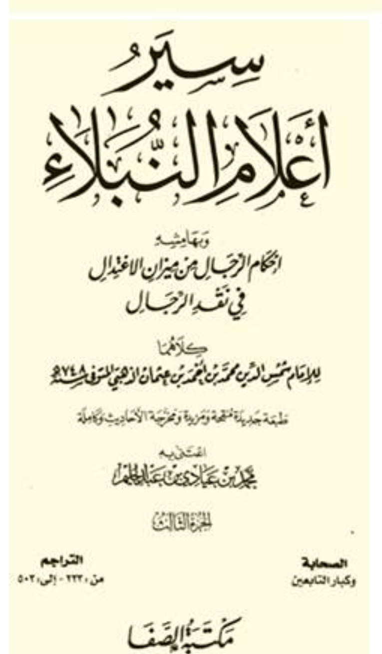
هيئة المفضل بن عمر

سير أعلام النبلاء

مكتبة الصفا



حَمَّادُ بنُ سلمةَ: عن عَمَّارِ بنِ أبي عَمَّارٍ عن ابنِ عبّاسٍ: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في النّومِ نصفَ النّهارِ، أشعثَ أغبرَ، وبيَدِه قارُورةٌ فيها دَمٌ. قُلتُ: يا رسولَ الله، ما هذا؟ قال: «هذا دَمُ الحسَينِ وأصحابه، لم أزَلْ مُنْذُ اليومَ ألتقطُه». فأُحصيَ ذلك اليومُ، فوجَدُوه قُتِلَ يومَئذٍ.









بعد مقتل الحسين



هيئة المفضل بن عمر

حَمَّادُ بنُ سلمةَ: عن عَمَّارِ بنِ أبي عَـمَّارٍ؛ سَمِعتُ أُمَّ سلمةَ تَقـولُ: سَمِعتُ الجِنَّ يَبكِين على حُسَينٍ، وتَنُوحُ عليه.

سُوَيدُ بنُ سعيد: حدّثنا عمرُو بنُ ثابتٍ، حدّثنا حَبيبُ بنُ أبي ثابتٍ: أنَّ أُمَّ سلمةَ سَمِعَت نَوحَ الجِنِّ على الحسَين.

عُـبَيـدُ بنُ جنَّاد: حدّثنـا عَطاءُ بنُ مسلمٍ عن أبي جَنابِ الكلْبيِّ، قـال: أتيتُ كَرْبَلاَءَ، فـقُلْتُ لرجلٍ من أشراف العربِ: بَلَغَني أنَّكم تَسمَعُونَ نَوحَ الجِنِّ! قال: ما تَلْقى حُرًّا ولاَ عبدًا إلاَّ أخبرَك أنَّه سَمِعَ ذلك. قُلْتُ: فما سَمِعتَ أنت؟ قال: سَمِعتُهم يقولُونَ:

مَسَـحَ الـرَّسـولُ جَبـينه ... فـلـه بـريـقٌ فـي الخُـدُود
أَبَـواه مـن عَـلْيـا قُـرَيـ ... ـش وجَـدُّه خَـيـرُ الجُـدُود

محمـدُ بنُ جَرير: حُدِّثْتُ عن أبي عُبَـيدةَ، حدّثنا يُونُسُ بنُ حَـبيـبٍ، قال: لَمَّا قَتَلَ عُـبَيدُ الله الحسَين وأهلَه، بَعثَ برؤُوسِـهم إلى يَزيدَ، فسُرَّ بقَتلِهم أوَّلاً؛ ثم لم يَلبَثْ حـتى نَدمَ على قَتلِهم، فكان يقولُ: ومـا عليَّ لوِ احتمَلْتُ الأذَى، وأنزلتُ الحسَين مَـعي، وحكَّمتُه فيـما يُريدُ، وإنْ كان عليَّ في ذلك وهَنٌ، حِفظًا لرسولِ الله - ﷺ - ورعايةً لحقِّـه، لَعَنَ اللهُ ابنَ مَرْجانَةَ - يَعني: عُبَيدَ الله - فـإنَّه أحرَجَه، واضْطَرَّه، وقد كان سَأَلَ أنْ يُخَلِّيَ سبـيلَه أنْ يَرْجِعَ من حَيثُ أقبلَ، أو يأتيَنِي، فيَضعَ يَدَه في يَدي، أو يَلحقَ بثَـغرٍ من الثُّغُورِ، فأبَى ذلك عليه، وقَتلَـه، فأبغَضَني بقَتلِه المسلمُونَ، وزرَعَ لي في قُلُوبهمُ العداوةَ.

جَرير: عن الأعمَشِ، قـال: تَغوَّطَ رجلٌ من بَني أسَدٍ على قَـبرِ الحسَينِ، فـأصابَ أهلَ ذلك البيتِ خَبَلٌ، وجُنُونٌ، وبَرَصٌ، وفَقْرٌ، وجُذامٌ.

عبدُ الحميدِ بنُ بَهْرامَ، وآخرُ ثِقةٌ: عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ، قال: كنتُ عندَ أُمِّ سلمةَ زَوجِ النّبيِّ ﷺ حين أتاها قَتلُ الحسَينِ، فقالت: قد فعلُوها؟! مَلأَ الله بيُوتَهم وقُبورَهم نارًا. ووقَعَت مَغْشيَّةً عليها، فقُمْنا.





يـــا زهــــــراء

تم بحمد الله

وصلى الله على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة والأبدية على أعدائهم ومنكري فضائلهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين ،،،